

# حرف الحين

obeikandi.com

٣١٥

عاصم بن أبوب البطليلوسي ، أبو بكر النحوي (ت ٤٩٤ هـ) (\*)

كان إماماً في اللغة والآداب ، روى عن أبي بكر محمد بن الغراب ، وأبي عمرو السفاقي ومكي بن أبي طالب وغيرهم . مات سنة أربع وتسعين وأربعمائة .

• مؤلفاته : له شرح على أشعار المعلقات .

٣١٦

عافي بن سعيد المكفوف أبو عبد الله (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*\*)

كان حافظاً للعربية ، كثير الشاهد في مسائلها ، وكان له حظ من علم الحساب ، وكان بصيراً بمجادلة أهل الكتاب ، مطالعاً لكتبهم ، ومستشرفاً على مذاهبهم .

٣١٧

أبو عامر بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فرج بن الجدة الفهرى  
الإشبيلي (ت ٥٥٠ هـ) (\*\*\*)

كان من عليّة أعيان العربية ، أخذ كتاب سيويه عن ابن الأخضر ، وأحكمه ، ومهر في فهم أغراضه وغوامضه ، فكان من أجل أصحاب ابن الأخضر ، حتى قال فيه ابن ملكون ؛ وهو من أقرانه : من قرأ كتاب سيويه على ابن الجدة الفهرى فما عليه ألاّ يقرأه على سيويه .

وكان شيخه ابن الأخضر يصفه بالتقدم في علم العربية ، ويقول : لو أدرك الأعلام الشتمريّ لفرح به وأقرّ له . ثم غلب على أبي عامر الإنزواء والانقباض ، حتى لزم داره ، وقطع مداخلة الناس جملةً فقطعوه . وقال بعض معاصريه : لقد فُقد علم العربية بانقباضه . وألحّ عليه أبو بكر بن القابلة النحويّ في قراءة الكتاب فأجاب ، وأقرأه كتاب سيويه والكامل للمبرد حتى ختمهما ، ثم عاد إلى انقباضه ،

(\*) ترجمته في : إنباه الرواة ٢/ ٣٨٤ رقم ٥٣٣ ، البلغة ص ١١٨ رقم ١٦٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٤ رقم ١٣٣٥ ، الصلّة ٢/ ٤٤٣ - ٤٤٤ ، إشارة التمين ص ١٥٧ رقم ٩٠ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٩٣ .

(\*\*\*) ترجمته في : صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الرابع ، ص ١٦٤ ، رقم ٣٣٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٥٠ . رقم ١٣٤٠ .

ولم يقرأه بعد ، فلما ابتدأت الفتنة بين المرابطين قصد لُبْلُةً ، فأخرج منها ، وقُتِلَ ظِلماً من غير تلبُّس بشيء من أمرها ، وذلك في عشر الخميس والخمسمائة .

**عباس بن فرتاس بن ورداس (ت ٢٧٤ هـ) (\*)**

**٣١٨**

كان متصرفاً في ضروب من الإعراب ، وله شعر فائق ، كما كان من أهل الذكاء والتفحُّم إلى المعاني الدقيقة والصناعة اللطيفة ، وكان الشعر أغلب أدواته عليه . رحل إلى المشرق وجلب إلى الأندلس كتاب الفَرَش في العروض .

**عباس بن ناصح الجزيرة الأندلسي الثقفي أبو المعلى (ت ٢٣٠ هـ) (\*\*)**

**٣١٩**

كان من أهل العلم باللغة والنحو ، وكان جزل الشعر ، يسلك في أشعاره مسالك العرب القديمة ، وكان له حظ من الفقه والرواية ، ولم تُشهر عنه لغلبة الشعر عليه ، ولى قضاء بلده الجزيرة الخضراء وشذونة ، رحل به أبوه صغيراً فنشأ بمصر وتردّد بالحجاز طالباً للغة العرب ، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعي وغيره من العلماء البصريين والكوفيين ، واجتمع بأبي نواس ، وأذعن له بالفضل على نفسه ، وانصرف إلى الأندلس ، وحَدَّث عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز . مات بعد سنة ثلاثين ومائتين .

**عباس بن عبد الرحمن بن عباس بن ناصح الثقفي أبو العلاء (ت نحو**

**٣٢٠**

**٤٠٠ هـ) (\*\*\*)**

من أهل الجزيرة الخضراء ، كان فقيهاً عالماً لُغَوياً حافظاً ، أدرك جدّه عباس وأخذ عنه وعن جماعة غيره ، وكانت له رئاسة ببلده .

(\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٦٨ رقم ٢١٨ ، بغية الملتبس ٤١٨ ، بغية الوعاة ٢٨/٢ رقم ١٣٤٦

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٦٢ رقم ٢٠٦ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٨٨١ ، البلغة ص ١١٩ رقم

١٦٨ ، بغية الوعاة ٢٨/٢ رقم ١٣٤٨ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣١/٤ رقم ٨٣ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الخامس ، القسم الأول ،

ص ١١ رقم ٢١٣ .

٣٢١

أبو العباس بجوم (ت بهيـد ٣٠٠ هـ) (\*)

كان ذكياً فى معانى الشعر، حسن التقريب لها ، وكان له حظ من إعراب ولغة .

٣٢٢

عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى ، أبو وهب (ت ٢٦١ هـ) (\*\*)

قال عنه الخشنى : كان صاحب مسائل وفقه وتصرف فى لغة ونحو وترسيل .  
وقال عنه ابن الفرضى : كان حافظاً للرأى ، مشاركاً فى علم النحو واللغة ،  
وكان رجلاً عاقلاً ، متديناً زاهداً .

سمع من يحيى بن يحيى ، ثم رحل إلى المشرق فسمع من مطرف بن عبد الله  
المدنى بالمدينة ، وسمع بمصر من أصبغ بن الفرّج ، وعلى بن معبد ، ويافريقية من  
سحنون بن سعيد .

وعاد إلى الأندلس فكان مشاوراً فى الأحكام بقرطبة ، يُستفتى مع يحيى بن  
يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل .  
وقد سمع منه محمد بن عمر بن لبابة وصحبه طويلاً ، تُوفى يوم السبت لثلاث  
خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين .

٣٢٣

عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد القرطبى المروانى أبو طالب (ت

٥١٠ هـ) (\*\*\*)

كان من أهل المعرفة بالعربية واللغة والأدب ، جمع تاريخاً حافلاً ، وكان شاعراً  
ذكياً .

(\*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٤٧ ،

(\*\*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٣٣ ، تاريخ ابن الفرضى ٣٢٣/١ - ٣٢٥ رقم ٨٣٧ ، بغية  
الوعاة ٧١/٢ رقم ١٤٦٢ .

(\*\*\*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ٣٥/١٨ رقم ٢٨ ، بغية الوعاة ٧٢/٢ رقم ١٤٦٤ .

**عبد الجبار بن عساكر بن عبد الجبار بن أحمد بن عساكر الجذامي**  
**الإشبيلي أبو طالب (\*)**

٣٢٤

كان نحوياً متقناً ، ضابطاً ، درّس العربية ، وروى عن ابن أبي العالية .

**عبد الجبار بن محمد بن عليّ المعافري اللغوي أبو طالب ات**  
**٥٦٦ هـ (\*\*)**

٣٢٥

قال عنه ابن الأبار : قرطبي ، سكن مصر ، يُكنى أبا طالب ، سمع من أبي محمد عبد الله بن أبي محمد القاسم بن عليّ الحريري مقامات أبيه ، وحدث بها عنه عن أبيه ، وروى عنه أبو محمد بن أبي بكر الجذامي السبتي ، سمع منه المقامات بمصر سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة .

وقال عنه الصفدي : قَدِمَ مصر ، وأقرأ بها العربية وبغداد ، وانتفع به خلق ؛ وهو شيخ ابن برّي . ومات سنة ست وستين وخمسمائة .

**عبد الجبار بن موسى بن عبيد الله الجذامي المرسى أبو محمد**  
**المعروف بالشمتاني ات بعد ٥٠٥ هـ (\*\*\*)**

٣٢٦

كان نحوياً حاذقاً ، أديباً بارعاً ، مقرئاً مجوداً ، ديناً فاضلاً ، متقدماً في ذلك كله ، متصديراً للإفادة بمرسية زماناً ، ذكره القاضي أبو محمد عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم فقال : قرأت عليه ، وناظرته في كتاب سيبويه ، وكان من أهل الحذق والدين .

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٧٢/٢ رقم ١٤٦٥ نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة» لابن عبد الملك .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٠٣/٣ رقم ٢٥٦ ، وفيات الأعيان ٢١٥/٣ رقم ٣٩٧ ، بغية الوعاة ٧٢/٢ رقم ١٤٦٦ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٠٣/٣ رقم ٢٥٥ ، بغية المتسلسل ص ٣٨٣ رقم ١١٢٠ ، صلة الصلاة ، القسم الرابع ، ص ٣٩ ، رقم ٥١ ولقبه فيهما : «السماني» بدلا من الشمتاني ، بغية الوعاة ٧٢/٢ رقم ١٤٦٧ .

روى عن أبى عبد الله مالك بن عامر القيسى ، وأخذ عنه أبو محمد عبد المنعم بن الفرس . قال عنه ابن الأبار : كان من مساكنى مُرسية ، ويُعرف بالشَّمَتَانِي نسبة إلى حصن شمنتان بناحية جيان وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب وتصدّر لإقراء جميعها بمرسية . توفى بعد خمس وخمسمائة .

### عبد الجليل بن محمد بن عبد الجليل الأنصاري القرطبي أبو محمد المعروف باللكي (ت ٦٠٠ هـ) (\*)

٣٢٧

وُلِكَ من أعمال قرطبة ، كان متقدماً في صناعة العربية ، وله فيها مسائل تدلّ على بصيرة بها ، وتبريزه في معرفتها ، وسكن وادي آش مُدَّةً ، وأقرأ به القرآن والعربية ، ثم انتقل إلى مُرَّاش فولى قضاء الجزيرة الخضراء في سنة إحدى وتسعين وخمسمائة ، ثم عاد إلى المغرب وولى قضاء دكالة ، وكان من أهل المعرفة بالعربية والتقدم في صناعتها ، وله مسائل تدل على براعته فيها .

سمع أبا القاسم بن بشكوال ، وأبا القاسم بن حبّيش ، وأبا عبد الله بن الفخّار وأبا محمد بن بونة ، وأبا عبد الله بن حميد . وأخذ العربية عن أبي سليمان داود بن يزيد السعدي وأبي القاسم السهيلي ، وقد روى عنه أبو الربيع بن سالم . تُوَفِّي وهو يتولّى قضاء دكالة في حدود الستمئة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٣٢/٣ رقم ٣١٩ ، الإعلام للمراكشي ٣٣/٨ ، بغية الوعاة ٧٣/٢ رقم ١٤٦٩ .

**عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد  
الرزوف بن عبد الله بن تمام بن عطية الغرناطي أبو محمد القاضي  
المفسر (ت ٥٤١ هـ) (\*)**

كان إماماً في النحو واللغة والأدب والشعر ، فقيهاً جليلاً ، عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير ، شاعراً بارعاً مفيداً ، ضابطاً سنياً ، فاضلاً من بيت علم وجلالة ، غاية في توقد الذهن ، وحسن الفهم ، وجلالة التصرف ، ولى قضاء ألمرية سنة تسع وعشرين وخمسمائة ، توخى الحق والعدل ، روى عن أبيه الحافظ أبي بكر وأبي على الغساني والصفدي . وقد أخذ عنه ابن مضاء القرطبي ، وأبو القاسم بن حُبَيْش وجماعة . وُلد سنة إحدى وثمانين وأربعمائة ، وتوفي في لورقة في الخامس عشر من رمضان سنة إحدى وأربعين وخمسمائة ، وقيل سنة اثنتين ، وقيل سنة ست .

● مؤلفاته : ١- له تفسير القرآن الكريم سمّاه : المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، وهو أصدق شاهد له بإمامته في العربية وغيرها ، وقد رأيت هذا الكتاب مطبوعاً في المغرب .

٢- صَنَّفَ فهرساً ذكر فيه أسماء شيوخه ومروياته ، وقد طُبِعَ بعنوان : فهرس ابن عطية بتحقيق محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، ط الثانية ، ١٩٨٣ م .

(\*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ١/ ٣٨٠ ، بغية الملتبس ٣٧٦ - ٣٧٨ ، معجم أبي على الصدفى لابن الأبار ٢٥٩ - ٢٦٢ ، صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الرابع ، ص ١ - ٣ رقم ٢ ، إشارة التعيين ص ١٧٦ رقم ١٠٤ ، البلغة ص ١٢٩ رقم ١٩٥ ، طبقات المفسرين للسيوطي ١٦ - ١٧ ، بغية الوعاة ٧٣/٢ رقم ١٤٧٠ ، نفح الطيب ٣٠٧/٩ - ٣١٣ ، مقدمة فهرس ابن عطية للمحققين : محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي .

**عبد الحق بن يوسف بن تونارت الصنهاجي العدوي الجياني أبو محمد (ت ٦٤٠ هـ) (\*)**

٣٢٩

كان نحوياً لغوياً ، يُوصف بالنباهة ، وحسن التصرف ، إلا أنه كان أشد الناس تخليطاً في أسانيد القراءات وغيرها ، وأقلهم معرفة بها ، مع الإقدام في ذلك على مالا يحسن .

أخذ القراءات بجيآن عن أبي عبد الله بن يربوع ، ورحل إلى إشبيلية فأخذ عن أبي الحسن بن زرقون القراءات أيضاً ، وقرأ العربية على الشلوين وابن الدبّاج ، ورج إلى بلده جيآن فأقرأ بها القرآن والعربية .

مات بجيآن في عشر الأربعين والستمائة .

**عبد الله بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن الفتح بن عمر العبدري (\*\*)**

٣٣٠

قال عنه ابن عبد الملك في الذيل والتكملة : كان مقرئاً نحوياً ، روى عن أبي على الصّدفي وغيره .

**عبد الله بن إبراهيم بن سعيد القرطبي أبو محمد (ت ٥٢٧ هـ) (\*\*\*)**

٣٣١

كان نحوياً متحققاً بالعربية ، ذا حظ من الرواية ، مات في ذى الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

قال عنه ابن الأبار : من أهل قرطبة يكنى أبا محمد ، كان معلماً بالعربية ، وله رواية ، أخذ عنه أبو خالد يزيد بن عبد الجبار المرواني ، وتوفي صبيحة يوم منى ، ودُفن يوم عرفة سنة سبع وعشرين وخمسمائة .

(\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٢ رقم ١٤ ، بغية الوعاة ٧٤/٢ رقم ١٤٧١ .

(\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢٨/٢ رقم ١٣٤٩ ، نقلاً عن «الذيل والتكملة» ، ولا وجود له في المطبوع منها .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٥٤/٢ رقم ٧٣٣ ، بغية الوعاة ٢٩/٢ رقم ١٣٢١ .

**عبد الله بن أبي أحمد بن جَرَبِ الأمويّ اليحصبيّ أبو محمد ات** (٣٣٢) ٥٨٠ هـ (\*)

كان مقرئاً مجوداً ، متقناً ، عارفاً بالنحو والأدب .

أخذ عن أبي جعفر بن الباذش ، ومات بقرطبة في عشر الثمانين والخمسمائة ، وقد قارب الثمانين سنة .

**عبد الله بن أحمد بن عبد الله القيسيّ أبو محمد ات** (٣٣٣) ٦٣٣ هـ (\*\*)

قال عنه ابن عبد الملك : كان ذاكرةً للقراءات ، رياناً من الأدب ، متحققاً بالعربية ، له حظ صالح من الحديث . كان حياً سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

**عبد الله بن أحمد بن علي بن قرشيّ الحَجَرِيّ القرطبيّ أبو الوليد ات** (٣٣٤) ٥٧٥ هـ (\*\*\*)

كان ماهراً في صناعة العربية والآداب ، مبرزاً في ضبط اللغات ، قعد لإقراءها والتعليم بها ، وكان له حظ من النظم والنثر .

روى عن أبي الحسن بن النعمة ، وأبي الوليد بن الدبّاغ ، وأبي عبد الله بن سعادة ، وأبي الحسن بن فيد ؛ وهو جده لأمه ، وصحب أبا بكر عتيق بن الخصم وأبا الحسن بن سعد الخير ، ولازمهما وتأدّب معهما .

أخذ عنه أبو عبد الله بن سعادة النحويّ . وتوفي بقرطبة سنة خمس وسبعين وخمسمائة .

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٣١/٢ رقم ١٣٥٦ .

(\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٢/٢ رقم ١٣٥٨ ، نقلاً عن المفقود من «الذيل والتكملة» .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٧٢/٢ رقم ٧٨٩ ، بغية الوعاة ٣٢/٢ رقم ١٣٦٠ .

**عبد الله بن أحمد بن عمرو بن لب بن قاسم الشكبي أبو محمد**  
(ت ٥٤٦ هـ) (\*)

كان حافظاً للحديث ، ذاكراً لرجاله ، لُغَوياً حافظاً ، فقيهاً مشاوراً ، حدث عنه عامة أهل بلده شلب .

لقى بإشبيلية أبا الحسن شريح بن محمد فسمع منه صحيح البخاري في سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة ، وأبا بكر بن طاهر فأخذ عنه كتاب «تقييد المهمل وتمييز المشكل» لأبي علي الغساني ، وكتب إليه أبو علي الصّدفي ، وأبو طاهر السلفي ، ولقى بقرطبة أبا الحسن بن مغيث وأبا بكر بن العربي وأبا جعفر بن عبد العزيز بن المرخي وأبا بكر بن زيدان وأبا جعفر بن عبد الباري البطروجي وأبا القاسم بن الحاج فسمع من جميعهم ، وقرأ التلقين لعبد الوهاب على ابن العربي في مجلس واحد ، ولقى بالمرية أبا الحسن بن موهب فسمع منه صحيح البخاري ، وحدث به عنه .

روى عنه أبو بكر بن خير . توفي يوم الثلاثاء الحادي عشر من ربيع الآخر سنة ست وأربعين وخمسمائة .

**عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية المالقي أبو محمد**  
(ت ٦٤٨ هـ) (\*\*)

كان بارعاً في العربية ، حافظاً للغة ، راوية عدلاً ، ضابطاً متقناً ، من أهل الزهد والفضل ، جمع الله له العلم والعمل ، آخر الورعين بالاندلس ، مقتصدًا في لباسه ، وكان يختم القرآن كل جمعة ، منقبضاً عن الناس ، لا يجلس إليهم إلا في الاثنين والخميس .

روى عن أبي محمد القرطبي وسمع عليه كثيراً ، وأجاز له ابن زرقون وابن

(\*) ترجمته في : معجم الصدفى لابن الأبار ص ٢٣٣ رقم ٢٠١ ، تكملة ابن الأبار ٢ / ٢٦٠ رقم ٧٥٦ ،

فهرسة ابن خير ص ٢٤٣ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٣ رقم ١٣٦١ . .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢ / ٢٩٩ رقم ٨٥٣ ، بغية الوعاة ٢ / ٣٣ رقم ١٣٦٢ .

حُبَيْش ، وأبو محمد بن بُونَه وأبو محمد عبد الحق الإشبيلي ، وأبو الطاهر بن عوف . وروى عن السُّهيلي أيضاً .

ورحل إلى المشرق فحجَّ ، وسمع بالمشرق من أبي الفضل جعفر بن علي الهَمْداني وأبي الحسن مرتضى بن العفيف ، وأجاز له من المشرق الحسن الجواليقي وأبو الحسن بن البناء وخلقٌ .

وقد روى عنه بالإجازة ابن الزُّبَيْر وابن أبي الأحوص وغيرهما . وُلِدَ في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة ، ومات يوم السبت في الخامس من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وستمائة . وقال ابن الأَبَّار : مات سنة ستٍّ وأربعين وستمائة .

**عبد الله بن أحمد الأنصاري القرموني أبو جعفر النحوي المعروف**  
**بأبن الأخرس (ت بعد ٦٧٠ هـ) (\*)**

٣٣٧

قال عنه تلميذه أبو حيان الأندلسي : أديب فاضل نحوي ، بحث في كتاب سيويه وغيره على أبي الحسن الأَبْدَى الحافظ ، وأنشدني كثيراً من شعره ، وكتبتُ عنه وضاع مني ، وهو أول من فهمني شيئاً من النحو ، قرأتُ عليه من أول «الجمال» للزجاجي إلى باب الابتداء ، كما قرأتُ عليه من «الفصيح» لشعلب ، وأعربت عليه من شعر أبي إسحاق الألبيري الزاهد ، وكان - رحمه الله - له اعتناء بالتفسير ، وتوفّي بعد السبعين والستمائة بمدينة فاس .

**عبد الله بن نَتَّان المغربي النحوي أبو محمد (ت ٥٠٩ هـ) (\*\*)**

٣٣٨

قرأ ابن الأَبَّار اسمه بخطه بنونين ، ويُقال فيه : مُتَّان ، وعند الصَّفدي والسيوطي : بُنَّان - بضم الباء الموحدة والنون الأولى وفتح النون الثانية - سكن إشبيلية وقرطبة ، وكان نحويّاً عالماً بالعربية ، حافظاً لكتب الآداب والأشعار ، ذاكراً

(\*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ٥٩/١٧ رقم ٥٠ ، بغية الوعاة ٣٣/٢ رقم ١٣٦٣ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأَبَّار ٢٤٨/٢ رقم ٧١٥ ، الوافي بالوفيات ٨٨/١٧ رقم ٧٧ ، بغية الوعاة ٣٥/٢ رقم ١٣٦٧ .

لكامل المبرّد وأمالى أبى على القالى ، وكان له حظ من قرض الشعر ، وعلم الناس النحو بقرطبة ، وأقرأ بإشبيلية ، وهو من أعمال بطليوس .

روى عن أبى عبد الله بن يونس الحجارى وأبى بكر عاصم بن أيوب وأبى الحجّاج الأعلم الشتمرى وأبى العباس بن البين وغيرهم .

أخذ عنه أبو الوليد بن خيرة ، وأبو عامر بن ربيع الأشعرى ، وأبو الحسن بن فيد ، وأبو مروان عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمى ، وأبو الوليد هارون بن أبى الغيث وغيرهم .

كان يعلم بقرطبة فى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة - هكذا قال ابن الأبار - ، وعند الصفدى وتابعه السيوطى : مات سنة تسع وخمسمائة . وعند ابن الأبار الكتابة بالأرقام وعند الصفدى الكتابة بالحروف ؛ والسهو إلى الأرقام أسرع .

### عبد الله بن الجبير بن عثمان بن عيسى بن الجبير اليحصبي اللوشى

(٣٣٩)

أبو محمد (ت ٥١٨ هـ) (\*)

من أعيان ذوى الشرف والجلالة ، كان أديباً بارعاً فى الأدب ، عارفاً بالنحو والآداب واللغات ، كاتباً بليغاً ، شاعراً مطبوعاً ، لستاً مفوهاً ، أخذ عن أشياخ غرناطة ، وبالمالقة عن غانم الأديب ، وبقرطبة عن ابن سراج ، وله ولابنه أبى عمرو رواية وعناية .

ومال فى شببته إلى الجنديّة لشهامته وعزة نفسه ، فكان فى عسكر المأمون بن عبّاد وحظّى عنده ، وكان من أظرف الناس وأملحهم شيبه ، وأحسنهم شارة ، وأتمهم معرفة . مات بلوشة سنة ثمانى عشرة وخمسمائة .

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٥٢ رقم ٧٢٥ ، بغية الملتبس ص ٣٣٥ رقم ٩٣٧ ، الإحاطة

٣/٣٨٥ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٩٤ ، رقم ١٤١ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، ص

١٨٩ رقم ٣٥٣ ، بغية الوعاة ٢/٣٥ رقم ١٣٦٨ .

٣٤٠

**عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس  
الكلابي، أبو محمد المعروف ببجنين (ت ٣٣٤ هـ) (\*)**

قال عنه الزبيدي : كان من أهل العلم بالنحو ، دقيق النظر فيه ، صحيح القياس على مسائله ، وكان مُنجباً في المتأدين عنده .

وقال عنه ابن الفرضي : من أهل قرطبة ، يكنى أبا محمد ، يُقال له : ببجنين ، كان مؤدباً بالعربية ، توفي في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وثلثمائة .

وقد عدّه الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وقال عنه ابن الأبار : كان عالماً بالعربية واللغة راوية للأشعار .

٣٤١

**عبد الله بن الحسن بن أحمد بن يحيى بن عبد الله الأنصاري  
القرطبي الملقب أبو محمد المعروف بابن القرطبي (ت ٦١١ هـ) (\*\*)**

كان محدثاً حافلاً ضابطاً ، حافظاً إماماً في وقته ، نحوياً لغوياً ، أديباً ، كاتباً ، شاعراً ، عارفاً بالقراءات وطرقها ، فقيهاً زاهداً ، ورعاً عالماً عاملاً ، كان من أهل المعرفة الكاملة بصناعة الحديث والبصر بها ، والإتقان لها ، والحفظ لأسماء الرجال والتقدم في ذلك ، مع التحقق بالضبط وجودة الخط . ولم يكن أحد يدانيه في حفظ التواريخ والجرح والتعديل إلا أفراد من أهل عصره .

أخذ عن أبيه أبي على وعن أبي بكر بن الجدد وأبي عبد الله بن زرقون ، وأبي

(\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٤٠ ، تاريخ ابن الفرضي ٢٦٧/١ رقم ٦٨٤ ، بغية الوعاة ٣٦/٢ رقم ١٣٧٠ ، تكملة ابن الأبار ٢٣١/٢ رقم ٦٤١ وقد تدخل المحقق فحول اسمه من : عبد الله بن حرب إلى عبد الله بن [حزب] الله ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، ص ١٩١ رقم ٣٦٠ .

(\*\*) ترجمته في : برنامج شيوخ الرعي ص ١٤١ ، تكملة ابن الأبار ٢٨٦/٢ رقم ٨٢٦ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ص ١٩١ رقم ٣٦٣ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٣٢ - ١٣٤ رقم ٢٢٠ ، الإحاطة ٤٠٥/٣ ، التكملة للمنذري ٣٢٠/٢ رقم ١٣٧٩ ، نفع الطيب ٢٢٧/٣ ، شذرات الذهب ٤٨/٥ ، سير أعلام النبلاء ٦٩/٢٢ رقم ٥٠ ، بغية الوعاة ٣٧/٢ رقم ١٣٧١ .

محمد بن جهور ، وأبى القاسم بن حبش ، وأبى عبد الله بن حميد ، وأبى القاسم السُّهيلي ، وأبى محمد بن بونة وأبى العباس بن اليتيم وأبى محمد بن عبيد الله ، وأبى عبد الله بن الفخَّار ، وأبى محمد القاسم بن دحمان ، وأبى محمد عبد الوهاب ابن محمد الصَّدْفِي وغيرهم . وكتب إليه أبو مروان بن قزمان وأبو الحسن بن هذيل وأبو بكر بن محرز البليوسي وأبو الحسن بن النعمة وابن بشكوال وأبو بكر بن خير ، وأجاز له من المشرق جماعة منهم أبو عبد الله بن الحضرمي وأبو الطاهر الخشوعي وأبو القاسم البوصيري وأبو الثناء الحراني .

وقد قعد للإقراء بمالقة ، وله نحو عشرين سنة ، ورحل إلى غرناطة وإشبيلية وغيرها ، وعاد إلى بلده ، ولزم الإقراء وخطب بجامعها ، ورحل إليه الناس واعتمدوه ، وكان معظماً عند الخاصة والعامة . وقد جرت بينه وبين أبي على عمر بن عبد المجيد الرُّندى منازعات أَلْف فيها كُلُّ منهما . وُلِدَ يوم الاثنين في الثاني والعشرين من ذى القعدة سنة ست وخمسين وخمسمائة ، ومات يوم السبت في السابع من ربيع الآخر سنة إحدى عشرة وستمائة .

وقد روى عنه جَمْعٌ كثير ؛ منهم أبو القاسم بن الطيلسان . وقد ندم ابن الأَبَّار على أن فاتَه لقياه والأخذ منه قائلًا : وفاتني أن ألقاه وأستجيزه ، ولم أقف من مجموعاته إلا على تلخيص أسانيد الموطأ من رواية يحيى بن يحيى ؛ وهو مما دلَّ على سعة حفظه وحسن ضبطه ، وقد استدركت عليه مثله أو قريباً منه .

● مؤلفاته : ١ - له تصنيف في علم العروض .

٢ - له تصنيف في القراءات .

٣ - له تلخيص أسانيد الموطأ من رواية يحيى بن يحيى .

**عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن يزيد السعديّ اليمانيّ أبو محمد المعروف بابن الأديب (ت ٥٥٧ هـ) (\*)**

٣٤٢

كان أستاذاً نحويّاً ، من أهل المعرفة التامة بالعربية والأدب ، فذّ الناس في ذلك في وقته ؛ يحفظ كتاب سيبويه كحفظه القرآن . وكان عارفاً مع ذلك بالقراءات والفقهاء ، مشاركاً في عدد من العلوم . مات سنة سبع وخمسين وخمسمائة .

**عبد الله بن حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المروزيّ أبو بكر النحويّ الجنبليّ (ت ٤٢٤ هـ) (\*\*)**

٣٤٣

أديب فاضل ، عالم بالنحو على مذهب الكوفيين ، وقد ألّف في النحو على مذهبه ، وقد دخل الأندلس ، وحمل عنه أهلها . مات في حدود أربع وعشرين وأربعمائة .

**عبد الله بن جَمُود بن عبد الله بن مَدْحَج الرّبيّديّ أبو محمد (ت ٣٧٢ هـ) (\*\*\*)**

٣٤٤

وهو ابن عمّ أبي بكر محمد بن الحسن الرّبيّديّ اللّغويّ ، كان من فرسان النحو واللغة والشعر ، من مشاهير أصحاب أبي على القاليّ البغداديّ ، لازمه وأخذ عنه ، ثم رحل إلى المشرق ولازم أبا سعيد السّيرافيّ إلى أن توفّي ، ثم لازم أبا على الفارسيّ في مقامه وفي سفره وأكثر من الأخذ عنه وبرع ، ومن خبره معه أن أبا على غلّس يوماً إلى الصلاة في مسجده ، فقام إليه عبد الله هذا من مذود كان لدابته خارج الدار ؛ وكان عبد الله قد نام فيه ؛ ليدلج إليه قبل الطلبة ؛ طلباً للسبق والأخذ من علمه ، فارتاع منه أبو على . وقال: ويحك! من تكون ؟ قال أنا عبد الله الأندلسيّ ،

(\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٠٥ - ١٠٦ رقم ١٦٩ ، بغية الوعاة ٣٨/٢ رقم ١٣٧٢ .

(\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٣٨/٢ رقم ١٣٧٤ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٣٤/٢ رقم ٦٥٣ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ص ٢٢٠ رقم ٣٧٥ ، إنباه الرواة ١١٨/٢ رقم ٣٢٦ ، الوافي بالوفيات ١٥١/١٧ رقم ١٣٨ ، إشارة التبيين ص ١٦٥ رقم ٩٦ ، البلغة ص ١٢٣ رقم ١٧٧ ، بغية الوعاة ٤١/٢ رقم ١٣٨٠ .

فقال : إلى كم تتبغنى ! والله إن على وجه الأرض أنحى منك . وهو الذى ذكره أبو على فى كتبه ، يقول : سألنى الأندلسى ، وقال الأندلسى ، وهو أيضاً الذى يذكره ابن جنّى فى كتبه قائلاً : وقال الأندلسى لأبى على كذا ، وسأل الأندلسى أبا على . ولم يرجع ابن حمّود إلى بلاده الأندلس ، ومازال بالعراق إلى أن مات بها سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة . وقيل إن عبد الله هذا رحل إلى الأندلس ، وحين بقى بينه وبين بلده مسافة يوم أو يومين غرقت المركب ، وهلك كل من فيها ، ومن جملتهم عبد الله المذكور ، وذهب معه علم كثير كان قد جلبه من العراق .

وكان من كبار النحاة وأهل المعرفة الثاقبة والشعر ، وكان مغرّياً بكلام الجاحظ ؛ وكان يقول : «رضيت فى الجنة بكتب الجاحظ عوضاً عن نعيمها» .

• مؤلفاته : له شرح كتاب سيبويه .

**عبد الله بن أبى سعيد الأندلسى النحوى أبو محمد (ت ٥٢٠ هـ) (\*)**

٣٤٥

قال عنه السلفى فى معجم السّفر : فاضل فى النّحو ، وكانت له حلقة للإقراء فى جامع عمرو بن العاص ، وله شعر كثير . مات سنة عشرين وخمسمائة .

**عبد الله بن سليمان بن داود بن عبد الرحمن بن سليمان بن عمر**

**ابن جَوْظَ الله الحارثى الأندلسى أبو محمد (ت ٦١٢ هـ) (\*\*)**

٣٤٦

كان فقيهاً جليلاً أصولياً نحويّاً أدبياً شاعراً كاتباً ورعاً ديناً ، حافظاً ثبّناً ، مشهوراً بالفضل والعقل ، معظماً عند الملوك ، بارع الخط ، يكتب بيده اليسرى لتعذر اليمنى ،

(\*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٤٣/٢ رقم ١٣٨٦ .

(\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٨٧/٢ رقم ٨٢٨ ، الإحاطة ٤١٦/٣ ، المرقبة العليا للنباهى ص ١١٢ ، الديباج المذهب ٤٤٧/١ رقم ٢٩ ، الوافى بالوفيات ٢٠١/١٧ رقم ١٨٧ ، سير أعلام النبلاء ٤١/٢٢ رقم ٢٩ ، التكملة للمندرى ١١١/٤ رقم ١٤٤٥ ، مرآة الجنان ٢٣/٤ ، شذرات الذهب ٥٠/٥ ، تذكرة الحفاظ ١٣٩٧/٤ رقم ١١٢٣ ، تاريخ الإسلام للذهبي ط ٦٢ ص ٩٩ رقم ٧٨ ، بغية الوعاة ٤٤/٢ رقم ١٣٨٧ ، الإعلام للمراكشى ٢٠٧/٨ رقم ١١٦٣ .

ولم يكن يخرجها من ثوبه ، ولم يعرف أحد عذرها ، يميل إلى الاجتهاد ، ويغلب عليه طريقة الظاهر أو المذهب الظاهري . تردّد في أقطار الأندلس هو وأخوه سليمان ، وسمعا في عدّة بلاد ، وحصلّا من السماع مالا يحصل لأحد من أهل المغرب ، وكان له على أخيه الشفوف الواضح في علم العربية والتفنن في غير ذلك والتميز بإنشاء الخطب وتحرير الرسائل والمشاركة في قرض الشعر ، وقد أستاذبه المنصور لبنيه بعد إقراءه القرآن والعربية بقرطبة قديمًا ، فحظى لديه ونال منه وجاهة متصلة ودنيا عريضة ، وتصرّف في الخطط النبيلة فولّى في أوقات مختلفة قضاء قرطبة وإشبيلية ومرسية وسبتة وسلا وغيرها من حواضر البلاد بالأندلس والعدوة ، وكان حميد السيرة ، كريم العشرة ، جامد الراحة ، محببًا في الناس ، جزلاً ، صلياً في الحقّ ، مهيباً على حدّة ربما أوقعته فيما يكره .

سمع أباه وأخذ عنه القراءات ، وسمع في بلنسية من أبى الحسن بن هذيل ، ولقى في مرسية أبا القاسم بن حُبَيْش ، وأبا عبد الله بن حميد فأخذ عنهما القراءات ، وسمع منهما الحديث ، وناظر في العربية على أبى عبد الله بن حميد ، وقيدّ عنه الآداب واللغات .

وُلد بأندة يوم الأربعاء في رجب سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، ومات بغرناطة يوم الخميس في الثاني من ربيع الأول سنة اثنتى عشرة وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - أُلّف كتاباً في تسمية شيوخ البخارى ومسلم وأبى داود والنسائي والترمذى ، ولكنه لم يكمله .

٢- له فهرسة حافلة شاهدة على اتساع معارفه وغزارة علمه .

يقول عنه ابن الأبار : وامْتَحَنَ بالتجول فذهبت أصوله وضاعت كتبه في بعض أسفاره ، ولو فرغ للتأليف والتحقيق لعظم الانتفاع بمعلوماته بعده ، ولم يكن في زمانه أكثر مسموعاً منه ومن أخيه أبى سليمان - رحمهما الله - وفهرسته الحافلة شاهدة بذلك .

**عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم المهكفوف**  
**المعروف بـ جَرَوْدَة (ت ٣٢٤ هـ) (\*)**

كان له حظ جزيل من العربية ، وكان يُقرض الشعر ، ويمدح الملوك ، وله في ذلك قصائد حسان ، واستأدبه أمير المؤمنين الناصر لدين الله لولده . عدّه الزُّيْدِي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس . قال السُّلَفِي : معروف بالنحو والأدب ، وكان أعمى ، شرح كتاب الكسائي ، وله شعر كثير .

وقال ابن سعيد في المغرب : كان من أهل النحو والشعر والتأليف . وقال ابن الأَبار : يُقال له : دَرَوْدٌ ودُرَيُّودٌ على التصغير ، كان من أهل العلم والعربية والآداب ، شاعراً مجوّداً ، واستأدبه الناصر عبد الرحمن بن محمد لولده ، له كتاب في العربية ، حدّث عنه هلال بن عَرِيب ، توفي في شعبان سنة خمس وعشرين وثلاثمائة وقيل أربع .

• مؤلفاته : له شرح على كتاب الكسائي في النحو .

**عبد الله بن سوار بن طارق القرطبي (ت ٢٧٥ هـ) (\*\*)**

قال عنه الزُّيْدِي : كان من أهل العلم باللغة ، متفتناً في علم الأدب ، ورحل مع ابنه محمد إلى المشرق ، فلقى أبا حاتم والرياشي وغيرهما ، وكانا رفيقين ، وشهدا بالبصرة دخول صاحب الزنج سنة سبع وخمسين ومائتين . وتوفي عبد الله في جمادى الآخرة سنة خمس وسبعين ومائتين ، وتوفي ابنه محمد في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة .

وزاد ابن الفرضي : له رحلة سمع فيها من الحسن بن عرفة ، وروى عنه أحمد ابن جَنَادَة الإشبيلي . عدّه الزُّيْدِي في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

(\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٦٦ ، تكملة ابن الأبار ٢٣١/٢ رقم ٦٣٩ ، بغية الوعاة ٤٤/٢ رقم ١٣٨٨ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٦٠ رقم ٢٠٢ ، تاريخ ابن الفرضي ٢٥٤/١ رقم ٦٤٧ ، بغية الوعاة ٤٥/٢ رقم ١٣٨٩ .

٣٤٩

**عبد الله بن سينا أمير اللخمي الشلبي أبو محمد (ت نحو ٥٥٠ هـ) (\*)**

كان إماماً في النحو ، حافظاً للغة ، له مشاركة في الطب ، روى عن أبي القاسم ابن الرماك (ت ٥٤١ هـ) ، وقد روى عنه يعيش بن القديم .

٣٥٠

**عبد الله بن شبيب بن أبي شبيب الأشونى أبو محمد (ت ٣٨٩ هـ) (\*\*)**

كان شيخاً أديباً ، له بصراً باللغة العربية ، ذا حظاً حسن ، ونقل صالح ، سمع من أبي حفص بن التيم بأشونة ومن نظرائه ، وسمع بقرطبة من أبي على البغدادي ، وأبي بكر بن القوطية ، وكتاب عن ابن الفرضي كثيراً ، وسمع من بعض شيوخ ابن الفرضي ، وكان صديقاً له ، توفي بحاضرة أشونة في شهر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

٣٥١

**عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليابري أبو محمد (ت ٥١٨ هـ) (\*\*\*)**

نحوي ، أصولي ، فقيه ، ذو معرفة بالنحو والأصول ، والفقه ، وحفظ التفسير والقيام عليه ، وحلق به مدة بإشبيلية .

روى عن أبي الوليد الباجي وعن جماعة بغرب الأندلس منهم : أبو بكر عاصم ابن أيوب وأبو الحزم بن عليم وأبو عبد الله بن مزاحم .

رحل إلى المشرق فلقى الزيدوني في طريقه ، وروى عنه كتابه في الحديث . ورحل إلى المهديّة في سنة أربع عشرة وخمسمائة ، واستوطن مصر وقتاً ثم رحل إلى

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/٢٧٧ رقم ٨٠٤ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٠٩ ، رقم ١٧٩ ، بغية الوعاة ٢/٤٥ رقم ١٣٩٠ .

(\*\*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ١/٢٨٧ رقم ٧٥٥ ، بغية الوعاة ٢/٤٥ رقم ١٣٩١ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/٢٥٠ رقم ٧٢٣ ، إشارة التعمين ص ١٦٧ رقم ٩٨ ، البلغة ص ١٢٤ رقم ١٨٢ ، بغية الوعاة ٢/٤٦ رقم ١٣٩٣ ، نفح الطيب ٢/٢١ .

مكة ، واجتمع به جار الله الزمخشري في مكة ، وقرأ عليه كتاب سيويه ، ويقال إن الزمخشري رحل من بلاده لأجله حتى قرأ عليه الكتاب .

روى عنه أبو المظفر الشيباني ، وأبو محمد العثماني ، وأبو الحجاج يوسف بن محمد القيرواني ، وأبو عمرو عثمان بن فرج العبدريّ الأندلسي ، وأبو محمد بن صدقة المنكبي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن يعيش البلنسي وغيرهم ، وكان سماع أبي الحجاج يوسف بن محمد القيرواني منه لموطأ مالك في صفر سنة ست عشرة وخمسمائة . توفي سنة ثمانى عشرة وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١- ألّف كتاباً في شرح صدر رسالة ابن أبي زيد ، وبين ما فيها من العقائد .

٢- له مجموعات في الفقه والأصول منها ردّ على ابن حزم .

٣- كتاب المدخل إلى سيف الإسلام على مذهب مالك، ألّفه للأمير أبي الحسن على بن تميم بن المعز الصنهاجي صاحب المهديّة .

**عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن محمد بن أبي الزهنيّ المزيّ أبو**

٣٥٢

**محمد (تبعه ٤٠٠ هـ) (\*)**

قال عنه ابن الزبير : كان فقيهاً أديباً لغوياً نحوياً ، سمع أخاه أبا عبد الله ، وأقرأ العربية بالمرية ، إلى أن مات بعد سنة أربعمائة .

**عبد الله بن عبد الله الجهنّي النحويّ القياسي (تبعه ٣٠٠ هـ) (\*\*)**

٣٥٣

كان نحوياً لغوياً قياسيًّا ، سرى الأخلاق ، قليل الضرّ ، كثير المصادقة لمن صحّب ، وله أشعار حسنة ، وأصله من الأندلس ، وكان من يحسده على شعره يقول إنها من أشعار الأندلسيين . وكان متّصلاً بابن أبي جعفر المروزيّ مادحاً لأبيه كثيراً .

(\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٨٩ ، رقم ١٢٥ ، بغية الوعاة ٤٦/٢ رقم ١٣٩٥ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٤٣ رقم ١٨٣ ، إنباء الرواة ١٢١/٢ ، البلغة ص ١٢٥ رقم ١٨٤ ، بغية الوعاة ٤٦/٢ رقم ١٣٩٦ .

٣٥٤

عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد الأنصاري الأندلسي أبو محمد  
الغوي (ت ٦٣٤ هـ) (\*)

من أهل بسطة ، شيخ فاضل ، والغالب عليه معرفة اللغة قرأها على أبي محمد  
بن زيدان المكي اللغوي .

مات ليلة النصف من ربيع الآخر سنة أربع وثلاثين وستمائة .

• مؤلفاته : صنف كتاباً سماه : «رى الظمان في متشابه القرآن» .

٣٥٥

عبد الله بن عثمان البجليونسي العمري أبو محمد النحوي (ت  
٤٤٠ هـ) (\*\*)

الفقيه الشاعر . مات سنة أربعين وأربعمائة .

٣٥٦

عبد الله بن عيسى بن عبد الله بن أحمد بن سعيد الشلبي  
الأندلسي الأنصاري الخزرجي أبو محمد (ت ٥٤٨ هـ) (\*\*\*)

هو الحافظ النحوي الفقيه الأديب ، قال عنه السمعاني : بحر لا ينزف في  
الحديث والفقه والأدب والنحو ، سمع الكثير بالأندلس والعراق وخراسان ، وحجَّ  
وجاور ، وأقام ببغداد وبلخ ونيسابور مدة .

وكان قد ولي القضاء بالأندلس . مولده سنة أربع وثمانين وأربعمائة، ومات بهراً  
في شعبان وقيل في شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة. وقال عنه ابن الأثير : كان  
من أهل العلم بالأصول والفروع والحفظ للحديث ورجاله ومسائل الخلاف مع المعرفة  
بالعربية وعلم الهيئة، وكان من أهل الدين والخير والزهد، ورحل حاجاً إلى المشرق .

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٤٨/٢ رقم ١٣٩٩ .

(\*\*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ٣١٨/١٧ رقم ٢٦٩ ، بغية الوعاة ٤٩/٢ رقم ١٤٠٢ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأثير ٢٦٢/٢ رقم ٧٦١ ، معجم الصنف ص ٢٣٥ رقم ٢٠٣ ، أخبار  
وتراجم أندلسية ص ٥٧ رقم ٣١ ، إنباه الرواة ١٢٤/٢ رقم ٣٣٤ ، المتظم لابن الجوزي ١٠/١٥٤ ،  
طبقات ابن قاضي شهبة ١/٢٠ ، خريدة القصر ٣٠٦/١ رقم ١٠٤ ، بغية الوعاة ٥١/٢ رقم ١٤٠٧ ،  
نفح الطيب ٦٥٠/٢ رقم ٢٨٦ .

روى بقرطبة عن أبي بحر الأسديّ ، وأبي القاسم بن صواب ، وأبي الحسن بن مغيث ، وكتب إليه أبو عبد الله الخولاني وأبو علي الصّدفي وغيرهما ، ودخل المهديّة فلقى بها أبا عبد الله المازريّ ، وأقام في صحبته نحواً من ثلاثة أعوام ، ثم انتقل إلى مصر وحجّ سنة سبع وعشرين وخمسمائة ، وأقام بمكة مجاوراً ، وحجّ ثانية ؛ في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، ولقى في هذه السنة بمكة أبا بكر بن عتيق بن عبد الرحمن الأوريليّ ، فحمل عنه ودخل العراق وخراسان ، وأقام بها أعواماً ، وطار ذكره في هذه البلاد ، وعظم شأنه في العلم والدين ، وتوفى بهراة في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، ومولده بشلب يوم الأربعاء الثامن من شهر ربيع الأول سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

### عبد الله بن الغازي بن قيس القرطبي (ت ٢٣٠ هـ) (\*)

٣٥٧

قال عنه الزبيدي : كان من أهل العلم بالعربية والشعر واللغة والتأدية لقراءة نافع ابن أبي نُعيم ، وتوفى سنة ثلاثين ومائتين .

وزاد ابن الفرضي : من أهل قرطبة ، سمع من أبيه الغازي بن قيس وقرأ عليه ، وكان عالماً بالعربية والشعر والغريب ، بصيراً بقراءة نافع بن أبي نُعيم ، روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي وابنه قاسم وغيرهما . وقد عدّه الزبيدي في الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

### عبد الله بن عبيد الله الحكيم الأزدي (ت ٣٤١ هـ) (\*\*)

٣٥٨

كان ذا حظ من علم اللغة ، وحفظ الأخبار والأنساب ، وكان يُقرض الشعر الحسن ، وكان ذا تعصب شديد للقحطانية . وتوفى في منتصف رمضان سنة إحدى وأربعين وثلثمائة .

(\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٥٩ رقم ٢٠٠ ، تاريخ ابن الفرضي ١/ ٢٥٠ رقم ٦٣٤ ، بغية

الوعاء ٥١/٢ رقم ١٤٠٨ نقلاً عنهما ، البلغة ص ١٢٥ رقم ١٨٣ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٧٥ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٣٣ رقم ٦٥٠ .

عدّه الزُّبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس وضبط ابن الأَبَّار شهرته بالحُكَيْم - بضم الحاء وتشديد الياء .

أبو عبد الله الغابيّ (ت بعينه ٣٠٠ هـ) (\*)

٣٥٩

كان من أحفظ الناس لأخبار أهل الأندلس وأشعار شعرائهم ، وما دار بينهم من تُنف أخبارهم وفكاهاتهم ، وكان ذا فهم بارع وخلق نبيل ، ومنظر جميل ، وكان يُقرأ عليه شعر حبيب ، وعنه أخذ أبو العباس الطيخى ، وكان من ذوى التقدم فى صناعة الشعر . وكانت له بديهة عند أمير المؤمنين الناصر لدين الله .  
وقد عدّه الزُّبيدي فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

عبد الله بن خطاب بن يوسف بن هلال الماردى (ت نحو ٤٨٠ هـ) (\*\*)

٣٦٠

يُقال فيه الماردى ، من أهل بطليوس ، كان من أهل التحقُّق بالنحو والأدب ، وأقرأ بذلك ، وأخذ العربية والآداب عن أبيه خطاب ، وقعد للتعليم ، ثم نزع إلى خدمة السلطان فكتب للمظفر أبى بكر محمد بن عبد الله بن الأَفطس ، ثم كتب للمعتضد عباد بإشبيلية ولابنه المعتمد محمد بن عبَّاد ، وتوفى قبل خلع المعتمد ، وكان خلعه فى رجب سنة أربع وثمانين وأربعمائة .

عبد الله بن الفضل بن عمر بن فتح اللخمى أبو محمد المعروف

٣٦١

بالبوتنى (ت بعده ٤٩٠ هـ) (\*\*\*)

أصله من بُوتنة ، وسكن دانية ، كان أديباً جليلاً ، ذا حظ من اللغة والنحو والشعر ، بارع الخط ، رائق الوراق ، قعد لإقراء العربية ببلنسية ، روى عن أبى

(\*) ترجمته فى : طبقات الزبيدي رقم ٢٥٤ .

(\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأَبَّار ٢/ ٢٤٤ رقم ٦٩٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّفر الرابع ، ص ٢٢١ رقم ٣٧٩ .

(\*\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأَبَّار ٢/ ٢٤٦ رقم ٧٠١ .

الوليد الوقشي وأبى عبد الله بن رُلَّان وتادَّب بهما وسمع منهما ، وأخذ أيضاً عن أبى عمر بن شرف . وقد أخذ عنه أبو عبد الله بن سعيد الدانى وغيره .  
تُوفى بميورة بعد التسعين والأربعمئة .

### عبد الله بن محمد الفرَجى أبو محمد المعروف بابن الإثرم

٣٦٢

(ت نحو ٤٠٠ هـ) (\*)

كان من أهل المعرفة بالنحو والآداب ، معلِّماً بذلك ، أخذ عنه أبو حاتم الحجارى وغيره ، من أهل مدينة الفرَج .

### عبد الله بن على بن المنذر بن على بن يوسف الكنانى أبو محمد

٣٦٣

(ت نحو ٤٠٠ هـ) (\*\*)

من أهل مدينة الفرَج ، كان راوية فقيهاً ، له وقوف على النحو والآداب ، وكان من أصحاب أبى العيش معمر بن معذل الحجارى .

### عبد الله بن عبد الرحمن بن فائز بن عبد الرحمن العكلى اللغوى

٣٦٤

المالقي أبو محمد (ت ٥٦٠ هـ) (\*\*\*)

كان لغوياً نحوياً ماهراً ، جليلاً فاضلاً ورِعاً ، يقرئ القرآن ، ويعلم العربية بمالقة ، وولى الخطبة بجامعها ، وكان متفتناً فى العلوم . أخذ القراءات عن أبى على منصور بن الخير وأبى بكر بن حبيب النفزى ، وأخذ العربية والآداب واللغات عن ابن الطراوة وأبى عبد الله ابن أخت غانم . وحدَّث عنه أبو عبد الله الفخَّار وابنه وأبو عبد الله الإستجى وأبو محمد بن القرطبى ، وقال : كتب لى بإجازة جميع رواياته سنة ستين وخمسمائة ، وهى السنة التى تُوفى فيها .  
مات فى ذى الحجة سنة ستين وخمسمائة .

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٤٦ رقم ٧٠٢ .

(\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/٢٤٧ رقم ٧٠٥ .

(\*\*\*) ترجمته فى : بغية الملتبس ص ٣٣٦ رقم ٩٤٥ ، تكملة ابن الأبار ٢/٢٦٥ رقم ٧٧١ ، صلة الصلة

لابن الزبير ، القسم الثالث ، ص ١٠٧ ، رقم ١٧٢ واسمه فيه : عبد الله بن فائز بن عبد الرحمن

العكلى اللغوى ، بغية الوعاة ٢/٥٢ رقم ١٤٠٩ .

٣٦٥

عبد الله بن قرج بن عركول اليعنبي أبو محمد المعروف بأبن  
الغسأل (ت ٤٨٧ هـ) (\*)

الطُّيْلَى الأصل ، الغرناطىّ الموطن ، كان فقيهاً جليلاً ، زاهداً متفتناً ، فصيحاً  
لَسْتًا ، الأغلب عليه حفظ الحديث والأدب والنحو ، وكان عارفاً بالتفسير ، شاعراً  
مطبوعاً ، فذاً فى وقته ، غريب الجود ، طرْقاً فى الخير والزُّهد والورع ، له فى كلِّ  
علمٍ سهمٌ ، وله فى الوعظ تأليفٌ ، وأشعار فى الزُّهد . أقرأ الفقه والتفسير وألّف  
ووعظ الناس بجامعة غرناطة .

روى عن أبى عمر بن عبد البر ومكّى بن أبى طالب وأبى الوليد الباجى .  
مات يوم الاثنين لعشرٍ خَلَوْنَ من رمضان سنة سبع وثمانين وأربعمائة ، عن نيّف  
وثمانين سنة ، ودُفِن من الغد ، وكان له يوم مشهود ، حُشِر إليه الناس رجالاً ونساءً .

٣٦٦

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عاصم بن مسلمة بن كعب  
ابن جباب بن علقمة بن سيف بن مسلم الثقفى القرطبى (ت  
بعد ٣٠٠ هـ) (\*)

من أهل قرطبة ، كان حافظاً للمسائل ، متقدِّماً فيها ، وكان مع بصره بالفقه بصيراً  
باللغة والشعر ، متفتناً فى العلوم ، ورحل فسمع من أبى الطاهر أحمد بن عمرو بن  
السَّرح وغيره ، وقد حدّث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن . توفى بعد سنة ثلثائة .

٣٦٧

عبد الله بن مؤمن بن مؤمل بن عذافر التجيبى أبو محمد المعروف  
بالمروكى (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*\*)

كان عالماً بالنحو والشعر والحساب والعروض ، حافظاً للقرآن ، كثير التلاوة له ،  
وكان فى الشعر على مذهب جميل ، وطريقة قوية ، وكان من ساكنى إشبيلية . وقد  
ذكره الزبيدى فى الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

(\*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٥٢/٢ رقم ١٤١٠ .

(\*\*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٢٥٩/١ رقم ٦٦١ ، بغية الوعاة ٥٣/٢ رقم ١٤١٤ .

(\*\*\*) ترجمته فى : طبقات الزبيدى رقم ٢٥٥ ، إنباه الرواة ١٥٠/٢ رقم ٣٦١ ، بغية الوعاة ٦٤/٢ رقم

١٤٤٦ ، تكملة ابن الأبار ٢٣٣/٢ رقم ٦٤٧ ، البلغة ص ١٢٦ رقم ١٨٧ .

٣٦٨

عبد الله بن حسين بن إبراهيم بن حسين بن عاصم القرطبي أبو بكر  
المعروف بابن القزالي (ت ٤٠٣ هـ) (\*)

من أهل قرطبة ، وهو من ولد عاصم بن العريان صاحب الأمير عبد الرحمن  
ابن معاوية ، روى عن أبي على البغدادي ، وولى الشرطة ، وكان أحد أبناء وجوه  
البيوتات بقرطبة ومشيجة رجال السلطان الذين تصرفوا في الأعمال الجليلة ، وأحد  
كبار أهل العلم وأصحاب التواليف المفيدة .

قتلته البربر في تغلبهم على قرطبة يوم الاثنين لست خَلَوْنَ من شوال سنة ثلاث  
وأربعمائة .

• مؤلفاته : ١- له مختصر كتاب البيان والتبيين للجاحظ .

٢- ألف في الأنواء كتاباً مفيداً ، وهو معروف بأيدي الناس .

٣٦٩

عبد الله بن محمد بن سعيد الأستجي أبو محمد المعروف بابن  
التركي (ت ٣٦٤ هـ) (\*\*)

كان بصيراً بالعربية ، ضابطاً لكتبه ، سمع من محمد بن عمر بن ثبابة ، وأحمد  
ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرانهم كثيراً .  
سمع منه إسماعيل ، ووثقه جداً ، توفى سنة أربع وستين وثلاثمائة . كان من  
أهل أستجة .

(\*) ترجمته في : جذوة المقتبس ص ٢٤٥ رقم ٥٦٠ ، بغية الملتبس ص ٣٣٥ رقم ٩٣٨ ، المغرب ١/ ١٠١  
رقم ٣٥ ، الذيل والتكملة ، السفر الرابع ، ص ٢١٩ رقم ٣٧٠ ، تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٣٨ رقم ٦٧٠ ،  
تيمة الدهر ١/ ٣٨١ .

(\*\*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ١/ ٢٧٣ رقم ٧١٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٥٥ رقم ١٤٢٠ وفيه : المعروف  
بابن الترمكي ، والصواب ما كان عند ابن الفرضي .

عبد الله بن محمد بن السيد النحوي البطلانيوسي أبو محمد  
(ت ٥٢١ هـ) (\*)

إمام في اللغة والآداب ، سابق مُبرِّز ، وتواليفه دالة على رسوخه واتساعه ونفوذه وامتداد باعه ، شيخ الأدباء في وقته ، مقدّم في علم النحو واللغات والآداب والشعر والبلاغة ، وله شعر حسن ، جيد الضبط ، متقنًا . أخذ عن أخيه على وعن أبي بكر عاصم بن أيوب البطلانيوسي وأبي سعيد الورّاق وأبي على الغساني الحافظ وغيرهم . اجتمع الناس إليه يقرأون عليه ويقتبسون منه ، وكان حسن التعليم جيد التلقين ، ثقة ، ضابطًا . أجاز القاضي عياض بجميع رواياته وتصانيفه . مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ووفاته في منتصف رجب الفرد سنة إحدى وعشرين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ، وهو شرح لكتاب «أدب الكاتب» لابن قتيبة (ت ٢٧٠ هـ) ، وقد طُبِعَ هذا الكتاب في القاهرة سنة ١٩٨١م بتحقيق الأستاذين مصطفى السقا وحامد عبد المجيد .

٢ - الإنصاف في التنبيه على الأسباب التي أوجبت الاختلاف بين المسلمين في آرائهم ، وقد طُبِعَ في دمشق سنة ١٩٧٤م بتحقيق د. محمد رضوان الداية .

٣ - المثلث ، وهو على غرار مثلثات قطرب ، وقد طُبِعَ في بغداد سنة ١٩٨١م بتحقيق د. صلاح مهدي الفرطوسي في مجلدين .

(\*) ترجمته في : الصلّة لابن بشكوال ٣٨٧/١ ، بغية الملتبس ص ٣٢٤ ، قلائد العقيان ص ٧٠٨ وما بعدها (تحقيق د. خربوش) ، وفيات الأعيان ٣٣٢/١ - ٣٣٣ ، إنباء الرواة ١٤١/٢ - ١٤٣ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٤٧/١ - ٤٨ ، غاية النهاية ٤٤٩/١ ، مسالك الأبصار للعمري ، السّفر السابع ، ص ٢١٧ رقم ١٠ ، إشارة التعيين ص ١٧٠ رقم ١٠٠ ، شذرات الذهب ٦٤/٤ - ٦٥ ، أزهار الرياض للمقرئ ١٠١/٣ - ١٤٩ ، البلغة ص ١٢٦ رقم ١٨٩ ، بغية الوعاة ٥٥/٢ رقم ١٤٢٢ .

٤- إصلاح الخلل الواقع في كتاب الجمل للزجاجي ، وقد طُبِعَ في الرياض سنة ١٩٧٩م بتحقيق د. حمزة عبد الله النشري ، كما طُبِعَ في بغداد بتحقيق سعيد عبد الكريم سمودي وعنوانه : «كتاب الخلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل» بإشراف أ.د/ إبراهيم السامرائي بدون تاريخ .

٥- الخلل في شرح أبيات الجمل ، وما زال هذا الكتاب مخطوطاً في حدود علمي ، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية تحت قم ١١١٠ نحو .

٦- شرح موطأ مالك . ٧- شرح سقط الزند لأبي العلاء المعري .

٨- شرح ديوان المتنبي . ٩- المسائل المثورة في النحو .

١٠- المسائل والأجوبة . ١١- إثبات النبوة .

١٢- كتاب الفرق بين الأحرف الخمسة ، وقد نُشر في العراق بتحقيق د. علي عبد الحسين زوين .

وقد أفرد أبو نصر الفتح بن خاقان في كتابه «قلائد العقيان ومحاسن الأعيان» ما يقرب من خمسين صفحة للحديث عنه وعن فضله ، وقد نقلها المقرئ في كتابه «أزهار الرياض في أخبار عياض» ، ولا بد لمن يترجم لهذه الشخصية من الرجوع إليهما .

**عبد الله بن محمد بن عبد الله بن بطروء الجزيرة (ت ٣٠١ هـ) (\*)**

(٣٧١)

قال عنه الخشنى : من أهل الجزيرة الخضراء ، كانت له رحلة سنة خمس ومائتين ، وسمع بقرطبة سنة أربع وأربعين ومائتين ، وكان بليغاً فائتاً في البلاغة ، بصيراً باللغة والإعراب ، وكان من أهل الزهد والورع والفضل .

(\*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٢٨٩ ، تاريخ ابن الفرضي ٢٥٨/١ رقم ٦٥٨ ، بغية الوعاة ٥٦/٢ رقم ١٤٢٤ .

وقال عنه ابن الفرضي : سمع بقرطبة سنة أربع وأربعين أو سنة خمس وأربعين من العُتْبِيّ وعبد الله بن محمد بن خالد . ورحل سنة خمسين ومائتين فلقى من أصحاب ابن وهب محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وعبد الرحمن بن أخي ابن وهب ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي ؛ سمع منه «المشاهد» ، ولقى بالقيروان محمد بن سحنون ، وكان بليغاً بصيراً باللغة والإعراب من أهل الزُّهد والورع ، تُوَفِّيَ - رحمه الله - سنة إحدى وثلاثمائة .

**عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم القرطبي أبو محمد**

(٣٧٢)

(مت ٢٦١ هـ) (\*)

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا محمد ، كان نبيلاً في الحديث ، ضابطاً لما روى ، بصيراً بالإعراب ، قد خبر الكتابة ، وأكثر الكتب التي سمعها الناس من أخيه محمد بن محمد بخطه هو ، وهو الذي تولَّى قراءتها على الشيوخ ، وقد ولّاه أمير المؤمنين المستنصر بالله - رحمه الله - قضاء البيرة وبجّانة وأحكام الشرطة ، وكانت له من أمير المؤمنين مكانة .

روى عن أسلم بن عبد العزيز ، وعمر بن حفص بن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن محمد الحشني . وقد ذكر محمد بن أحمد بن فرج أن أمير المؤمنين المستنصر بالله قال بعد موت ابن أبي دُلَيْم : ما اتصلت بي قطّ عنه زلّة .

توفي في جمادى الأولى سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة بمدينة الزهراء .

(\*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ٢٧١/١ - ٢٧٢ رقم ٧٠٧ ، بغية الوعاة ٥٧/٢ رقم ١٤٢٥ وعلى الرغم من أن السيوطي ينقل عن ابن الفرضي فقد ذكر تاريخ وفاته خطأ : إحدى وستين ومائتين ، وعند ابن الفرضي إحدى وخمسين ومائتين .

٣٧٣

عبد الله بن سيف الجذامي البلسني أبو محمد (ت ٤٣٠ هـ) (\*)

كان نحوياً أديباً متفتناً ضابطاً ، أخذ عن أبي نصر هارون بن موسى النحوي وعلم بالعربية ، وأخذ عنه جماعة ، وتوفي حول الثلاثين والأربعمئة .

٣٧٤

عبد الله الجياني الإقليشي أبو محمد المعروف بالشبوعي (ت ٤٦٥ هـ) (\*\*)

سكن أقليمش ، وأقرأ بها العربية واللغة ، وكانت له رواية في الآداب والغريب عن أبي القاسم بن الإفليلى ، وتوفي في عشر الستين والأربعمئة .

٣٧٥

عبد الله بن محمد بن سارة البكري الشتريني أبو محمد (ت ٥١٧ هـ) (\*\*\*)

كان لغوياً شاعراً مفلحاً ، مليح الكتابة ، قليل الخط ، نسخ الكثير بالأجرة ، وقال في حرفة الوراقة والنسخ :

أما الوراقة فهي أنكد حرفة  
شبهت صاحبها بصاحب إبرة  
أوراقها وثمارها الحرمان  
تكسو العراء وجسمها عريان

أخذ عن أبي الحسن بن الأخضر ، وكتب «الدلائل» لقاسم بن ثابت من أصله وقراها عليه ، وسكن إشبيلية وتعيش فيها بالوراقة وتجوّل في بلاد الأندلس شرقاً وغرباً للتعليم بالعربية ، وامتدح الولاة والرؤساء ، وقد كتب لبعضهم ، وكان أديباً

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٤٠ رقم ٦٧٦ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٤٣ رقم ٦٨٦ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٥١ رقم ٧٢٤ ، بغية الوعاة ٥٧/٢ رقم ١٤٢٦ ، قلاند العقيان ٢٧١ - ٢٨٥ ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة لابن بسم ، القسم الثاني ، المجلد الثاني ص ٨٣٤ - ٨٥٠ ، الإحاطة لابن الخطيب ٣/ ٤٣٩ ، وفيات الأعيان ٣/ ٩٣ ، خريدة القصر ٢/ ٣١٥ - ٣٣١ ، بغية الملتبس ص ٣٣٨ رقم ٨٩٩ ، رايات المبرزين ص ٣٥ ، المغرب ١/ ٤١٩ ، الوافي بالوفيات ١٧/ ٥٦٢ رقم ٤٧٣ ، سير أعلام النبلاء ١٩/ ٤٥٩ رقم ٢٦٧ ، العبر للنعى ٤/ ٤٠ ، وقد كُتب اسمه بالسين والصاد في كثير من المراجع : سارة وصارة ، انظر : ابن صارة الشتريني ؛ حياته وشعره ، د. حسن الوراكلي .

ماهرًا ، شاعرًا مفلحًا مخترعًا مولدًا قائمًا على جمهرة من اللغة والنحو ورواية الشعر وحسن الخط ، جيد النقل والضبط .

روى عنه أبو جعفر بن الباذش وأبو الطاهر التميمي وأبو بكر بن مسعود النحوي وأبو العلاء بن الجنان وأبو محمد عبد الله بن يوسف القضاعي وغيرهم . توفي سنة سبع عشرة وخمسمائة .

قال عنه ابن خاقان في قلائد العقيان : سابق الحلبة ، وعقد تلك اللبة ، لا يشق غباره في ميدان نظام ، ولا تنشق أخباره في قلة ارتباط وانتظام ، أعان على نفسه الزمان ، واستجلب لها الخمول والحرمان ، فلا يطير إلا وقع ، ولا يرقع خرقة من حاله إلا خرَّق ما رقع .

**عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن سعدون الأزدي البلسي أبو**

**٣٧٦**

**محمد (ت ٦٢٢ هـ) (\*)**

كان من أهل المعرفة الكاملة بالآداب وفنونها ، ماهرًا في العربية واللغة ، أنيق الوراثة ، بديع الخط ، كتب بخطه علمًا كثيرًا واستكتبه بعض الرؤساء ، وقد برع نظمه ونثره .

أخذ العربية عن الأستاذ أبي محمد المعروف بعبدون ، وحضر عند القاضي أبي تميم ميمون بن جبارة ، وأجاز له من الإسكندرية أبو الطاهر بن عوف ، وأبو عبد الله ابن الحضرمي وأبو القاسم بن جارة .

أجاز لابن الأبار ، وسمع ابن الأبار منه حروفًا من اللغة يفسرها وقد سئل عنها . مات في أواخر سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢/٢٩٣ رقم ٨٣٩ ، بغية الوعاة ٥٨/٢ رقم ١٤٢٨ .

**عبد الله بن محمد بن عيسى بن وليد الأنطلسي النحوي أبو محمد  
المعروف بابن الإسلامي (ت بعد ٤٢٠ هـ) (\*)**

كان من أهل العلم بالعربية واللغة ، متحققًا بهما ، بارعًا فيهما ، مع وقار مجلس ، ونزاهة نفس ، وكان يختم كتاب سيبويه في كل خمسة عشر يومًا ، وله كلام على أصول النحو ، ومعرفة بالحديث ، ورواية له ، ومشاركة في الفقه ، وكلام في الاعتقاد ، وكان من أهل الحفظ والذكاء . قال عنه ابن الأبار : كان صاحب رواية وعناية ، أحد الأئمة المتفنين في العلوم ، المتقدمين في معرفة لسان العرب والإحاطة به ، المشار إليهم بالكمال مع النزاهة والاعتدال .

روى عن الحسن بن رشيقي ، وأبي الحسن علي بن معاوية بن مصلح وأبي عبد الله محمد بن مسعدة ، وأبي عمر أحمد بن خلف المديوني ، وأبي بكر أحمد بن موسى بن ينق ، وأبي عمر الطلمنكي ، والمنذر بن المنذر .

وقد حدث عنه أبو عبد الله بن يونس وأبو عبد الله بن شق الليل . توفي بمدينة الفرج بعد العشرين والأربعمائة .

● مؤلفاته : ١ - كتاب تفتيحه الطالبين .

٢- كتاب الإرشاد إلى إصابة الصواب في الأشربة .

٣- كتاب تنبيه المريدين المخدوعين بشبه الفاتنين على تحريم جميع الأنبذة المسكرة ؛ وهو اختصار للكتاب السابق : الإرشاد .

٤- كتاب في تفسير قوله تعالى : ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم﴾ .

٥- كان قد شرع في شرح كتاب «الواضح في النحو» لأبي بكر الزبيدي ، وبلغ فيه نحو النصف ، وتوفى قبل إكماله .

(\*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٢٥٣/١ رقم ٥٧٨ ، الوافي بالوفيات ٥٢٧/١٧ رقم ٤٥٦ ، إنباء الرواة ١٢٧/٢ رقم ٣٤٠ ، تكملة ابن الأبار ٢٣٩/٢ رقم ٦٧٥ ، بغية الرواة ٥٩/٢ رقم ١٤٣١ .

٣٧٨

عبد الله بن محمد بن مطروح البَنْسِي أَبُو مُحَمَّد (ت ٦٣٥ هـ) (\*)

قال عنه ابن الزُّبَيْر : كان أديباً نحوياً ، فقيهاً مشاركاً في عدة علوم ، أقرأ الفقه والنحو ببلده بَنْسِيَة .

ومات قبل استيلاء العدو عليها ، وكان ذلك سنة خمس وثلاثين وستمائة .

٣٧٩

عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيبض الطليطلي النحوي أَبُو الحسن

(ت ٤٠٠ هـ) (\*\*)

المحدث الحافظ ، نزيل قرطبة ، كان لغوياً فقيهاً ، روى عن تميم بن محمد القيرواني ، وأبي جعفر بن عون الله .

وقد روى عنه القاضي أبو عمر بن سميح .

ومات بقرطبة سنة أربعمائة ، أو قبلها بسنة .

• مؤلفاته : له كتاب في الرد على ابن مسرة .

٣٨٠

عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل

الطائفي الأندلسي المالكي النحوي أَبُو مُحَمَّد (ت ٧٠٢ هـ) (\*\*\*)

برع في النحو واللغة ، وسائر علوم الآداب والتواريخ ، وله نظم ونثر كثير ، وهو من بيت علم وجلالة ، وكان شديد التشيع ، اختلط قبل موته قليلاً ، وانفرد بعلو الإسناد . أخذ النحو عن الدبّاج والشلوبين ، ولازم خال أمّه عصام بن خلصة ، وقرأ القرآن على جدّه لأمّه محمد بن قادم المعافري ، وسمع من أبي القاسم بن بقى وغيره . روى عنه أبو حيان الأندلسي والوادي آشى .

وُلد سنة ثلاث وستمائة ، ومات بتونس سنة اثنتين وسبعمائة .

(\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٤٥ رقم ٢٣٨ ، بغية الوعاة ٦٠ / ٢ رقم ١٤٣٣ .

(\*\*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ٥٠١ / ١٧ رقم ٤٣٠ ، بغية الوعاة ٦٠ / ٢ رقم ١٤٣٤ .

(\*\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٦٠ / ٢ رقم ١٤٣٥ .

٣٨١

عبد الله بن هريثة بن ذكوان القرطبي أبو بكر (ت ٣٧٠ هـ) (\*)

كان عالماً باللغة والنحو، عاقلاً أديباً ، حافظاً للمشاهد والأيام ، ذا مروءة وافرّة ، وعقل راجح ، تولّى خُطة الردّ بعد عبد الملك بن مُنذر فلم يزل عليها إلى أن تُوفّي . من أهل قرطبة ، وأصله من جَيّان ويكنى أبا بكر ، سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبّادة ونظرانهم . تُوفّي في صدر شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة .

٣٨٢

عبد الله بن يحيى بن إدريس الإلبيري (ت نحو ٦٠٠ هـ) (\*\*)

كان عالماً باللغة ، نظر في اللغة والإعراب والشّعر ، وأحكم من ذلك مالم يُحكمه أحدٌ في عصره ، وله في الشعر الاختراع الذي لم يتقدّمه إليه أحد ، مع الفضل والدين والخير والزُّهد والتواضع . ولى بقرطبة الشرطة العليا ، ثم الوزارة ، فزاد تواضعاً وزهداً .

٣٨٣

عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن فتوح الداني الحنظلي النحوي أبو محمد المعروف بعبدون وبابن صاحب الصلابة (ت ٥٧٨ هـ) (\*\*\*)

كان مبرزاً في العربية ، مشاركاً في الفقه والشعر ، وفيه تواضع وطيب أخلاق ، أقرأ النحو بشاطبة زماناً ، وأخذ عنه أئمة نحويون ، ثم نقله السلطان إلى بلنسية واستأدبه لبنيه ؛ لما كان عليه من التصاون والعدالة ، وأباح له الإقراء ، فكان يعلمهم العربية بالقصر ، ويعلم الناس أيضاً بمسجد رحبة القاضي ، وكان أبو القاسم بن حبّيش يشنّى على تعليمه ، ويقول : كان له في الإيضاح نظر حسن .

من أهل دانية ، وأصله من قرية بالمة ، أخذ القراءات عن أبي عبد الله بن سعيد ، وقرأ عليه الأدب وعلى أبيه يحيى ، وأبى الحسن طاهر بن سبيطة ، وتعلّم عنده

(\*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ٢٧٥/١ - ٢٧٦ رقم ٧٢٤ ، بغية الوعاة ٦٥/٢ رقم ١٤٤٩ .

(\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٦٥/٢ رقم ١٤٥٠ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له في المطبوع منها .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٧٤/٢ رقم ٧٩٥ ، صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الثالث ، رقم

١٧٢ ، بغية الوعاة ٦٥/٢ رقم ١٤٥١ .

العربية ، ولقى الحافظ أبا الوليد بن خيرة ، فحمل عنه ونزل شاطبة فأقرأ بها ودرس الأدب والنحو زماناً .

أخذ عنه جِلَّةٌ من العلماء ؛ منهم أبو جعفر الذهبي ، وأبو الحجاج بن مُرطَير وأبو الحسن بن حريق ، وأبو محمد بن نصر بن ، وأبو عبد الله بن عياد ، وأبو عامر بن نذير ، وأبو الربيع بن سالم ، وأبو محمد بن سعدون وغيرهم من المحدثين والأدباء .  
توفى ببلنسية يوم الأحد في مستهل رجب سنة ثمان وسبعين وخمسائة ، وحُمل إلى دانية فدفن بقرية منها ، وكان مولده سنة سبع عشرة وخمسائة .

### عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خالد(\*)

٣٨٤

كان من أفضل أهل زمانه وأعلمهم ، والأغلب عليه اللغة والشعر ، وله فيه اختراع لم يُسبق إلى مثله ، ولى الشرطة العليا ، ففاق من تقدّمه ورعاً وعدلاً .

### عبد الله بن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري القرطبي أبو القاسم المعروف بابن جرج (ت ٦٦٦ هـ) (\*\*)

٣٨٥

كان أديباً كاتباً ، نحوياً شاعراً ، فقيهاً أصولياً ، مشاركاً في عدة علوم ، مُحِبّاً للقراءة ، وطيئاً عند المناظرة ، متناصفاً سنياً ، أشعريّ النسب والمذهب ، مصمماً على طريق الأشعريّ ، ملتزماً للمذهب المالكي ، من بقايا الناس وجلّتهم ، ومن آخر طلبة الأندلس المشاركين ، الجِلَّةُ المصممين على مذاهب أهل السُّنة ، المتأفرين لمذاهب الفلاسفة والمبتدعة وأهل الزيغ .

أخذ عن أبيه أبي عامر يحيى وتفقه به ، وعن الخطيب المقرئ الأديب أبي جعفر بن يحيى الحميريّ ، وتلا عليه وتأدّب به ، وقرأ على ابن خروف كتاب سيبويه تفقّها ، وروى مع هؤلاء عن أبي القاسم بن بقي ، وأبي محمد بن حوط الله ، وأبي الحسن علي بن أحمد بن علي المالقي ، ومن شيوخه أيضاً : أبو بكر بن طلحة

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٦٦/٢ رقم ١٤٥٢ نقلاً عن الإحاطة ، ولا وجود له في المطبوع منها .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٩٩/٢ رقم ٨٥٢ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٥٠ - ١٥١ رقم ٢٤٧ ، بغية الوعاة ٦٦/٢ رقم ١٤٥٣ .

النحوى ، والحافظ أبو بكر بن خلفون ، وأبو ذرّ مصعب بن محمد بن مسعود الخشنى ، وولى القضاء بشرىش ، ورندة ، ومالقة ، وخطب بجامع مالقة ، ثم ولى قضاء الجماعة بغرناطة ، وعقد بها مجلساً للإقراء ، وانتفع به طلبتها ، واستمرّ على ذلك نحو سبعة أعوام ، ولم يخلفه بعده مثله ولا من يقاربه .

وقد أجاز لأبى جعفر بن الزبير ، وحضر عنده الأصول وقرأ عليه وسمع منه ، كما أجاز لأبى حيان الأندلسى فى عميم إجازته لأهل غرناطة .  
مات فى السابع عشر من شوال سنة ست وستين وستمائة .

**عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن يزيد السعدي الغرناطي القلعي**

٣٨٦

أبو محمد (ت ٥٨٠ هـ) (\*)

من قلعة يحصب بغرناطة، كان فقيهاً، حافظاً للمسائل، متقدماً فى معرفة النحو والأدب ، سمع من أبى الوليد بن طريف بقرطبة ، ومن أبى الحسن الحسن بن الباذش وأبى عبد الله جعفر بن محمد بن مكى ، وأبى بكر بن العربى ، وأبى الحسن شريح بن محمد .

وقد أخذ عنه جماعة منهم أبو محمد بن حوط الله وأخوه سليمان، لقيه بقرطبة وسمعا منه بها سنة ست وسبعين وخمسمائة . وحدث عنه أبو الخطاب بن الجميل وأبو عبد الله بن الصفار الضرير .

مات فى عشر الثمانين والخمسمائة .

**أبو عبد الله بن الأصيل الطرطوشي النحوى** (\*\*)

٣٨٧

ذكره ابن الزبير فى صلة الصلة وقال : حمل عن ابن يسعون وأبى عبد الله بن الحاج التُّجيبى ، قرأ عليه علم العربية أبو الحسن بن جبير .

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢/ ٢٧٣ رقم ٧٩٣ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، رقم ١٨٧ ، بغية الوعاة ٦٨/٢ رقم ١٤٥٥ .

(\*\*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٦٠ رقم ٢٦٥ ، بغية الوعاة ٧٠/٢ رقم ١٤٥٩ .

## أبو عبد الله الطنجي(\*)

٣٨٨

شيخ من شيوخ أهل النّحو ، وقد نقل عنه أبو حيان الأندلسي كثيراً في كتابه «ارتشاف الضّرْب من لسان العَرَب» ؛ وذكره هكذا ، والمرجّح أنه من نُحاة الأندلس أو المغرب .

## أبو عبد الله الفهري غلام أبي علي القالي (ت نحو ٤٠٠ هـ) (\*\*)

٣٨٩

كان من أهل الأدب واللغة ، لازم أبا علي القالي حتى نُسب إليه ؛ لطول ملازمته له وانتفاعه به . كانت بينه وبين ابن مقسم الرّأى منازعات لُغوية ونوادر .

## عبد الله بن عبد العزيز بن أبي مصعب ، أبو عبيد البكري الأندلسي

(ت ٤٨٧ هـ) (\*\*\*)

٣٩٠

كان إماماً لُغوياً أخبارياً ، متفنّناً ، أميراً بساحل كورة لبّلة ، وصاحب جزيرة شلطيّش ، وهو بلد صغير من قرى إشبيلية ، وكان متقدّماً من مشيخة أولى البيوت وأرباب النعم بالأندلس ، فغلبه ابن عبّاد على بلده وسلطانه ، فلاذ بقرطبة ، ثم صار إلى محمد بن معن صاحب ألمرية ، فاصطفاه لصحبته وآثر مجالسته والأنس به ، ووسّع راتبه . وكان ملوك الأندلس تنهادى مصنفاته ، وكان معاقراً للراح لا يصحو من خمارها يُدمنها أبداً ، وحدث عن أبي مروان بن حيان وأبي بكر المصنفى ، وأجاز له ابن عبد البرّ . توفي في شوال سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

- مؤلفاته : ١ - كتاب «أعلام النبوة» . ٢ - كتاب «سمط اللآلى في شرح نوادر أبي علي القالي» . ٣ - كتاب «فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٦٠ . .

(\*\*) ترجمته في : جذوة المقتبس ص ٣٩٨ - ٣٩٩ رقم ٩٤٤ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٠ رقم ١٤٦١ .

(\*\*\*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٧/ ٢٩٠ رقم ٢٤١ ، قلاند العقيان ١٨٩ - ١٩١ ، الصلة لابن بشكوال

١/ ٢٧٧ - ٢٧٨ رقم ٦٣٢ ، خريدة القصر (قسم شعراء المغرب) ٣/ ٤٧٥ - ٤٧٦ رقم ١٢٨ ، الحلة السيرة

٢/ ١٨٠ - ١٨٧ رقم ١٣٩ ، المغرب لابن سعيد ١/ ٣٤٧ - ٣٤٨ رقم ٢٤٩ ، عيون الأنباء لابن أصيبعة

٢/ ٥٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٤٩ رقم ١٤٠١ ، مقدمة «سمط اللآلى» بتحقيق عبد العزيز الميمنى .

لأبي عبيد. ٤- كتاب «اشتقاق الأسماء». ٥- كتاب «معجم ما  
استعجم من أسماء البلاد والمواضع». ٦- كتاب النبات. ٧-  
كتاب أوهام أبي على في أماليه.

**عبد الله بن عثمان البطلانيوسي العمري، أبو محمد النحوي** (ت ٤٤٠ هـ) (\*)

كان نحويًا فقيهاً شاعراً ، من إقليم بَطْلَيْوس ، توفي سنة أربعين وأربعمائة .

**عبد الله بن محمد بن نصر بن أبيبض الأموي أبو الحسن الطليطي** (ت ٤٠٠ هـ) (\*\*)

نزِيل قرطبة ، كان نحويًا محدِّثًا ، روى عن أبي جعفر بن عون الله ، وعباس  
بن أصبغ ، وعلى بن مُصلح ، وأجاز له تميم بن محمد القيرواني ، ومحمد بن القاسم  
بن مسعدة ، وعُني بالحديث وجمعه ، وجمع كتابًا في الردِّ على محمد بن عبد الله  
بن مَسْرَّة ؛ وهو كتاب كبير ، وروى عنه القاضي أبو عمر بن سُميق ، وحكم بن  
محمد ، وأبو إسحاق ، وأبو جعفر الصاحبان . وتوفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة ،  
أو سنة أربعمائة .

**عبد الجبار بن عبد الله بن أحمد المرواني القرطبي أبو طالب** (ت ٥١٦ هـ) (\*\*\*)

كان من أهل المعرفة باللغة والأدب والعربية ، وجمع كتابًا حافلًا في التاريخ  
سمَّاه : «عيون الإمامة ونواظر السياسة» ، رآه ابن بشكوال ونقل عنه ، وكان شاعراً  
اذكيًا ، يلقَّب بابن أصبغ . توفي في سنة عشر وخمسمائة ، وعند ابن بشكوال في  
الصَّلَّة سنة ست عشرة وخمسمائة ؛ وهو المرجَّح .

(\*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ٣١٨/١٧ رقم ٢٦٩ ، بغية الوعاة ٤٩/٢ رقم ١٤٠٢ .

(\*\*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٢٤٣/١ - ٢٤٤ رقم ٥٦٤ ، الوافي بالوفيات ٥٠١/١٧ رقم ٤٣٠ ،

بغية الوعاة ٦٠/٢ رقم ١٤٣٤ .

(\*\*\*) ترجمته في : الصَّلَّة ٣٧٣/١ ، الوافي بالوفيات ٣٥/١٨ رقم ٢٨ ، بغية الوعاة ٧٢/٢ رقم ١٤٦٤ .

٣٩٤

عبد الجبار بن محمد بن عليّ أبو طالب الماعفرى اللخوى المغربى  
(ت ٥٦٦ هـ) (\*)

رحل من الأندلس إلى المشرق ، وأقرأ العربية بمصر وبغداد ، وانتفع به خلق كثير ، وتوفّي وهو عائد إلى بلاده الأندلس سنة ست وستين وخمسمائة ، وهو شيخ عبد الله بن برّى المصرى .

كان إماماً فى اللغة وفنون الأدب ، جاب البلاد ، وانتهى إلى بغداد ، وقرأ بها ، واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به ، ودخل الديار المصرية فى سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وقرأ عليه بها الشيخ العلامة أبو محمد عبد الله بن برّى ، وكتب بخطه كثيراً ، وكان حسن الخط على طريقة المغاربة ، وأكثر ما كتب فى الأدب ، وقد أتقن ضبطه غاية الإتقان ، ولُقّب بالمعافرى نسبة إلى قبيلة كبيرة هى المعافِر بن يعفر .

٣٩٥

عبد الرحمن بن أيوب بن تمام الأنصارى المالقى النحوى اللخوى أبو  
القاسم (ت ٥٨١ هـ) (\*\*)

من أهل مالقة ، كان من جِلَّة النحويين وحُذَّاقهم ، لُغويًا حافظًا ، حسن المشاركة فى الفقه والحديث ، كما كان عالمًا بالعربية واللغة ، وضروب الآداب ، معنيًا بها مبرزًا فيها .

روى عن أبى بكر بن العربى وأبى الحسن شريح بن محمد ، وأبى جعفر البِطْرُوجى وأبى عبد الله بن مَعْمَر وأبى القاسم بن ورد ، وأبى بكر بن الملح ، وأبى الوليد محمد بن يونس بن مغيث ، وأبى بكر بن مسعود الخشنى وغيرهم . خرج من وطنه مالقة وأخذ بمروسة عن أبى الوليد بن الدبّاغ فى سنة سبع وثلاثين وخمسمائة ، ونزل دانية وسمع هنالك من أبى الوليد بن خيرة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة ، وأقرأ بدانية العربية ، وأسمع الحديث ، وأخذ عنه جماعة ؛ منهم شريح ، وابن

(\*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٨/ ٤٠ رقم ٣٩ ، وفيات الاعيان ٣/ ٢١٥ رقم ٣٩٧ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٢ رقم ١٤٦٦ .

(\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ٣٣ رقم ٩٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٩ رقم ١٤٨٤ .

عطية ، وأبو بكر بن أبي رُكب ، وأبو الحسن بن الشريك . وأجاز لابن حَوْط الله . ومات بمالقة في العشر الأوائل من شوال سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وقد أربى على الثمانين .

**عبد الرحمن بن جسان الخولاني الرقي أبو الفياض** (٣٩٦)  
(تبعه ٣٠٠ هـ\*)

قال عنه ابن الفرضي : من أهل رقة ، كان بصيراً بالعربية ، فقيهاً حافظاً للمسائل ، عالماً بالفرائض .

**عبد الرحمن بن كحمان بن عبد الرحمن بن القاسم بن كحمان** (٣٩٧)  
**الأنصاري المالقي أبو بكر** (ت ٦٢٧ هـ\*\*)

قال عنه ابن الأبار : كان من أهل المعرفة بالعربية والقراءات ، حافظاً لها ، مقرئاً بها ، وكان يُلقَّب بـ «أرون النحو» ، وكان له حظ وافر من الأدب مع الانبساط واستعمال الدُّعابة ، وكانت بينه وبين أبي محمد بن القرطبي منافرة شديدة ، ومباعدة شهيرة .

أخذ القراءات عن عمه أبي محمد القاسم بن عبد الرحمن وسمع منه كثيراً ومن أبي القاسم السُّهيلي ولكنه لم يجز له ، كما سمع من أبي عبد الله بن الفخَّار ، واختص بالقاضي الوليد بن رشد . توفي بمالقة سنة سبع وعشرين وستمائة . وزاد ابن الزبير : كان مقرئاً للقرآن ، نحوياً أديباً سريعاً ، فاضلاً ، ذا دعابة وبسط خلُق ، روى عن أبيه ، وعمِّه والجزولي ، وروى عنه ابن أبي الأحوص وأبو بكر بن حميد .

(\*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي رقم ٧٩٤ ، بغية الوعاة ٧٩/٢ رقم ١٤٨٥ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤٧/٣ رقم ١١٦ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٢٠٩ ، رقم ٣٦٠ ، غاية النهاية ٣٦٨/١ رقم ١٥٦٦ ، تاريخ الإسلام للذهبي ، ط ٦٣ ص ٢٦٠ رقم ٤٠٣ ، بغية

الوعاة ٧٩/٢ رقم ١٤٨٦ .

**عبد الرحمن بن صالح بن عمار المزعفرى الثعلبى أبو محمد****٣٩٨**

(ت ٦٢٧ هـ) (\*)

كانت له اليد الطولى فى العربية والعروض ، عمل مُحْتَسِباً لبلدة دُنَيْسِر من نواحي الجزيرة ، وقد حبسه الملك المنصور صاحب ماردین ، فمات فى السَّجْن فى أواخر ذى الحجة سنة سبع وعشرين وستمئة .

**عبد الرحمن بن طاهر العامرى البكورى (ت ٥٧٠ هـ) (\*\*)****٣٩٩**

كان من أهل المعرفة بالعربية والأدب ، ومن أشياخ الفقهاء الفضلاء المشهورين ، سكن مالقة ، وأقرأ بها .

مات قريباً من سنة سبعين وخمسمئة .

**عبد الرحمن بن غيث اللبلى (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*\*\*)****٤٠٠**

هو أخو جابر بن غيث ، من أهل لبلة ، كان هو وأخوه عالمين بالعربية ، والشعر ، وضروب الآداب ، مشهورين بالفضل والدين ، استجلبهما هاشم بن عبد العزيز وزير الأمير محمد بن عبد الرحمن لتأديب بنيه من كورة لبلة ، فتعاصى عليه عبد الرحمن ، وأجابه جابر ، فكان ذلك سبب سكنى جابر قرطبة .

وقد كان عبد الرحمن بقية من المُتَبَتِّلِينَ والفضلاء المتقدمين .

**عبد الرحمن بن سعيّد بن وزير العروضى النخوى (ت نحو ٤٠٠ هـ) (\*\*\*\*)****٤٠١**

من أهل قرطبة ، يكنى أبا المطرف ، روى عن أبى على البغدادى ، وأبى العباس وليد بن عيسى الطنجى وغيرهما . حدّث عنه أبو غالب تَمَّام بن غالب التيّانى .

(\*) ترجمته فى : الوافى بالوفيات ١٥٣/١٨ رقم ١٩٢ ، بغية الوعاة ٨٠/٢ رقم ١٤٨٨ .

(\*\*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٨٧ رقم ٣٢٦ ، بغية الوعاة ٨٠/٢ رقم ١٤٨٩ .

(\*\*\*) ترجمته فى : طبقات الزُّبَيْدَى ص ٢٦٦ رقم ٢١٤ - ٢١٥ ، نفح الطيب ١٣١/١ - ١٣٢ .

(\*\*\*\*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى فى ترجمة وليد بن عيسى الطنجى ١٥٩/٢ رقم ١٥١٢ ، واسمه

عنده : عبد الرحمن بن سعد ، تكملة ابن الأبار ٦/٣ رقم ١٠ .

## عبد الرحمن بن غلبون القرطبي أبو المطرف (ت ٤٤٣ هـ) (\*)

كان من أهل العلم بالعربية واللغة والأخبار والآداب ، قائماً على كتاب سيبويه ، وأقرأ ذلك طول إقامته ببلنسية .

وهو من أهل قرطبة ، وسكن ببلنسية ، ورد عليها من قلعة أيوب ، وكان كاتباً لصاحبها . روى عن أبي عمر بن أبي الحباب ، وغيره . وأخذ عنه جماعة ، وكانت له خادمٌ سوداء أقرأت بعد موته النوادر والعروض . توفي ببلنسية سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة .

## عبد الرحمن بن إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الأزدي التونسي أبو القاسم المعروف بابن الحداد (ت ٦٤٠ هـ) (\*\*)

كان نحويّاً مقرئاً ، أقرأ العربية والقراءات ، وأخذ ببلده تونس عن أبي محمد بن أبي القاسم المؤدّب ، وأبي الحسن علي بن اليسع البلسي ، وأبي الحسن عبد الولي ابن المناصف القرطبي وغيرهم .

ورحل حاجاً فأدّى الفريضة ولقى بمكة أبا حفص الميانشي وأبا إبراهيم التونسي ، وبمصر أبا القاسم بن جارة ، وأبا محمد عبد الله بن برّي ، وأبا زكريا يحيى بن عبد الرحمن القيسي ، وأبا محمد قاسم بن فيرة الشاطبي وبالإسكندرية لقي أبا الطاهر بن عوف وأبا عبد الله بن الحضرمي ، فأخذ عنهم وسمع منهم ولقى بدمياط أبا الحسن ابن الدبّاغ النحويّ فلأزمه لتعلّم العربية عنده ، وعاد من رحلته فقصد المغرب ، واستقر بسبّطة ، ودخل الأندلس ، وتردّد في بلادها ، وسكن إشبيلية وقتاً ، وولى قضاء شلب ، بعد أبي يحيى بن هانئ الغرناطي ، وأقرأ العربية ، وهي كانت بضاعته مع المعرفة بالقراءات ، وأخذ عنه ، وتوفّي بمراكش في حدود الأربعين والستمائة ، وقد عمّر .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٠ رقم ٢٤ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ٥٦ رقم ١٣٥ ، غاية النهاية ١/ ٣٦٦ رقم ١٥٥٩ ، عنوان الدراية ص

٢٢٢ ، الإعلام للمراكشي ٨/ ٨٩ رقم ١٠٨٨ ، بغية الوعاة ٢/ ٧٨ رقم ١٤٨٢ .

**عبد الرحمن بن أسيد الهمداني الغرناطي أبو زيد** (ت ٤٠٠ هـ) (\*)

كان فقيهاً عارفاً بضروب الآداب واللغات ، ذاكراً لأيام العرب ، عارفاً برجالها وفرسانها ، كاتباً بارعاً في الكتابة ، قَدَّرَ من اللزوم على ما أعجز غيره ، ولازمه حتى صار له طبعاً ، وكان يُنْشِئ الرسائل دون نَقْطٍ . وعند ابن الأَبَّار اسمه : عبد الرحمن بن أُسَيْد السَّبَّائي من أهل ألبيرة ، وكان قاضيها لعبد الرحمن بن معاوية .

**عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبيصغ بن حبّيش بن سعدون بن رضوان بن فتوح السَّهيلي الخثعمي الأندلسي المالقي الجافظ أبو زيد وأبو القاسم** (ت ٥٨١ هـ) (\*\*)

كان عالماً بالعربية واللغة والقراءات ، بارعاً في ذلك ، جامعاً بين الرواية والدراية ، نحوياً متقدماً ، أديباً ، له حظ وافر من قرض الشعر والتصرف في فنون العلم ، عالماً بالتفسير وصناعة الحديث ، حافظاً للرجال والأنساب ، عارفاً بعلم الكلام والأصول ، حافظاً للتاريخ ، واسع المعرفة ، غزير العلم ، نبهاً ذكياً ، صاحب اختراعات واستنباطات ، إماماً في الحفظ والذكر والإدراك ، تصدَّر للإقراء والتدريس وإسماع الحديث ببلده مالقة ، فبعدَ صيته ، وجلَّ قدره ، وقد كُفَّ بصره وهو ابن سبع عشرة سنة .

روى عن أبي بكر بن العربي ، وأبي عبد الله بن مكي ، وأبي عبد الله بن نجاح

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/٣ رقم ٢ ، بغية الوعاة ٧٩/٢ رقم ١٤٨٣ .

(\*\*) ترجمته في : بغية الملتبس ص ٣٥٤ رقم ١٠٢٥ ، تكملة ابن الأبار ٣/٣ رقم ٨٩ ، المطرب لابن دحية ص ٢٣٠ ، المغرب لابن سعيد ٤٤٨/١ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٩٢ - ١٩٤ ، رقم ٣٣٧ ، الإحاطة لابن الخطيب ٤٧٧/٣ ، الديباج المذهب ١/١٥٠ ، سلوة الأنفاس ٢/٢٢٥ ، نفع الطبيب ١٠٢/٢ ، غاية النهاية ١/٣٧١ رقم ١٥٧٩ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٣٤٨ رقم ١٠٩٩ ، شذرات الذهب ٤/٢٧١ ، وفيات الأعيان ٣/١٤٣ - ١٤٤ ، نكت الهميان ص ١٧٨ ، إنباء الرواة ٢/١٦٢ ، العبر للذهبي ٤/٢٤٤ ، الإعلام للمراكشي ٨/٦٠ رقم ١٠٨٢ ، البلغة ١٣١ رقم ١٩٨ ، إشارة التعيين ص ١٨٢ رقم ١٠٧ ، طبقات ابن قاضي شعبة ٢/٦٩ - ٧٠ ، مرآة الجنان ٣/٤٢٢ ، بغية الوعاة ٨١/٢ رقم ١٤٩١ .

الذهبي ، وأبى بكر بن طاهر ، وأبى مروان بن بونة ، وأبى داود سليمان بن يحيى بن سعيد ، وأبى على منصور بن الخير ، وأبى عبد الله بن معمر . وأجاز له أبو عبد الله بن أخت غانم ، وأبو بكر بن فندلة ، وناظر أبا الحسين بن الطراوة فى كتاب سيبويه ، وسمع منه كثيراً من كتب اللغة والآداب .

وقد روى عنه الرُّندى وابنا حوْط الله ، وأبو الحسن الغافقى واستُدعى إلى مُرَآكش لِيُسمع منه بها فتوفى هنالك ليلة الخميس فى الخامس والعشرين من شعبان سنة إحدى وثمانين وخمسمائة ، وكان مولده سنة تسع وخمسمائة .

● مؤلفاته : ١ - الروض الأنف فى شرح السيرة النبوية لابن إسحاق ؛ وهو أجلّ تواليفه ، مطبوع .

٢- كتاب التعريف والإعلام بما أبهم فى القرآن الكريم من الأسماء والأعلام ؛ وهو مطبوع أيضاً فى ليبيا .

٣- كتاب شرح آية الوصية .

٤- شرح جُمَل الزجّاجى ؛؛ لكنه لم يُتمه .

٥- مسألة السرّ فى عَوَر الدّجال .

٦- مسألة رؤية الله والنبيّ فى المنام .

٧- له مسائل مستغربة فى فنون شتى أملاه ، جُمعت فى كتاب «أمالى السُّهيلي» ، وقد طُبِع فى القاهرة بتحقيق د. محمد إبراهيم البنا .

٨- كتاب «نتائج الفكر» وقد طُبِع فى ليبيا بتحقيق د. محمد إبراهيم البنا .

**عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن مالك الغساني البجائي أبو القاسم****٤٠٦**

(ت ٤٠٤ هـ) (\*)

كان لغويًا ، حافظًا للغة ، فصيحًا ، معتنيًا بالعلم ، روى عن أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد . مات سنة أربع وأربعمئة .

**عبد الرحمن بن عبد السلام بن أحمد الغساني الخرناطي أبو****٤٠٧****القاسم المعروف بالزند (ت ٦١٩ هـ) (\*\*)**

كان مقرئًا نحويًا أديبًا ، فقهياً عفيفًا ، منقبضًا ، كثير الصَّوْن ، عارفًا بوجوه القراءات ، وبقراء العربية ، وكان ثقة مأمونًا ، تصدر ببلده غرناطة لإقراء القرآن وتعليم العربية والآداب ، وولى الصلاة والخطبة به .

أخذ القراءات والنحو عن أبي عبد الله بن عروس ، ولازمه كثيرًا وانتفع به ، وروى عنه وعن أبي سليمان السعدي ، وأبي محمد بن الفرس . وقد ذكر ابن الأبار أنه سمع من أبي عبد الله النَّميري في صغره مع أبيه عبد السلام . وقد روى عنه أبو عبد الله الطراز .

مولده سنة أربع وثلاثين وخمسمائة ، ومات في السادس عشر من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وستمائة ، كذا قال ابن الزبير . وقال ابن الأبار : توفّي في شهر ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وستمائة .

(\*) ترجمته في : الصلة لابن بشكوال ٣٢٢/١ رقم ٧١٥ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٦٩ ، رقم ٢٨٦ ، بغية الوعاة ٨٢/٢ رقم ١٤٩٣ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤٥/٣ رقم ١١١ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٢٠٧ ، رقم ٣٥٦ ، غاية النهاية ٣٧١/١ رقم ١٥٧٧ ، بغية الوعاة ٨٢/٢ رقم ١٤٩٤ .

**عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن  
الفرس الوزير الحافظ اللخوي أبو يحيى (ت ٦٦٣ هـ\*)**

يُعرف بابن الفرس ؛ وهو ابن القاضي النحوي أبي محمد الخزرجي الأندلسي ،  
كان أبوه وجدّه وجدّ أبيه أئمة أجلاء ، وكان هو لغويًا فقيهاً ، فيه غفلة ، قصّرت به  
عن قضاء بلده غرناطة وخطبته حتى استحکمت به بآخرة .

أخذ عن أبيه فأكثر ، وعن أبي الحسن بن كوثر ، وأبي عبيد الله الحجري  
وجماعة ، وأجاز له من المشرق الأرتاحي والبوصيري ، وأبو طاهر السلفي .

روى عنه ابن الأبار وابن فرتون وابن أبي الأحوص والجمال بن مُسدي ، وأجاز  
لأبي عمر بن حوط الله ، كما أخذ عنه من الجلة أبو سليمان بن حوط الله . وُلد  
سنة أربع وسبعين وخمسمائة ، ومات سنة ثلاث وستين وستمائة .  
• مؤلفاته : صنّف كتاباً في غريب القرآن .

**عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن عائذ الطرطوشي  
(ت ٣٦٨ هـ)\*\***

قال عنه ابن الفرضي : كان عالماً بالعربية حافظاً للغة ، بليغاً مؤثّقاً ، من أهل  
طرطوشة ، سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم وغيرهما . توفّي سنة  
ثمانٍ وستين وثلاثمائة ، ومولده سنة عشرين وثلاثمائة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٤٩/٣ رقم ١٢١ ، صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الثالث ، ص ٢١٢ -  
٢١٣ ، رقم ٣٦٦ ، عنوان الدراية للغبريني ص ٨٥ - ٨٦ ، غاية النهاية ٣٧٩/١ رقم ١٦١٦ ، بغية الوعاة  
٨٣/٢ رقم ١٤٩٥ .

(\*\*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ٣٠٦/١ رقم ٧٩٩ ، بغية الوعاة ٨٤/٢ رقم ١٤٩٩ .

**عبد الرحمن بن علي بن يحيى بن القاسم الجزيري الخضراوي أبو القاسم القاضي النحوي (ت ٦٠٨ هـ) (\*)**

كان من أهل المعرفة بالعربية وصناعة التوثيق، متفناً في المعارف، مقررناً مجوداً، نحويّاً ماهراً، فقيهاً حافظاً، متحققاً بذلك كلّهُ، معتدل الخلق، سالم الصدر، عدلاً فاضلاً. تصدر لإقراء القرآن والعربية ببلده الجزيرة الخضراء.

روى عن أبيه القاضي أبي الحسن صاحب الوثائق، وأبي إسحاق بن مَلْكون، وأخذ عن أبي الوليد بن رشد كتابه النهاية.

أخذ عنه القاضي أبو الخطاب بن خليل وأبو عبد الله بن عياض، وقد رحل إلى سبتة، وتصدر لإقراء العربية، وأخذ عنه كتاب سيوييه وغيره. مات سنة ثمان وستمائة؛ وهو ابن أربع وخمسين سنة أو نحوها.

**عبد الرحمن بن القاسم بن يوسف بن محمد المغيلى أبو القاسم المعروف بابن السراج (ت ٦١٩ هـ) (\*\*)**

كان من أهل العربية، معروفاً في أهلها ومقرئها، أصله من مدينة فاس وبها نشأ ثم سكن غرناطة، وكانت معظم قراءته بسبتة، فقد أقام بها كثيراً، وانتقل إلى غرناطة وسكنها، وأقرأ بها العربية واللغة والأدب، وكان معنياً بلقاء الشيوخ، وسماع العلم، لم يترك الأخذ عنهم إلا حين وفاته، مع معرفة بالقراءات والعربية ومشاركة في الأدب.

سمع أبا محمد بن عبيد الله فأكثر عنه، وأبا عبد الله بن الفخار، وأبا القاسم بن سمّحون وأبا الحسن نجبة بن يحيى، أخذ عنه العربية والآداب، وعن أبي ذر الحشني، وأخذ القراءات عن أبي الحسن بن النقرات، وأجاز له أبو بكر بن الجدد، وأبو

(\*) ترجمته في: صلة الصلة لابن الزبير، القسم الثالث، ص ٢٠٤، رقم ٣٥١، بغية الوعاة ٨٤/٢ رقم ١٥٠٠.

(\*\*) ترجمته في: تكملة ابن الأبار ٥٤/٣ رقم ١٣٢، صلة الصلة، القسم الثالث، ص ٢٢٢ - ٢٢٣ رقم ٣٧٥، جذوة الاقتباس ٣٩٧/٢ رقم ٤٠٢، نفح الطيب ٦٥/٣، بغية الوعاة ٨٥/٢ رقم ١٥٠٢.

القاسم بن حُبَيْش وأبو عبد الله بن حميد، وأبو محمد التادلي، وأبو الوليد بن رشد، وأبو العباس الجراوى وغيرهم .

روى عنه أبو القاسم بن الطيلسان ، تُوفِّيَ بغرناطة سنة تسع عشرة وستمائة .

٤١٢

### عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن أبي عيسى أبو القاسم بن جبَيْش الأنصارى الأندلسى (ت ٥٨٤ هـ)

كان آخر أئمة المحدثين بالأندلس ، والمسلم له فى حفظ أغربة الحديث ولغات العرب وتواريخها ورجالها وأيامها ، ولم يكن أحد من أهل زمانه يجاربه فى معرفة رجال الحديث وأخبارهم ومواليدهم، ووفياتهم، وكان خطيباً فصيحاً حسن الصوت ، وله خطب حسنّ فى أنواع شتى من إنشائه ، وكان عالماً بالقرآن إماماً فى علم الحديث ، عارفاً بعلمه ، واقفاً على أسماء رواته ونَقَلته ، ولم يكن بالأندلس من يجاربه فيه ، يقرّ له بذلك أهل عصره ، ويعترف به أهل دهره ، مع تقدّم فى علم الأدب وحفظ اللغة ، واعتناء بتصحيح ألفاظها ، واستقلال بغيرها من جميع الفنون ، يجمع إلى ذلك كله صحة الضبط والإتقان لما قيّده ورواه ، وله حظ وافر من البلاغة والاتساع فى البيان والخطابة ، وكان صارماً فى أحكامه ، جزلاً فى أموره ، مكرماً لأصحابه ، منوهاً بهم ، وأثنى عليه كثيراً ، وتصدّر لإقراء القرآن وإسماع الحديث وتدريس اللغة والغريب ، وكانت الرحلة فى وقته إليه ، وطال عمره حتى ساوى الأصاغرُ الأكابرَ فى الرواية عنه .

أخذ القراءات عن أبى القاسم أحمد بن عبد الرحمن القصَبى ، وأبى القاسم بن أبى رجاء البلوى ، وأبى الأصبع بن اليسع ، وتفقه بأبى القاسم بن ورد وأبى الحسن بن نافع ، وأبى عبد الله بن وضّاح ، وأبى محمد بن عطية ، وأبى الحجاج القضاعى، وأبى الحسن بن معدان ، وأبى الحسن بن موهب . وأخذ العربية

(\*) ترجمته فى : بغية الملتبس ص ٣٤٥ رقم ٩٨٨ ، تكملة ابن الأبار ٣/٣٤ رقم ٩٣ ، الوافى بالوفيات ١٨/٢٥٨ رقم ٣١١ ، غاية النهاية ١/٣٧٨ رقم ١٦١١ ، التكملة للمندرى ١/٧٩ رقم ٣٥ ، تذكرة الحفاظ ٤/٤٣٥٣ رقم ١١٠١ ، العبر ٤/٢٥٢ ، سير أعلام النبلاء ٢١/١١٨ رقم ٥٩ ، النجوم الزاهرة ٦/١٠٨ ، بغية الوعاة ٢/٨٥ رقم ١٥٠٣ ، شذرات الذهب ٤/٢٨٠ ، نفع الطيب ٤/٤٦٣ ، شجرة النور الزكية ص ١٥٧ رقم ٤٨٢ ، الأعلام للزركلى ٣/٣٢٧ .

والآداب عن ابى عبد الله بن أبى زيد . ورحل إلى قرطبة سنة ثلاثين وخمسمائة فسمع بها من بقايا رجالها أبى الحسن بن مغيث وأبى عبد الله بن مكى ، وأبى عبد الله بن أصبغ ، وأبى عبد الله بن أبى الخصال ، ومن قدم عليها كالقاضى أبى بكر بن العربى .

وأجاز له أبو الحسن شريح بن محمد وأبو الفضل بن عياض . وكتب إليه من الإسكندرية أبو طاهر السلفى ، وأقام بقرطبة ثلاثة أعوام يسمع الحديث والغريب وغير ذلك ، ثم انصرف إلى وطنه ألمرية فأقام به إلى أن تغلب عليه الروم سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة فخرج منه إلى مرسية وأقام بها أياماً ، ثم انتهى إلى جزيرة شقر فأوطنها ، وولى الصلاة بها والخطبة والأحكام نحواً من اثنتى عشرة سنة ، ثم نُقل عنها فى نحو سنة ست وخمسين وخمسمائة إلى الخطبة بجامع مرسية ، فالتزم ذلك مناوياً لأبى عبد الله بن سعادة وأبى على بن عريب ، وولى بعد ذلك قضاءها سنة خمس وسبعين وخمسمائة . فتولاه معروف النزاهة محمود السيرة لا يُنعى عليه إلا حرج فى خلقه . وُلد بالمرية فى النصف من رجب سنة أربع وخمسمائة ؛ وكان يكره أن يسأله أحد عن مولده . وتوفى بمرسية على رأس الثمانين من عمره ضحى يوم الخميس الرابع عشر من صفر سنة أربع وثمانين وخمسمائة .

مؤلفاته : ١ - له اقتضاب كتاب الصلة لابن بشكوال .

٢ - ألف فى الحديث مجموعاً فى الألقاب .

٣ - له كتاب المغازى فى مجلدات ، أخذه عنه الناس .

**عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المصمودى النحوى أبو**

٤١٣

لقاسم المعروف بابن رَجْمُون (ت ٦٤٩ هـ) (\*)

كان لَسَنًا فصيحًا ، يقرأ كتاب سيبويه ، وله صيتٌ وشهرة ومشاركة فى فنون العلم ، ومعرفة جيّدة بالنحو . أخذ العربية عن ابن خروف النحوى . مات بسبته فى صفر سنة تسع وأربعين وستمائة .

(\*) ترجمته فى : صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الثالث ، ص ٢٢٤ - ٢٢٥ ، رقم ٣٧٨ ، بغية الوعاة ٨٦/٢ رقم ١٥٠٤ .

**عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الأمويّ الإشبيليّ  
النحويّ أبو القاسم المعروف بابن الرماك (ت ٥٤١ هـ\*)**

كان عالماً بالعربية ، إماماً فى صناعتها ، مُسلِّماً له بذلك ، متصدراً لإقرائها والتعليم بها ، مدققاً قائماً على كتاب سيبويه ، وجدّ فى إنجاب التلاميذ ؛ فقلّ مشهور إلا قد أخذ عنه ، وكان أبو على الشَّلَوِّين يقول : «ابن الرماك عليه تعلّم طلبة الأندلس الجلّة» .

روى عن أبى عبد الله بن أبى العافية وأبى الحسن بن الأخضر وأبى الحسين بن الطراوة وغيرهم .

وقد أخذ عنه أبو بكر بن خير وأبو إسحاق بن ملكون وأبو بكر بن طاهر الخدب وأبو العباس بن مضاء وغيرهم . توفى بسبّة فاراً من الغلاء الواقع ببلده والفتنة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وسنه نحو الخمسين ، ذكر وفاته ابن خير وابن حُبَيْش .

**عبد الرحمن بن محمد بن عثمان بن أبى إسماعيل الأسديّ  
الإطروش أبو المطرف ، المعروف بابن عثمان الأصم (ت ٣٣٥ هـ\*\*)**

كان نحويّاً لغويّاً فصيح اللسان ، شاعراً مجوداً ، وأكثر أشعاره على مذاهب العرب ، وله أراجيز فصيحة ، وكانت له رحلة سنة أربع وثلثمائة ، لقي فيها أبا الخطيب الفارسيّ المكيّ النحويّ ، ولقى الخيزرانيّ ، وكان أصمّ فإذا أحبّ المرء إخباره كتب له فى الهواء ، أو رمز له بشفتيه ، فيفهم ويكتفى بذلك منه . عدّه الزبيديّ فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس . وزاد ابن الفرضى : وكان الشعر أغلب أدواته ، وتوفى فى شهر ربيع الأول من أيام الوباء سنة خمس وثلثين وثلثمائة .

(\*) ترجمته فى : بغية الملتبس ص ٣٤٦ ، تكملة ابن الأبار ٢٣/٣ رقم ٧١ ، سير أعلام النبلاء ١٧٥/٢٠ رقم ١١١ ، بغية الوعاة ٨٦/٢ رقم ١٥٠٥ ، المطرب لابن دحية فى مواضع متفرقة من ص ٢٠٠ إلى ص ٢٣٢ ، نفح الطيب ٢٠٣/٤ .

(\*\*) ترجمته فى : طبقات الزبيديّ رقم ٢٨٥ ، تاريخ ابن الفرضى رقم ٧٩١ ، بغية الوعاة ٨٨/٢ رقم ١٥٠٧ .

**عبد الرحمن بن محمد بن علي المالقي أبو المطرف المعروف بابن  
السكاج (ت ٣٨٥ هـ) (\*)**

قال عنه ابن الفرضي: من أهل مالقة، يكنى أبا المطرف، ويُعرف بابن السكاج، كان معتنياً بجمع العلم، متفنناً فيه، مشاركاً في علم المسائل واللغة والعريّة، والشعر. وكان أميناً في الكورة، وجيهاً عند السلطان.

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ، ومحمد بن معاوية، وأبي إبراهيم وغيرهم. مات يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من المحرم سنة خمس وثمانين وثلثمائة.

**عبد الرحمن بن محمد بن محمد السلمي الأندلسي الكاتب أبو  
محمد المعروف بالمكناسي (ت ٥٩١ هـ) (\*\*)**

من أهل مُرسية، كان عارفاً بضروب الآداب واللغات، ذاكراً لأيام العرب وفرسانها، كاتباً بارع الكتابة، جيد النظم حلو الأغراض، ينشئ الرسائل اللزومية، وبلغ في اللزوم مبلغاً أعجز فيه غيره. قال عنه ابن سفيان: به خُتمت البلاغة في الأندلس. عُنى بالآداب والكتابة وشارك في قرض الشعر، وديوان رسائله بأيدي الناس يُتنافس فيه. وكان كاتباً لأبي عبد الله به سعد، وكتب لغيره من الأمراء. قرأ وتادّب على أشياخ مُرسية وغيرها.

روى عن أبي عبد الله بن سعادة، سمع منه السير لابن إسحاق وغير ذلك. وقد أخذ عنه أبو القاسم الملاحي كثيراً من نظمه ونثره.

مات بمراكش عند قدومه إليها في صحبة أبي سعيد بن أبي عبد المؤمن؛ وذلك آخر سنة إحدى وتسعين وخمسمائة؛ وهو دون سنّ الاكتهال.

• مؤلفاته: ١ - ذكر ابن الأبار أن له ديوان رسائل بأيدي الناس يتنافسون فيه.

٢ - له تأليف يتناول المفاخرة بين السيف والرمح؛ ربما كان ضمن رسائله أو هو تأليف مستقل.

(\*) ترجمته في: تاريخ ابن الفرضي ١/ ٣١٠ رقم ٨١٠، بغية الوعاة ٢/ ٨٨ رقم ١٥٠٨.

(\*\*) ترجمته في: تكملة ابن الأبار ٣/ ٢٩ رقم ٨١، صلة الصلة، القسم الثالث، ص ١٨٥ - ١٨٧ رقم ٣٢٥، الإعلام للمراكشي ٨/ ٥٩ رقم ١٠٨١، بغية الوعاة ٢/ ٨٩ - ٩٠ رقم ١٥١١.

## عبد الرحمن بن موسى الهواري أبو موسى (ت ١٩٨ هـ\*)

قال عنه الخشني : من أهل أستجة ، كان فقيهاً عالماً تقياً فاضلاً ، وكانت له رحلة ، وله في تفسير القرآن وضع رواه محمد بن عمر بن لبابة عن العتبي عنه ، ولما عزم على الخروج من مصر إلى الأندلس جمع كتبه في خُرج ووضعه على دابته ، ثم عاد لحاجته ، فلما خُرج لم يجد الخُرج ، فقال : إن ذهب الخُرج فقد بقي الدُرج ؛ يريد حفظ صدره ، ثم وضع يده فكتب جل ما رواه حفظاً ، وكان قاضياً في أيام عبد الرحمن بن الحكم ، وكان محمد بن عمر بن لبابة يذكره ويحسن الثناء عليه ويصفه بالعلم الفائق والتقدم فيه والبلاغة ومعرفة اللغة ، قال عثمان بن أيوب : كنت أسير مع أبي موسى الهواري فإذا لقي من يبصر اللغة خاطبه بها فإذا لقي من لا يبصر جاوبه بمثل كلامه واستعمل اللحن في رده عليه ، فعاتبه عثمان ، فقال له : إذا خاطبت من لا يفهم العربية بالعربية كنت قد هونت إليه نفسه وحقرتها عنده .

وقال عنه الزبيدي : هو أول من جمع الفقه في الدين وعلم العربية بالأندلس ، ورحل في أول خلافة الإمام عبد الرحمن بن معاوية فلقى مالكا ونظراء من الأئمة ، ولقى الأصمعي وأبازيد الأنصاري ونظراءهما ، وداخل الأعراب في محالها . ولما صدر عن سفره عطب بنحو تدمير ، فذهبت كتبه ، فقصد شيوخ أهل إستجة أبا موسى يهثونه بقدمه ، ويعزونه بذهاب كتبه ، فقال لهم : ذهب الخُرج وبقي ما في الدُرج ، أنا شعبيّ زمانيّ فليسلّني من شاء .

وكان أبو موسى إذا قدم قرطبة لم يُفت عيسى بن دينار الغافقي ، ولا سعيد بن حسان الصائغ حتى يرحل عنها ، وكان مسكنه بقرية من قُرى مَورور . وكانت العبادة أغلب عليه من العلم . وقد عدّه الزبيدي على رأس الطبقة الأولى من نحاة الأندلس . وزاد ابن الفرضي : كان فصيحاً ، ضرباً من الإعراب ، حافظاً للفقه والتفسير والقراءات ، وقد أُستقضى على أستجة أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

(\*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين للخشني رقم ٣١٤ ، طبقات الزبيدي ص ٢٥٣ رقم ١٩٢ ، تاريخ ابن الفرضي ٣٠٠ / ١ رقم ٧٧٨ ، بغية الوعاة ٩٠ / ٢ رقم ١٥١٣ .

• مؤلفاته : ١ - ذكر الزُّيْدِي أنه كان له كتاب فى القراءات القرآنية .

٢- ذكر الزُّيْدِي وابن الفرضى أنَّ له كتاباً فى تفسير القرآن الكريم ؛ وكان محمد بن عمر بن لُبابة يرويه عن العُتْبَى ، والعُتْبَى يرويه عن أبى موسى . وزاد ابن الفرضى : قد رأيتُ بعضه .

عبد الرحمن بن يَخْلَفْتَن بن أحمد اليَجْفَشِي الفازاري القرطبي أبو

٤١٩

زيد (ت ٦٢٧ هـ) (\*)

وُلد بقرطبة ونشأ بها ، ثم نزل تلمسان فسكنها ، كان متكلمًا لُغويًا ، شاعرًا محسنًا ، بليغًا ، فصيحًا ، فقيهاً ، عالماً بالأدب متصرفًا فى فنونها ، كاتبًا ، وافر المادة ، قوى العارضة ، مشاركًا فى أصول الفقه ، ذا معرفة بعلم الكلام ، كتب للولادة دهرًا طويلًا ، وتجوَّل ببلاد الأندلس والعَدُوَّة كثيرًا ، وله فى الزهد أشعار سُمعت منه وسارت عنه ، ومال إلى التصوِّف وشُهر به ، وغلب عليه الأدب مع الميل إلى علم التصوِّف وصحبة المريدين والسعى فى مطالبهم ، والتشددُّ على أهل البدع ، لم يكن له بصر بالحديث ، وقد أخذ عنه يسير .

روى عن أبى الوليد يزيد بن عبد الرحمن بن بقى ، وكانت بينهما قرابة ، كما روى عن أبى محمد بن عبيد الله ، وأبى القاسم السُّهيلي ، وأبى عبد الله بن الفخَّار ، وأبى الحسين بن الصائغ ، وأبى الصبر السَّبَّتي ، وأبى عبد الله التُّجِيبِي وأبى الحسن جابر بن أحمد الحسنى وغيرهم .

مولده بعد الخمسين والخمسمائة ، ومات بُرْأَكش فى ذى القعدة سنة سبع وعشرين وستمائة .

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤٧/٣ رقم ١١٧ ، المختضب من تحفة القادم ص ١١٣ ، الإحاطة لابن الخطيب ٥١٧/٣ ، برنامج شيوخ الرُّعَيْنَى ص ١٠١ ، الإعلام للمراكشى ٨٣/٨ رقم ١٠٨٦ ، بغية الوعاة ٩١/٢ رقم ١٥١٦ ، نيل الابتهاج للتبكتى ١٦٣ .

**عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن محمد الأزدي الغرناطي أبو جعفر المعروف بابن القصيرات (٥٧٦ هـ) (\*)**

كان لغويًا ، بصيرًا بصناعة الحديث ، وجيهًا في بلده متقدمًا بنباهة السلف والبيت ، كثير العناية بالرواية ، له حظ وافر من الأدب ، واستقلال بعقد الشروط ، ومشاركة في العلوم .

أُمتحن بالتجول في البلاد ، ورحل عن الأندلس بنية الحج فاستقضى ببعض بلاد أفريقية ، وحدث بتونس في سنة أربع وسبعين وخمسمائة .

روى عن أبيه أبي الحسن وعمه أبي مروان عبد الملك وأبي الحسن بن الباذش ، وابنه أبي جعفر وأبي محمد بن عطية وأبي الحسن بن دري ، وأبي بكر بن مسعود وأبي الحسن بن جزى وأبي محمد بن أيوب ، وروى أيضًا عن أبي الوليد بن رشد وأبي القاسم بن بقى وأبي الحسن بن مغيث ، وأبي عبد الله بن أصبغ ، وأبي بكر بن العربي ، وأبي القاسم بن ورد ، وأبي الحسن بن موهوب ، وأبي الحجاج القضاعي ، وأبي بكر بن الخُلف ، وأبي الفضل بن عياض وغيرهم .

وقد روى عنه أبو عبد الله بن بالغ الخطيب بمدينة بسطة . أُستشهد بمرسى تونس وهو في طريقه لأداء فريضة الحج في آخر سنة ست وسبعين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - كتاب « استخراج الدرر وعيون الفوائد والخبر » .

٢ - كتاب « مناقب أهل العصر » .

٣ - كتاب « الألفاظ المتساوية العيان المختلفة المعاني في الشكل واللسان » .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأثير ٣/ ٣٠ رقم ٨٣ ، الإحاطة ٣/ ٤٨٢ ، جذوة الاقتباس ٢/ ٣٩٤ رقم ٣٩٨ ، أزهار الرياض للمقرئ ٣/ ١٤ - ١٦ ، الديباج المذهب ١٥٢ ، شجرة النور الزكية ١٥٣ رقم ٤٦٧ .

**عبد الصمد بن مسعود النحوي (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*)**

كان من أهل التأديب بالعربية ، وكان ذا حظ في اللغة ، عدّه الزُّبَيْدِي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

قال عنه ابن الأَبَر : من أهل قرطبة ، أدب عند بنى أبى عَبْدَة ، وهو من موالِيهم ، ثم أدب في القصر بعض الوصفاء ، وكان نحوياً عروضياً ، راويةً للأدب ، ذا حظ من اللغة ، وزاد ابن عبد الملك : أدب بالنحو عند مواليه .

**عبد الرحيم بن عبد الرحيم الخزرجي أبو القاسم المعروف بابن الفرس وبالمهزات (ت ٦٠١ هـ) (\*\*)**

من أهل غرناطة ، كان فقيهاً ، جليل القدر ، رفيع الذِّكر ، عارفاً بالنحو واللغة والأدب ، باهر الكتابة ، رائق الشعر ، سريع البديهة ، جارياً على أخلاق الملوك في مركبه وملبسه وزِيَّه . سمع أبا عبد الله بن زَرْقُون ، وحدث عنه بالتقصي لابن عبد البر ، وأخذ عن صهره عبد المنعم بن عبد الرحيم وغيره ، وتفقه ومهر في العقلية والعلوم القديمة ، فكان فقيهاً أصولياً محدثاً حافظاً متفتناً أديباً شاعراً ، وتلا على ابن عروس ، وأخذ النحو عن ابن مسعدة ، وكان من نبهاء وقته ، سمع منه أبو جعفر ابن الدَّلَّال بغرناطة وقال عنه : لم أر أحفظ منه لأسانيد الحديث .

وقد دعا لنفسه بالحكم فأجابه الجَمّ الغفير ، ودعوه بالخليفة ، وحيوه بتحية الملك ، فأحاطت به جيوش الناصر ، وهو في جيش عظيم ، ففُطِع رأسه ، وعُلِّق على باب مُرَّاكش ، وذلك سنة إحدى وستمئة ، وهو ابن ست وثلاثين سنة .

(\*) ترجمته في: طبقات الزبيدي رقم ٢٥٩ وفيه اسمه: «عبد الصمد» فقط ، تكملة ابن الأبار ١١٣/٣ رقم ٢٧٨ ، بغية الوعاة ٩٧/٢ رقم ١٥٣٢ .

(\*\*) ترجمته في: الحلة السَّيْرَاء ٢٧٠/٢ رقم ١٥٥ ، تكملة ابن الأبار ٦٠/٣ رقم ١٤٣ واسمه عنده : عبد الرحيم بن إبراهيم بن محمد الخزرجي ، الإحاطة لابن الخطيب ٤٧٣/٣ ، المغرب لابن سعيد ٢٧٧/١ ، ١١١/٢ - ١٢٢ ، الإعلام للمراكشي ١٥٢/٨ رقم ١١٢٤ ، تاريخ ابن خلدون ٥٢٢/٦ (ط بيروت) ، الاستقصا للسلاري ٢١٨/٢ (ط الدار البيضاء) ، نيل الابتهاج للتنبكتي ١٧٧ ، بغية الوعاة ٩٣/٢ رقم ١٥١٩ .

**عبد الرحيم بن عبد الجبار بن يوسف بن عبد الرحيم بن أحمد  
التجيبى أبو محمد المعروف بالشمتى (ت ٥٧٠ هـ) (\*)**

من أهل قلعة أيوب ، ونزل مُرسية ، يُكنى أبا محمد ، ويُعرف بالشمتى نسبة إلى شمنت ؛ وهو حصن ناحية قلعة أيوب . وُلد به فى ذى الحجة سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ، خرج من بلده سنة أربع عشرة وخمسمائة بعد وقعة كتندة ، ولقى بالمرية أبا القاسم عبد الرحمن بن أحمد الوشقى فأخذ عنه القراءات ، وأجاز له أبو الحجاج بن يسعون كتاب الجمل للزجاجى خاصة ، كما أجاز له أبو عبد الله بن سعادة ما رواه ، واستوطن مُرسية سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وتصدر بها لإقراء القرآن والعربية والحساب ، وخطب بجامعها مدة ، وكان من أهل الضبط والإتقان إلا أنه لم يعملُ إسناده ، وكان فاضلاً كثير السلام على من لقي من صغير أو كبير ، وقد حدث عنه أبو عمر بن عياد ، وقال : لقيته فى سنة خمس وستين وخمسمائة ، كما حدث عنه ابنه محمد . تُوفى بمرسية فى حدود السبعين والخمسمائة .

● مؤلفاته : ١ - له أرجوزة عارض بها ابن سيده .

٢ - له تأليف فى القراءات القرآنية .

**عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبي  
الرجال محمد بن عبد الرحمن اللخميّ الإشبيليّ المعروف بابن  
برّجان (ت ٦٢٧ هـ) (\*\*)**

ذكر السيوطى أنَّ برّجان مخفف من «أبى الرجال» ، وكان ابن برّجان هذا إماماً فى اللغة والنحو ، من أحفظ أهل زمانه فى اللغة ، مسلماً له ذلك ، صدوقاً ،

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٥٩/٣ رقم ١٤١ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٢٣٠ ، رقم ٣٨٦ ، واسمه فيه : عبد الرحيم الشبوتى فقط ، بغية الوعاة ٩٤/٢ رقم ١٥٢٣ وقد تابع السيوطى ابن الزبير فى ذكر اسمه مختصراً ، وقد أكملناه وصوّناه من تكملة ابن الأبار

(\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٤٦/٣ رقم ١١٥ واسمه فيه : عبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن أبى الرجال ، برنامج الرعينى ص ٩٨ رقم ٣٦ ، مرآة الجنان ٦٥/٤ ، طبقات ابن قاضى شعبة ٨٤/٢ - ٩٥ ، إشارة التعمين ص ١٨٧ رقم ١٠٩ ، البلغة ص ١٣٤ رقم ٢٠١ ، بغية الوعاة ٩٥/٢ رقم ١٥٢٦ .

ثقة ، مأموناً ، رضا فيما ينقل ، كما كان رجلاً عاقلاً صالحاً منقبضاً عن الناس على ما يعنيه .

من أهل إشبيلية يُكنى أبا الحكم وجدّه عبد السلام بن عبد الرحمن بن بَرَّجان ، الصوفيّ المفسّر المتوفى سنة ست وثلاثين وخمسمائة . أخذ القراءات عن أبي الحسن سليمان بن أحمد بن سليمان ، وأبي القاسم أحمد بن محمد بن أبي هارون التميمي ، وأخذ العربية واللغة عن الأستاذ أبي إسحاق بن مُلكون ، ولازمه كثيراً ، وعن أبي الوليد جابر بن أبي أيوب النحويّ ، وأبي العباس بن سيد وغيرهم . قال ابن الأَبَّار : رأيته بإشبيلية في سنة ست وعشرين وستمائة بالورّاقين منها ، ولم آخذ عنه شيئاً ، وقد آخذ عنه بعض أصحابنا ، توفي ليلة الثلاثاء في التاسع من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة ؛ وسنّه سبعون سنة أو نحوها .

• مؤلفاته : ١ - له ردُّ على ابن سيده وتبيين لأغلاطه في معجمه «المحكم والمحيط الأعظم» .

٢ - له استلحاقات على كثير من أهل اللغة وتشايبه مفيدة ؛ قال ذلك ابن الأَبَّار .

**عبد العزيز بن أحمد بن السنيّد بن مَخْلَس الأندلسيّ البَلَنَسِيّ أبو محمد (ت ٤٢٧ هـ) (\*) .**

٤٢٥

كان أحد العلماء بالعربية واللغة ، وكان مشاراً إليه فيهما ، رحل من الأندلس ، واستوطن مصر ، وقرأ اللغة على صاعد البغداديّ ، ويوسف النّجيرميّ ، ودخل بغداد واستفاد وأفاد . مات بمصر يوم الأربعاء لستّ بقين من جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وأربعمائة .

(\*) ترجمته في : وفيات الأعيان ١٩٣/٣ - ١٩٤ رقم ٣٨٧ ، بغية الوعاة ٩٨/٢ رقم ١٥٣٥ .

٤٢٦

**عبد العزيز بن أحمد بن فتوح الجَهَنِّي النحويّ أبو الأصْبَغ** (ت  
بعده ٣٨٩ هـ) (\*)

من أهل المرية ، ويُعرف بالأخفش الأندلسي ، وهو سابع الأخفشين ، روى عن  
نافع الأديب ، وأخذ عنه الوزير أبو جعفر أحمد بن عباس ، وسمع منه شعر حبيب  
أبي ثَمَام ، وروى عنه ابن عبد البر . وكان حيّاً سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

٤٢٧

**عبد العزيز بن حَكَم بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن  
الحَكَم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية القرطبيّ أبو الأصْبَغ**  
(ت ٣٨٧ هـ) (\*\*)

كان عالماً بالنحو والغريب والشعر ، شاعراً مائلاً إلى الكلام والنظر . شهِرَ  
بانتحال مذهب ابن مسرّة ، فغضّ ذلك منه .

وكان أديباً حليماً ، حَدَّثَ ، وُسْمِعَ منه ، وسمع من عبد الله بن يونس ،  
والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْمٍ ونظرائهم ،  
كما سمع من خاله أحمد بن محمد بن عبد البر .

وُلِدَ سنة عشر وثلثمائة ، وتُوفِّيَ لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة سبع  
وثمانين وثلثمائة .

٤٢٨

**عبد العزيز بن خلف بن عيسى القرطبيّ أبو الأصْبَغ**  
(ت نحو ٥١٠ هـ) (\*\*\*)

من أهل قرطبة ، كان نحويّاً معلّماً بالعربية ، من أهل العناية بطلب العلم  
والانقطاع إليه ، شاعراً محسناً ، مع الانقباض والإعراض عن التكسّب . روى عن  
أبي مروان بن سراج ، وأبي بكر مسلم بن أحمد ، وأبي الوليد بن حمدون . وقد

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٨٨/٣ رقم ٢١٤ ، بغية الوعاة ٩٨/٢ رقم ١٥٣٦ .

(\*\*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ٣٢٢/١ رقم ٨٣٦ ، بغية الوعاة ٩٩/٢ رقم ١٥٣٨ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٨٨/٣ رقم ٢١٣ ، بغية الوعاة ٩٩/٢ رقم ١٥٣٩ .

روى عنه أبو القاسم بن بقى ، وأبو الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز المقرئ ؛ المتوفى سنة ست وعشرين وخمسمائة ، ويُرجَّح أن يكون أستاذه قد توفى بعد الخمسمائة بنحو عشر سنوات .

**عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن زيد السَّمَانِي القرطبي**  
**النجويّ أبو محمد وأبو بكر (ت ٦٢٤ هـ) (\*)**

٤٢٩

من أهل قرطبة ، ونشأ بمدينة إستجة من أعمالها ، واستوطن مدينة فاس ، كان من أهل الفقه والحديث والنحو واللغة والأدب والتاريخ والحفظ لأسماء الرجال ، متصرفاً في فنون كثيرة ، راوية إخبارياً أديباً شاعراً معلماً بالعربية متقدماً في صناعتها .

روى عن أبي إسحاق بن قرقول ، وأبي الحسن نجبة بن يحيى وأبي محمد بن عبيد الله ، وأخذ بفاس عن أبي الحسن بن حنين ، وروى عن أبي عبد الله بن الرمامة وأبي الحسن علي بن الحسين اللواتي وأبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الإشبيلي ، وأجاز له أبو القاسم بن بشكوال وأبو بكر بن خير ، وأبو محمد القاسم بن دحمان ، وأبو عبد الله بن حميد وأبو القاسم السَّهيلي وغيرهم ، وأجاز له من المشرق أبو عبد الله الكركنتي وأبو حفص الميانشي ، وقد كتب للقاضي أبي حفص بن أبي عمر أيام ولايته القضاء بفاس .

وُلد بقرطبة في جمادى الآخرة سنة تسع وأربعين وخمسمائة ، وتُوفى بفاس ليلة الاثنين الخامس من رجب سنة أربع وعشرين وستمائة .

**عبد العزيز بن محمد اليَحْصَبِيّ النَّبَلِيّ أبو الأصْبَح (ت ٥٨٠ هـ) (\*\*)**

٤٣٠

كان نحويّاً عارفاً بأبيات المعاني ، أديباً ذكياً ، ماهراً في علم العربية ، ولى الأحكام والحسبة بمُرْسِيّة ، ومات بها سنة ثمانين وخمسمائة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٩٩/٣ رقم ٣٤٨ ، الوافي بالوفيات ٥٣٠/١٨ رقم ٥٣٥ ، بغية الرعاة ١٠١/٢ رقم ١٥٤٧ .

(\*\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ٢٥٢ رقم ٤٣٧ ، بغية الرعاة ١٠٢/٢ رقم ١٥٥٠ .

**عبد القاهر بن فرج بن هذيل الفزاري الغرناطي أبو محمد**  
(ت ٥٩٠ هـ) (\*)

٤٣١

كان نحوياً لغوياً أديباً فقيهاً ، كاتباً مجيداً شاعراً ، جيد القريحة ، من أهل  
النباهة والذكاء ، روى عن مشايخ وقته ، ومات في حدود التسعين والخمسمائة .

**عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبي الوزير أبو**  
**مروان** (ت ٤٩٣ هـ) (\*\*)

٤٣٢

كان إماماً في اللغة والأخبار ، روى عن قاسم بن أصبغ ، وصنف تاريخاً كبيراً ،  
وصحب المنصور أبا عامر . ومات في ذى القعدة سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة .

**عبد الملك بن أحمد بن أبي يداس الصنهاجي الجياني أبو مروان** (ت  
٥٦٠ هـ) (\*\*\*)

٤٣٣

من أهل جيان ، هو الخطيب الأستاذ المقرئ النحوي ، كان شاعراً نحوياً لغوياً  
أديباً ذا كراً للآداب ، راوية للأخبار ، ذا حظ من قرض الشعر ، خرج من بلده جيان  
بعد سنة أربعين وخمسمائة في الفتنة بانقراض الدولة اللتونية فنزل شاطبة ، وتصدّر  
بها لإقراء القرآن وتدريس العربية ، ثم تحوّل إلى شقورة فأقرأ بها ، وخطب بجامعها  
إلى أن توفّي .

صحب أبا بكر بن مسعود وقرأ عليه القرآن وأخذ عنه العربية والآداب ، وتلا  
ببلده على أبي بكر بن أبي رُكب وتأدّب به في النحو والأدب واختص به ، ودخل  
ألمرية فلقى بها أبا محمد الرشاطي وأبا الحجاج القضاعي وأبا إسحاق بن صالح وأبا  
الحجاج بن يسعون وغيرهم .

(\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ص ٤٦ رقم ٦٩ واسمه فيه : عبد القاهر بن مفرج ، بغية الوعاة  
١٠٨/٢ رقم ١٥٦١ .

(\*\*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٥١/١٩ رقم ١٣٢ ، بغية الوعاة ١٠٨/٢ رقم ١٥٦٢ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٨١/٣ رقم ١٩٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الخامس ص  
٩ رقم ٢ ، بغية الوعاة ١٠٨/٢ رقم ١٥٦٣ .

روى عنه أبو عبد الله بن سعادة المعمر ، وأبو الحسن بن أحمد الشقوري ، وأبو عمرو نصر بن بشير ، ولقيه ابن عيَّاد بشاطبة سنة خمس وأربعين وخمسمائة ، وسمع منه أشياء من مروياته ، وكتب عنه بعض فوائده .

وُلد بجيَّان سنة عشر وخمسمائة ، وتوفي بشقورة وهو يتولَّى الخطبة بجامعها في شهر جمادى الآخرة سنة ستين وخمسمائة .

**عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الملك التجيبي اللورقي أبو مروان**  
**المعروف بابن الفراء (ت بعد ٥٨٥ هـ) (\*)**

٤٣٤

من أهل لورقة ، كان نحويًا أستاذًا مقررًا ، تصدرَّ لإقراء القرآن وتدريس النحو ببلده لورقة .

أخذ عن أبي الحسن شريح بن محمد وأبي الحسن علي بن سعيد اليحصبي .  
ومن أخذ عنه أبو بكر بن أبي نضير قاضي ألمرية ، وأبو عبد الله محمد بن رشيد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن علي بن باز اليحصبي المرسى ؛ أخذ عنه «الحماسة» لأبي تمام بشرح أبي الفتوح الجرجاني قراءة بحث وإعراب ، وأجاز له عن شيوخه في غرة ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة .

**عبد الملك بن جبيب بن سليمان بن هارون بن جَتهمة بن عباس بن**  
**مِرْدَاس السلمي أبو مروان (ت ٢٣٨ هـ) (\*\*)**

٤٣٥

قال الخشني : كان من أوثق أصحاب مالك ، وطاف الأمصار ولقى الرجال ، ولم يدخل قبله الأندلس أحد أكثر رواية منه .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٨١/٣ رقم ١٩٥ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ص ١٣ رقم ١٣ ، بغية الوعاة ١٠٩/٢ ، رقم ١٥٦٤ .

(\*\*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٢٨ ، طبقات الزبيدي رقم ٢٠٣ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٨١٦ ، جذوة المقتبس ٣٦٣ - ٣٦٤ ، بغية الملتبس ٣٦٤ - ٣٦٦ ، نفح الطيب ٢/٢١٤ ، إنباء الرواة ٢/٢٠٦ رقم ٤٠٩ ، إشارة التعيين ١٩٠ رقم ١١١ ، البلغة ١٣٥ رقم ٢٠٣ ، بغية الوعاة ١٠٩/٢ رقم ١٥٦٥ .

وقال الزبيدي : كان عبد الملك قد جمع إلى علم الفقه والحديث علم الإعراب واللغة والتصرف في فنون الأدب ، وله أوضاع جمّة في أكثر الفنون ، منها كتابه في إعراب القرآن ، وفي شرح الحديث ؛ إلى غير ذلك من دواوين الفقه والحديث والأخبار ، وروى عن سحنون بن سعيد أنه قيل له : مات عبد الملك بن حبيب الأندلسي فقال : مات عالم الأندلس ، بل والله عالم الدنيا ، وقال محمد بن عمر بن لبابة : فقيه الأندلس عيسى بن دينار ، وعالمها عبد الملك بن حبيب ، وعاقلا يحيى ابن يحيى . وكان عبد الملك ممن يُقرض الشعر . وقال ابن الفرضي : كان بالبيرة ، وسكن قرطبة ، وقد قيل إنه من موالى سُليم .

روى عن صعصعة بن سلام ، والغازي بن قيس ، وزباد بن عبد الرحمن ، ورحل إلى المشرق فسمع من عبد الملك بن الماجشون ، ومطرف بن عبد الله ، وإبراهيم بن المنذر الجذامي ، وأصبع بن الفرج ، وأسد بن موسى وجماعة سواهم كثير ، وانصرف إلى الأندلس وقد جمع علماً عظيماً ، وكان مشاوراً مع يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسّان ، وكان حافظاً للفقه على مذهب المدنيين ، نبلاً فيه ، وله مؤلفات في الفقه والتواريخ والآداب كثيرة حسان . ولم يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث ، ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه ، وذكر عنه أنه كان يتساهل ، ويحمل على سبيل الإجازة أكثر روايته . وكان عبد الملك بن حبيب - رحمه الله - نحوياً عروضياً شاعراً ، حافظاً للأخبار ، والأنساب والأشعار ، طويل اللسان ، متصرفاً في فنون العلوم . روى عنه مطرف بن قيس ، وبقي بن مخلد ، وابن وضّاح ، ويوسف بن يحيى المغامي في جماعة ، كان المغامي آخرهم موتاً .

وتوفي عبد الملك بن حبيب في أول ولاية الأمير محمد يوم السبت لأربع ليالٍ مضين من شهر رمضان سنة ثمانٍ وثلاثين ومائتين ، وهو ابن أربع وستين سنة .

● مؤلفاته : ١ - الواضحة في شرح مذهب مالك ، لم يؤلف مثلها .

٢ - كتاب الجوامع . ٣ - كتاب فضل الصحابة رضي الله عنهم .

٤ - كتاب إعراب القرآن ؛ ذكره الزبيدي .

- ٥- كتاب غريب الحديث . ٦- كتاب تفسير الموطأ . ٧- كتاب حروب الإسلام . ٨- كتاب المسجدين : الحرام والأقصى . ٩- كتاب سيرة الإمام في الملحدين ؛ يرجح أن يكون ترجمة حياة الإمام مالك . ١٠- كتاب طبقات الفقهاء والتابعين . ١١- كتاب مصابيح الهدى .

٤٣٦

عبد الملك بن الحسن زوناف ، أبو الحسن (ت ٢٣٢ هـ) (\*)

هو عبد الملك بن الحسن بن زريق بن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ ، وهو من أهل بيت خير وورع ، وحفظ القرآن وعمل صالح ، وكانت له عناية بالعلم .

من أهل قرطبة يكنى أبا حרشن ، وكان بصيراً باللغة والنحو ، وكان في عصر واحد مع سعيد بن الفرّج الرشاش ، وله معه أخبار تُستطرف ، وأخذ عن جودى النحوى ، وأخذ عنه أحمد بن بترى القرمونى ، وكان الناس إذا استفصحو رجلاً قالوا : ما هذا إلا أبو حرشن ، وقد عدّه الزُّيْدِيّ على رأس الطبقة الثانية من نحاة الأندلس . وسقط بعض اسمه عند الزُّيْدِيّ وبقي منه فقط : عبد الله بن رافع مولى رسول الله ﷺ .

٤٣٧

عبد الملك بن زيادة الله بن على بن حسين بن محمد بن أسد السعدي التميمي الطيّبي أبو مروان (ت ٤٥٦ هـ) (\*\*)

منسوب إلى طَيِّنة وهي من أعمال إفريقية ، كان إماماً في اللغة ، له رواية وسماع ، وهو من بيت جلالة ورياسة ، ومن أهل الحديث والأدب ، رحل إلى المشرق ، وحدث عن إبراهيم بن الإفليلي . وُجِدَ مقتولاً في داره سنة ست وخمسين وأربعمائة .

(\*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٢٧ ، طبقات الزُّيْدِيّ ص ٢٥٩ رقم ١٩٨ ، تكملة ابن الأبار ٢٣٠ / ٢ رقم ٦٣٨ ، بغية الوعاة ٦٤ / ٢ رقم ١٤٤٧ .

(\*\*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ١٦٣ / ١٩ رقم ١٤٩ ، بغية الوعاة ١٠٩ / ٢ رقم ١٥٦٦ .

٤٣٨

**عبد الملك بن سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج النحوي أبو مروان (ت ٤٨٩ هـ) (\*)**

قال عنه ابن سعيد في المغرب : أديب فاضل ، شاعر ، عالم باللغة ، وهو من ذرية سراج بن قرة الكلابي صاحب رسول الله ﷺ .

وقال عنه الصفدي : كان إمام اللغة ، وقور المجلس ، لا يجسر أحد على الكلام به مهابة له ، زوى عنه جماعة .

وقال عنه ابن الخطيب : إمام أهل قرطبة ، برع في علم اللسان ، وارتقى ذروته ، واعتلى درجته ، عكف على كتاب سيبويه ثمانية عشر عاماً لا يعرف سواه ، ثم درس جمهرة اللغة لابن دريد فاستظهرها ، واستدرك الأوهام على المؤلفين ، وطال عمره مع البحث والتنقيب ، وكان يقول : طريحتي في كل يوم سبعون ورقة . ومات يوم عرفة سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وقد رثاه أبو عبد الله محمد بن محمد بن الناصر الناصري بشعر كثير .

٤٣٩

**عبد الملك بن شاخنج البجاني أبو مروان (ت ٣٥٠ هـ) (\*\*)**

قال عنه ابن الفرضي : كان حافظاً للرأى ، ومتصرفاً في الفقه والعربية ، وعبرة الرؤيا ، من أهل بجانة ، يُكنى أبا مروان ، صحب فضل بن سلمة البجاني وتفقه عنده . رحل إلى المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر .

وقال عنه ابن الخطيب : كان عارفاً بالعربية ، وكان من العلماء الحكماء الفضلاء الحفاظ ، استخرج من الواضحة وكتب ابن الموز ما لم يكن في المدونة ولا المستخرجة ، حجّ ورجع إلى الأندلس ، ثم انصرف إلى مصر والشام ، ومات بسواحلها ، على إصلاح كبير وعبادة باسطة .

(\*) ترجمته في : المغرب لابن سعيد ١١٥/١ رقم ٥٢ ، الوافي بالوفيات ١٦٤/١٩ رقم ١٥١ ، بغية الوعاة ١١٠/٢ رقم ١٥٦٧ .

(\*\*) ترجمته في : تاريخ ابن الفرضي ٣١٧/١ رقم ٨٢١ واسمه فيه : عبد الملك بن شاخنج - بالسين والحاء - بغية الوعاة ١١٠/٢ رقم ١٥٦٨ .

٤٤٠

**عبد الملك بن طريف اليحصبى الأندلسى النحوى اللغوى أبو مروان**  
(ت نحو ٤٠٠ هـ) (\*)

كان حسن التصرف فى اللغة ، صالحاً محمود السيرة ، من ساكنى ماردة ، ولأه  
عبد الرحمن بن معاوية قضاء الجماعة بقرطبة واستخلفه ، ثم صرفه وولى عبيد الله  
ابن مالك القرشى ، أخذ عن أبى بكر بن القوطية ، ولازم معاوية بن صالح ، مات  
فى حدود الأربعمئة .

• مؤلفاته : له كتاب حسن فى الأفعال ؛ وهو كبير بأيدي الناس .

٤٤١

**عبد الملك بن على بن طاهر بن محمد بن منتصر المرى الغرباطى أبو**  
مروان (ت ٥٦٨ هـ) (\*\*)

كان أستاذاً جليلاً ، ذكياً فائقاً ، عارفاً بالنحو والأدب واللغة ، من أعظم الناس  
حياءً ، وأتمهم ورعاً ، روى عن داود بن يزيد السعدى ، ولازمه وعول عليه ،  
وانتفع به ، وأخذ العلم عن غيره ، وقرأ عليه كثير من أهل بلده ، وانتفعوا به ،  
ومات شهيداً ؛ خرج قاصداً لصلاة الصبح بالجامع فقتل فى الطريق سنة ثمانٍ وستين  
وخمسائة ؛ وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة .

٤٤٢

**عبد الملك بن فهد بن بطال القيسى البجليونسى أبو مروان**  
المعروف بابن أبى تيارات (ت ٣١٠ هـ) (\*\*\*)

كان بصيراً باللغة والإعراب ، مطبوعاً فى قول الشعر ، سمع من أيوب بن  
سليمان ، وسعيد بن عثمان ، وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وابن الزرّاد ،

(\*) ترجمته فى : قضاة قرطبة للخشنى ص ٣٩ ، تاريخ ابن الفرضى ٢٩٨/١ رقم ٧٧٤ واسمه فيه : عبد  
الرحمن بن طريف ، تكملة ابن الأبار ٦٥/٣ رقم ١٥٢ ، الوافى بالوفيات ١٧١/١٩ رقم ١٥٧ ، بغية  
الوعاة ١١١/٢ رقم ١٥٦٩ .

(\*\*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الثالث ص ٢٤٢ رقم ٤٠٨ ، بغية الوعاة ١١١/٢ رقم ١٥٧٠ .

(\*\*\*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ٣١٦/١ رقم ٨١٩ ، جذوة المقتبس ص ٢٦٧ رقم ٦٣٧ ، بغية  
الوعاة ١١٤/٢ رقم ١٥٧٥ .

ومحمد بن عمر بن ثبابة ، محمد بن إبراهيم بن حيّون وجماعة سواهم . توفي سنة ثمان وثلاثمائة ، وقيل سنة عشر وثلاثمائة .

### عبد الملك بن مجبّر بن محمد البكري الملقب بالخزير أبو مروان

٤٤٣

(تبعه ٥٥٠ هـ\*)

قال عنه ابن الزبير : كان مقرئاً نحويّاً فاضلاً ، روى عن ابن الطراوة ، وابن أخت غانم ، وروى عنه أبو عبد الله بن الفخار وأبو زيد السهيلي ، ومات بعد الخمسين والخمسمائة .

وقال عنه ابن عبد الملك : كان من أهل المعرفة بالقراءات والنحو والأدب ، ودرّس ذلك طويلاً ، وشهر بالنبل والفضل ، روى عنه دحمان بن عبد الملك . وعند ابن الأبار : من أهل مالقة ، يكنى أبا مروان ، كان من أهل المعرفة بالفقه والقراءات والعربية وضروب الآداب معلماً بها ، موصوفاً بالنبل والفضل ، أخذ عنه أبو القاسم السهيلي وأبو الحسن صالح بن خلف بن عامر ، وأبو عبد الله بن الفخار وغيرهم .

### عبد الملك بن مختار القرطبي النحوي (تبعه ٣٠٠ هـ)\*\*

٤٤٤

كان حافظاً للغة ، سكن قرطبة ، وأخذ عن أبي حرشن علم اللغة والعربية ، وكان أبو حرشن قد أخذ عن جودي النحوي وأبي موسى الهواري . عدّه الزبيدي في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ووصفه بأنه كان يموء باللغة ، وساق حكاية تؤكد تمويهه ، وقدر ردّ عليه ابن هشام اللخمي في «المدخل إلى تقويم اللسان» ، لما نبئت سنّ لبعض ولد الأمير عبد الرحمن بن الحكم قال للوزراء : هذا الذي يسميه الناس بالعجمية : الذنّينة ، هل روى للعرب فيه شيء ؟ فسئل غير واحد من المتسبين إلى العلم بقرطبة ، فلم يوجد عندهم في ذلك علم ، حتى انتهت المسألة إلى

(\*) ترجمته في: تكملة ابن الأبار ٧٨/٣ رقم ١٩٠ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ص ٢٤١ رقم ٤٠٦ واسمه فيه:

عبد الملك بن محمد البكري، الذيل والتكملة ، السّفر الخامس رقم ٩٩ ، بغية الوعاة ١١٤/٢ رقم ١٥٧٦ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٦٥ رقم ٢٠٩ ، تكملة ابن الأبار ٦٦/٣ رقم ١٥٣ ، الذيل والتكملة

، السّفر الخامس ص ٣٦ رقم ١٠٠ ، البلغة ص ١٣٧ رقم ٢٠٨ ، بغية الوعاة ١١٤/٢ رقم ١٥٧٧ .

ابن مختار ، قال : أخبرني ابن حَرَّشْن عن أبي موسى الهَوَّارِي أن العرب تسميها : السَّيْنَةُ . فقال الزُّبَيْدِي : وهذا اسم ما سمعته قط ؛ وإنما موَّه بهذا . وقال ابن هشام اللخميّ معقبا على الزبيدي : وهذا القول لا يلزم ؛ لأن الإحصاء ممتنع ، وقد يبلغ واحد مالا يبلغ غيره .

٤٤٥

### عبد الملك بن مسلمة بن عبد الملك بن مسلمة الأمويّ الوشقيّ البلنسيّ أبو مروان المعروف بابن الحَيْقَل (ت ٤٥٠ هـ) (\*)

كان أستاذًا نحوياً جليلاً ، تصدرَّ ببلنسية لإقراء القرآن والنحو والآداب سنين جمّة ، وكان مشاركاً في فنون كثيرة مقرّناً فقيهاً أدبياً فصيحاً من أهل الفنّ والتيقظ مع الضبط والإتقان ، وكتب بخطه على ضعفه علماً كثيراً .

تجوَّل في طلب العلم وسماعه ، وأخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق وأبي زيد بن حيوة ، وأبي الحسن بن شفيع ، وأبي القاسم بن النخّاس ، وأبي الحسن بن كرز ، وأبي الحسن البرجي ، ولقى أبا محمد بن عتّاب ، وأبا الوليد بن رشد ، وأبا بحر الأسديّ ، وأبا الوليد بن طريف ، وأبا الحسن بن الأخضر ، وأبا عبد الله بن أبي الخير الموروريّ وأبا عليّ الصدفيّ وأبا بكر بن العربيّ ، وأبا عبد الله بن الحاج ، وأبا القاسم بن ثابت قاضي سرقسطة ، وأبا محمد الركلّيّ ، وأبا عامر بن حبيب ، وأبا عمران بن أبي تليد ، وأبا الحسن شريح بن محمد ، وأبا القاسم بن جمهور ، وأبا القاسم بن الورد وغيرهم ، وأجاز له ابن عتّاب وابن رشد وأبو بحر ، وروى عن أبي محمد بن السيّد البطليوسيّ وتأدّب به .

وقدر روى عنه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن سعيد بن أبي زيد ، وأبو عمر بن عياد ، وأبو جعفر بن نصرون ، وأبو بكر بن هُذَيْل ، وأبو عبد الله بن نوح وغيرهم . وتوفى بالمرية سنة أربعين وخمسائة وقد نيف على الخمسين ، وصارت كتبه ببلنسية وماله بالمرية لبيت المال .

(\*) ترجمته في : معجم الصدفيّ ص ٢٥٩ رقم ٢٢٦ ، تكملة ابن الأبار ٧٦/٣ رقم ١٨٥ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ص ٢٣٥ رقم ٣٩٧ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الخامس ص ١٩ رقم ٣٣ ، غاية النهاية ٤٦٨/١ رقم ١٥٩٨ ، بغية الوعاة ١١٥/٢ رقم ١٥٧٨ .

**عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي الغرناطي**  
**المعروف بابن الفرس (ت ٥٩٧ هـ) (\*)**

من أهل غرناطة ، يكنى أبا محمد ، كان إماماً في العربية واللغة والتفسير ، وكان له تحقُّق بالعلوم على تفاريقها ، وأخذ في كلِّ فن منها ، وله تقدُّم في حفظ الفقه وبصر بالمسائل مع المشاركة في صناعة الحديث والعكوف عليها ، وتميُّز في أبناء عصره بالقيام على الرأى والشفوف عليهم ، قال عنه أبو بكر بن الجَدِّ : ما أعلم بالأندلس أحفظ لمذهب مالك من عبد المنعم بن الفرس بعد أبي عبد الله بن زرقون ، وببته عريق في العلم والنباهة ، وله ولأبيه وجده رواية ودراية وجلالة ، كان كلُّ واحد منهم فقيهاً مشاوراً وعالماً متفتِّناً ، وقد ولي الحِسْبَة والشرطة ، وحُمدت سيرته .

سمع جدّه أبا القاسم وأباه أبا عبد الله ، وتفقه به في الحديث وكتب الأصول في الفقه والدين ، وسمع أبا الوليد بن بقوة ، وأبا محمد بن أيوب ، وأبا عامر بن شرويه ، وأبا الوليد بن الدبَّاغ وأبا الحسن بن هُذيل ، وأبا بكر بن الخلوف وغيرهم .

وأجاز له طائفة كبيرة من أعيانهم منهم أبو الحسن بن مغيث وأبو القاسم بن بَقِيّ وأبو عبد الله بن مكّي وأبو محمد اللخميّ وأبو مروان الباجيّ وأبو بكر بن فندلة وأبو الحسن بن البَادَش وأبو عبد الله بن مَعْمَر وأبو القاسم بن ورد وأبو الحسن شريح بن محمد ، وأبو بكر بن العربي وأبو محمد الوحيديّ وأبو الحجَّاج القُضاعيّ وأبو محمد الرشايطيّ ، وأجاز له من المشرق أبو علي بن العرجاء وأبو المظفر الشيبانيّ ، وأبو سعد الجيليّ وأبو بكر بن عَشِير الشروانيّ وأبو طاهر السلفيّ وأبو عبد الله المازريّ من أهل المهديّة وغيرهم .

حدَّث عنه جِلَّة من الشيوخ والأكابر ، وقد ذكره أبو عبد الله التُّجيبِي في مشيخته فقال : لقيته بمرسية في سنة ست وستين وخمسماية وقت رحلتى إلى أبيه ، ورأيتُ

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٢٧/٣ رقم ٣١٠ ، تحفة القادم ٨١ ، المرقبة العليا ١١٠ ، الإحاطة ٥٤١/٣ ، برنامج شيوخ الرُّعيني ٦٥ ، رايات المبرزين ٨٥ ، نفع الطيب ٦٤٤/٢ ، ٢٩٥/٣ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الخامس ص ٤٨ رقم ١٢٩ ، التكملة للمعزى ٤٠٤/١ ، ٦٢٨ ، سير أعلام النبلاء ٣١٤/٢١ رقم ١٩١ ، النجوم الزاهرة ١٨٠/٦ ، الإعلام للمراكشي ٣٨٢/٨ ، بغية الوعاة ١١٦/٢ رقم ١٥٨٢ ، البلغة ١٣٨ رقم ٢٠٩ ، إشارة التعيين ١٩٦ رقم ١١٦ .

من حفظه وذكائه وتفنته في العلوم ما عجبت منه ، وكان يحضر معنا التدريس والإلقاء عند أبيه فإذا تكلم أنصت الحاضرون لجودة ما ينصّه وإتقانه واستيفائه لجميع ما يجب أن يُذكر في الوقت ، وكان نحيف الجسم كثيف المعرفة عظيمها شاعراً مطبوعاً ، وأنشدني كثيراً من شعره ، واضطرب في روايته قبل موته بيسير لاختلال أصابه في صدر سنة خمس وتسعين وخمسمائة مع علّة خدر طاولته ، فترك الأخذ عنه إلى أن توفّي وهو على تلك الحال يوم الأحد الرابع من جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - ألّف كتاباً في أحكام القرآن جليل الفائدة من أحسن ما وُضع في ذلك ، يقول ابن الأَبَر : وقد رأيته ورويته عن بعض أصحابه .

٢ - له في الأبنية الصّرفية مجموع مفيد .

٣ - له اختصار «المحتسب لابن جني» .

٤ - كتاب المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة .

٥ - كتاب الردّ على ابن غرسية في رسالته في تفضيل العجم على العرب .

**عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن بن محمد بن علي بن**

٤٤٧

**محمد بن عبد الله الحضرمي أبو محمد (ت ٧٤٩ هـ) (\*)**

من أهل غرناطة ، قال عنه ابن الخطيب : كان خاتمة الصّدور ذاتاً وسلفاً وجلالة ، له القدح المعلّى في علم العربية ، والمشاركة الحسنة في الأصلين ، والإمامة في الحديث ، والتبريز في الأدب والتاريخ واللغات والعروض ، كثير الاجتهاد والملازمة والتفنّن والمطالعة ، وكان مقصوراً على الإفادة والاستفادة ، إلى أن تولّى كتابة الإنشاء ، فلم يفضل من أوقاته ما يسع الأشغال ، واستمرّ موصوفاً بالنزاهة والصدق ، رفيع الرتبة ، متّصل الاجتهاد والتقيد ، يغلب عليه ضجرٌ يكاد يخلّ به .

(\*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ١١/٤ ، بغية الوعاة ١١٦/٢ رقم ١٥٨٣ .

قرأ على أبي جعفر بن الزبير وأبى بكر بن عبدة وجماعة ، وروى عن ابن رُشيد وابن أبي الربيع وخلف القبشورى وخلّق ، وأجاز له مالك بن المرحّل وأبو الفتح بن سيّد الناس وولده أبو عمر ، وأجاز له من المشرق الأبرقوهي ، وابن عبد الهادي ، و خليل المراغي ، وأبو حيان الأندلسي ، والدمياطي وست الفقهاء بنت الواسطي وخلّق . وقد روى عنه ابن مرزوق .

مولده بسبّعة سنة ستّ وسبعين وستمائة ، ومات بتونس في الطاعون العام سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

**٤٤٨** **عبد المولى بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعادة**  
**المذحجيّ الغرناطيّ أبو محمد (ت ٥٥٠ هـ) (\*)**

كان من أهل المعرفة بالنحو والأدب واللغة والشعر والإقراء ، جيّد النظم والنثر ، أخذ عن أبيه وأبى الحسن بن الباذش وغيرهما ، وقعد للإقراء بجامع غرناطة ، ثم اختلّت حاله ، وساء انتحاله ، وأخلد إلى الراحة والبطالة ، إلى أن توفّي في حدود سنة خمسين وخمسمائة .

**٤٤٩** **عبد المؤمن بن عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الغسانيّ**  
**الغرناطيّ أبو محمد (ت ٦٨٨ هـ) (\*\*)**

كان نحوياً مقرئاً متفنّناً ، حافظاً لخلاف السبعة ، عدلاً فاضلاً ، بارع الخط ، جيّد الضبط ، حسن الإلقاء والتعليم . أخذ العربية عن أبي الحسن الخشني ، وعلى بن محمد بن علي بن يوسف الكنانيّ ، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله الطائيّ ، وسمع على أبي الحسن الغافقي . مولده في حدود سنة ثلاثين وستمائة ، ومات في رمضان سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة .

(\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٤٤ - ٤٥ رقم ٦٦ ، بغية الوعاة ١١٧/٢ رقم ١٥٨٥ .

(\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ١١٨/٢ رقم ١٥٨٦ نقلاً عن المفقود من «الإحاطة» .

**٤٥٠ عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد المري (ت ٣١٥ هـ) (\*)**

كان فقيهاً حافظاً موثقاً صاحب لغة وتصرف وآداب .

**٤٥١ عبد الواحد بن سلام القرطبي أبو الفخر المعروف بالأحذب**

(ت ٢٠٩ هـ) (\*\*)

قال عنه الزبيدي : هو أبو الغمر عبد الواحد بن سلام ، وكان من أهل العلم بالنحو والتأديب ، وتوفي سنة تسع ومائتين .

وزاد ابن الفرضي : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا الفخر ، وكان من أهل العلم بالنحو وأدب به ، وله فيه كتاب مؤلف هو بأيدي الناس .

وقد ورد ذكره عند ابن حبان القرطبي ، وكان يسميه عبد الله الأحذب النحوي المعلم . وقد عدّه الزبيدي في الطبقة الأولى من نحاة الأندلس .

**٤٥٢ عبد الواحد بن حمدون بن عبد الواحد بن الريان بن سراج الدين**

المري أبو محمد (ت نحو ٤٠٠ هـ) (\*\*\*)

كان بصيراً باللغة والوثائق ، حسن الخط ، جزل اللفظ ، أخذ عن بقي بن مخلد ، ودرس ، واحتيج إليه والشيوخ متوافرون .

**٤٥٣ عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السجاد الأموي المالقي أبو**

محمد المعروف بالبائع (ت ٧٠٥ هـ) (\*\*\*\*)

كان أستاذاً حافلاً ، متفتناً ، مضطلعاً ، إماماً في القراءات وعلوم القرآن ، حائراً

(\*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٤٥ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٥٧ رقم ١٩٥ ، تاريخ ابن الفرضي ١/٣٣٤ رقم ٨٥٨ ، المقتبس لابن حبان بتحقيق أستاذنا د. محمود علي مكي ، انظر تعليق رقم ٢٧٧ .

(\*\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/١١٩ رقم ١٥٩١ نقلاً عن المفقود من «الإحاطة» .

(\*\*\*\*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٣/٥٥٣ ، بغية الوعاة ٢/١٢١ رقم ١٥٩٥ .

قصب السبق إتقاناً وأداءً ومعرفة ، ورواية ، وتحقيقاً ، ماهرًا في صناعة النحو ، فقيهاً أصولياً ، حسن التعليم ، مستمر القراءة ، نسيج التحليق ، نافعا منجبا ، بعيد المدى ، منقطع القرين ، في الدين متين ، والصّلاح وسكون النفس ، ولين الجانب والتواضع وحسن الخلق ، ووسامة الصورة ، مقسوم الأزمنة على العلم وأهله ، كثير الخشوع والخضوع ، قريب الدّمة ، أقرأ عمره ، وخطب بالمسجد الأعظم من مالقة ، وأخذ عنه الكثير . قرأ على أبي جعفر بن الزبير وابن أبي الأحوص ، كما سمع على أبي عمر عبد الرحمن بن حوْط الله ، وأبي جعفر أحمد بن يوسف الطنجاليّ الهاشميّ وخلّق . ذكره أبو حيان الأندلسي في كتابه «النضار في المسلاة عن نضار» فقال : هو صاحبنا الأستاذ المقرئ النّحوى ؛ ويُرجّح أن يكون أبو حيان قد أخذ عنه وتلمذ له .

مات بمالقة في الخامس من ذى القعدة سنة خمس وسبعمائة ، وكان الحفل في جنازته عظيماً ، وحمله الطلبة وأهل العلم على رؤوسهم .

• مؤلفاته : ١ - له شرح التيسير في القراءات لأبي عمرو الداني .

٢ - له مؤلفات أخرى في القراءات والفقه ، ذكر ذلك ابن الخطيب .

**عبد الوهّاب بن عبد الملك بن عيسى النّحويّ القرطبيّ أبو الحسن**  
(ت نحو ٦٠٠ هـ) (\*)

٤٥٤

كان لغويّاً أديباً فاضلاً ، شاعراً ، رحل إلى المشرق ، وقدم بغداد ، وأقام بها مدّة ، وقرئ عليه الأدب ، ثم انتقل إلى حلب فأقام بها وأقرأ العربية .

**عبد الوهّاب بن محمد بن عبد الرّؤوف أبو وهّاب**  
(ت نحو ٣٠٠ هـ) (\*\*)

٤٥٥

كان بصيراً بالعربية ، حاذقاً فيها ، وكان قد طالع كتاب سيبويه ونظر فيه ، وكان

(\*) ترجمته في : الوافي بالوفيات ٢٨٦/١٩ رقم ٢٦٧ ، بغية الوعاة ١٢٢/٢ رقم ١٥٩٦ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٦٣ ، بغية الوعاة ١٢٤/٢ رقم ١٦٠٣ .

له حظ في قرض الشعر ، وقد ولي الوزارة ، وكان يورد على أصحابه من الوزارة مسائل من عويص النحو ، حتى برموا به ، واستعفوه من ذلك ، عدّه الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

### ٤٥٦ عبد الوهاب بن محمد بن عبد الوهاب بن عباس بن ناصح

(ت ٣١٨ هـ) (\*)

قال عنه الخشني : كان ممن عني بالعلم وجمعه والبحث عنه ، وكان حافظاً للرأى والمسائل ، متصرفاً في اللغة والإعراب ، مطبوعاً في قول الشعر ، وقال عنه ابن الفرضي : من أهل الجزيرة الخضراء ، كان جدّه عبد الوهاب بن عباس بن ناصح قاضياً على الجزيرة .

تُوفّي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

### ٤٥٧ عبد الوهاب بن يونس ، أبو القاسم (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*\*)

كان مؤدّباً بالعربية ، حافظاً جيّد القياس فيها ، وكان ذا ورع وفضل في الدين ، وتوفي سنة تسع وثلثمائة . وقد عدّه الزبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

### ٤٥٨ عباس بن فرناس بن ورداس أبو القاسم (ت ٢٧٤ هـ) (\*\*\*)

كان متصرفاً في ضروب من الآداب ، وكان من أهل الذكاء والتقحم على المعاني الدقيقة والصناعة اللطيفة ، وكان الشعر أغلب أدواته عليه ، وكان يحسن علم الموسيقى، ويضرب العود، ويغني عليه ، كما كان فيلسوفاً شاعراً ، له علم بالفلك ، وصنع «الميقانة» لمعرفة الأوقات ، وأراد أن يطير فكسا نفسه الريش ، ومدّ له جناحين طار بهما في الجو مسافة بعيدة ، فهو أول طيّار اخترق الجو في التاريخ .

(\*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٣٩ ، ووفاته فيه : سنة ثمان عشرة وثلثمائة ، تاريخ ابن الفرضي ٣٢٧/١ رقم ٨٤٤ ، ووفاته فيه سنة ثمان وعشرين وثلثمائة .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٣٠٥ رقم ٢٨٢ .

(\*\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢١٨ ، بغية الوعاة ٢٨/٢ رقم ١٣٤٦ .

توفى سنة أربع وسبعين ومائتين ، وقد عدّه الزُّبيدي فى الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

• مؤلفاته : له شرح على كتاب العَرُوض للخليل بن أحمد سمّاه : الفرش .

٤٥٩

**عباس بن ناصح بن يلقيت بن قطري الأودي المصمودي ، أبو العلماء**  
(تبعه ٢٣٠ هـ) (\*)

قال عنه الخشنى : كان أبوه قد رحل به وهو صبي فنشأ بمصر ، وتصرف بالحجاز طالباً للغة ، ثم رحل به أبوه إلى العراق ، وقد تعالت سنه فلقى الأصمعى وغيره من علماء البصريين ، ثم قدم الأندلس ، ومسكنه الجزيرة ، وكان له حظ من فقه ورواية ولم يُنقل عنه ؛ لغلبة الشعر عليه .

وقال عنه الزُّبيدي : كان من أهل العلم باللغة والعربية ، ومن ذوى الفصاحة فى لسانه وشعره ، ومذهبه فى شعره مذاهب العرب الأوّل فى أشعارهم ، وولى قضاء شذونة والجزيرة ، ووليها من بعده ابنه عبد الوهاب ثم ابن ابنه محمد . رحل عباس إلى المشرق ولقى الحسن بن هانئ أبو نواس فاستحسن شعره . ثم قدم عبّاس الأندلس فتردّد على الحكم بن هشام بالمديح ، ثم تعرّض للخدمة ، فاستقضاه على الجزيرة .

وقد عدّه الزُّبيدي فى الطبقة الثانية من نحاة الأندلس .

وزاد ابن الفرضى : كان جزل الشعر ، يسلك فى أشعاره مسالك العرب القديمة ، ويقال إن الحسن بن هانئ أبا نواس قضى له بالفضل على نفسه . مات بعد سنة ثلاثين ومائتين .

(\*) ترجمته فى : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٨٢ ، طبقات الزبيدي ص ٢٦٢ رقم ٢٠٦ ، تاريخ ابن الفرضى ١ / ٣٤٠ رقم ٨٨١ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٨ رقم ١٣٤٨ .

**عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي الأموي العثماني الإشبيلي أبو الحسين (ت ٦٨٨ هـ) (\*)**

إمام أهل النحو في زمانه ، وُلد في إشبيلية في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة ، وقرأ النحو على الدبّاج والشّلوّين ، وأذن له أن يتصدّر لإشغاله ، وصار يرسل إليه الطلبة الصغار ، ويحصل له منهم ما يكفيه ؛ فإنه كان لا شيء له ، وأخذ القراءات عن محمد بن أبي هارون التيمي ، وسمع من القاسم بن بقي وغيره . وجاء إلى سبتة لما استولى الفرنجة على إشبيلية ، وأقرأ بها النحو دهره ولم يكن في طلبة الشلوّين أنجب منه .

وقد أخذ عنه محمد بن عبيدة الإشبيلي وإبراهيم الغافقي وخلق ، وروى عنه جماعة ؛ منهم بالإجازة أبو حيان الأندلسي ، وتلمذ له عدد منهم أبو إسحاق بن أحمد الغافقي .

مات سنة ثمانٍ وثمانين وستمائة ، وخلفه في حلقة تلميذه أبو إسحاق الغافقي .

• مؤلفاته : ١- شرح الإيضاح لأبي على الفارسي .

٢- الملخص في النحو .

٣- القوانين في النحو .

٤- شرح جمل الزجّاجي في عشرة مجلّدات لم يشذ عنه مسألة في العربية .

٥- شرح كتاب سيويه .

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ١٢٥/٢ رقم ١٦٠٦ .

**عبيد الله بن عمر بن هشام الخزرجي الإشبيلي أبو محمد وأبو مروان**  
(ت ٥٥٠ هـ\*)

أصله من إشبيلية ، وإليها كان يُنسب ، وُلد بقرطبة ، وبها نشأ ، يُعرف بعبيد ، كان مقرئاً نحوياً أديباً ، شاعراً جوالاً في البلاد ، أحكم العربية ، وقصد المغرب ، وتصدر للإقراء والتعليم بالعربية والآداب ، فأخذ عنه بمراكش ومكناسة ، وأقام بتلمسان سبع سنين يقرئ بجامعها ، ثم صدر إلى الأندلس فسكن المرية ، وسمع بها من أبي القاسم بن ورد وأبي الحجاج القُضاعي ، وأبي الحجاج بن يسعون ، ثم خرج منها ، وأخذ القراءات عن أبي القاسم بن النخّاس وأبي الحسن عون الله بن محمد وأبي جعفر أحمد بن عبد الحق الخزرجي وأبي بكر عياش بن مخراش لقيه بإشبيلية ، وسمع الحديث من أبي محمد بن عتّاب ، وأخذ العربية والآداب عن أبي محمد بن مُتّان . ونزل مرسية وخطب بجامعها ، وأقرأ القرآن ثم انتقل عنها بعد ذلك .

وقد حدّث عنه أبو ذر بن أبي رُكْب وسمع منه كثيراً واختصّ به ، وأخذ عنه القراءات والآداب ، وأبو عمر بن عياد ، وابنه أبو عبد الله .

وُلد بقرطبة لتسع خلونَ من ربيع الأول سنة تسع وثمانين وأربعمائة ، وكان انفصاله من مرسية بعد سنة خمسين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - شرح الدرّيدية ؛ وهو شرح مقصورة ابن دريد .

٢- كتاب في قراءة ورش وقالون ؛ وقد وقف عليه ابن الأبار .

٣- كتاب الإفصاح في اختصار المصباح ؛ والمصباح تأليف أبي الحجاج بن يسعون ؛ وهو في شرح أبيات الإيضاح لأبي علي الفارسي .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣١١/٢ رقم ٩٠١ ، الوافي بالوفيات ٣٩٨/١٩ رقم ٣٨٣ ، غاية النهاية ١/ ٤٩٠ رقم ٢٠٤٠ ، معرفة القراء الكبار ٥٢١/٢ رقم ٤٦٤ ، البلغة ١٢٨ رقم ١٩٣ ، بغية الوعاة ١٢٧/٢ رقم ١٦١١ .

**عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن إبراهيم بن الوليد المذحجي الباغني أبو الحسين (ت ٦١٢ هـ) (\*)**

من أهل باغة ، وسكن قرطبة ، كان متقدماً في العربية ، أديباً بارعاً ، مجوداً متقناً للقراءات ، حسن الكلام في المواعظ والأدب والزهد ، نظماً ونثراً ، كثير التلاوة لكتاب الله تعالى ، شديد العناية بقاء الشيوخ ، رائق الخط .

قال عنه ابن الزبير : كان عارفاً بالأدب والعربية ، بارع الكتابة والخط ، ماهراً في الطب ، قرأ علي أبيه القرآن والأدب والطب ، وأخذ القراءات على أبي بكر بن عيَّاش بن فرج الأزدي ، وقرأ بقراءة نافع على أبي بكر بن صاف ، وأبى عبد الله مالك بن هلال ، وأخيه عبد الله بن هلال ، ومغيث بن يونس الصفَّار ، وأجازوا له . وكان آباؤه كلهم أطباء ؛ يروى الطب عن أبيه عن أبيه كذلك إلى الوليد جدِّهم الأكبر ؛ الذي دخل الأندلس مع عبد الرحمن بن معاوية ؛ وهو كان مدير علاجه . وقد عُني بقاء الشيوخ من المقرئين والمحدثين والأطباء ، وكان حافظاً للقرآن ، كثير التلاوة ، أديباً ناظماً ناثراً ماهراً في الطب ، وعليه عوَّل وله قعد ، وكان حسن الضبط بارع الخط . حدَّث عنه أبو القاسم بن الطيلسان .

وُلد سنة ثمانٍ وعشرين وخمسمائة ، ومات بباعة يوم الثلاثاء ، ودُفن يوم الأربعاء الرابع عشر من ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وستمائة .

**عبيد الله بن يونس بن سعيد بن جرير الكلبي الكاتب أبو مروان (ت ٥٣٨ هـ) (\*\*)**

كان من أهل المعرفة بالأدب والإعراب واللغات ، كما كان من الكتَّاب المعروفين ، وُلد في غرناطة ، ونشأ بها ، وأخذ عن شيوخها ، ثم رحل إلى إشبيلية فأخذ بها عن الأخضر ، ومات سنة ثمانٍ وثلاثين وخمسمائة ، وقد قارب التسعين سنة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣١٥/٢ رقم ٩١٣ ، صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٦٣ - ١٦٤ رقم ٢٧٧ ، غاية النهاية ٤٩٢/١ رقم ٢٠٤٧ ، بغية الوعاة ١٢٩/٢ رقم ١٦١٥ .

(\*\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الثالث ، ص ١٦١ رقم ٢٦٨ ، بغية الوعاة ١٣٠/٢ رقم ١٦١٨ .

٤٦٤

أبو عبيدة بن وقاص القرشي (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*)

قال عنه الزبيدي : كان من ذوى الفصاحة والعلم باللغة ، وكان مطبوع الشعر غزير القول ، وكان من أهل مَورُور ، وسكن إشبيلية .

وعند ابن الفرضي : اسمه وقاص بن محمد بن زياد الكنانى ، من أهل مِرْشَانَة ؛ يُكنى أبا عبيدة ، عُنى بالعلم ، وكان صاحباً لعبد القادر بن عبد العزيز الهنزوتى .

٤٦٥

عتبة بن محمد بن عتبة الحقيلى الجراوى الوادى آشى الغرناطى أبو يحيى القاضى (ت ٦٣٥ هـ) (\*\*)

من أهل غرناطة ، وأصله من وادى آش ، يُكنى أبا يحيى ، ولى قضاء الجماعة بالأندلس لمحمد بن يوسف بن هود ، وكان من أهل العلم والنباهة والنفوذ فى الأمور . قال عنه ابن الخطيب : شيخ جليل القدر ، رفيع الذكر ، أخذ النحو والأدب عن ناهض بن إدريس وأبى عبد الله بن عروس ، وأبى بكر الكتندى وعبد المنعم بن الفرس ، وأقرأ العربية واللغة ، وولى قضاء غرناطة ، فحُمدت سيرته ، وكان جَزَلاً فى أحكامه ، ماضى الأمر ، مسموع القول ، مع نزاهة وشرف نفس وعلو همة ، وانقباض وصون وطيب مجالسة ، يذكر التاريخ ويحفظ الشعر . وقد استعان به المتوكل فى أمور غرناطة ، وأشركه فى تدبيرها ، فقتل فى مستهل رمضان سنة خمس وثلاثين وستمائة .

٤٦٦

عثمان بن إبراهيم البرشقىرى أبو الأصبغ (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*\*\*)

كان عالماً بالعربية والحساب مؤدباً بهما ، وكان حاذقاً بالنجامة ، شاعراً صالح الشعر ، وكان مهيباً فى تلاميزه ، ذا وقار وسمت ، وسكن حاضرة إشبيلية ، عده الزبيدي فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

• مؤلفاته : له تأليف فى النحو ، ذكر ذلك الزبيدي .

(\*) ترجمته فى : طبقات الزبيدي ٢٩٠ رقم ٢٥٠ ، تاريخ ابن الفرضي ١٦٠/٢ رقم ١٥٢٧ ، البلغة ١٤١ رقم ٢١٥ ، بغية الوعاة ١٣١/٢ رقم ١٦٢٢ .

(\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣٨/٤ رقم ١٠٩ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، ص ١١٤ رقم ٢٢٠ ، بغية الوعاة ١٣١/٢ رقم ١٦٢٣ .

(\*\*\*) ترجمته فى : طبقات الزبيدي رقم ٢٩٠ ، بغية الوعاة ١٣٢/٢ رقم ١٦٢٤ .

٤٦٧

## عثمان بن حسن بن علي بن محمد بن قريح الكلبي السبتي ، أبو عمرو المعروف بابن الجميل (ت ٦٣٤ هـ) (\*)

أخو أبي الخطاب بن دحية صاحب كتاب «المطرب» ، قال عنه ابن الأبار: من أهل سبته ، سمع بالأندلس والعدوة مع أخيه أبي الخطاب ومنفردًا جماعة كبيرة منهم : أبو القاسم بن بشكوال ، وأبو بكر بن الجدة ، وأبو عبد الله بن زرقون وأبو محمد عبد الله بن يزيد السعدي وأبو الحسن الشقوري وأبو الحسين بن ربيع وأبو بكر بن خير وأبو عبيد حفيد البكري وأبو محمد بن عبيد الله وأبو محمد بن بونة وأبو محمد عبد المنعم بن الخلوف وأبو الحسن اللواتي وأبو محمد بن الفرس وأبو جعفر بن الحكم وغيرهم .

رحل إلى المشرق ، وحجَّ ، وحدث بإفريقية ، ونزل القاهرة ، ودرس بالكاملية ، وكان من الأئمة ، لكنه أولع بالتعير في كلامه ورسائله فمقت ، وكان متساهلاً يحدث من غير أصل ، ويسئ الأدب في درسه على العلماء ؛ قال ذلك الذهبي .  
وقال ابن مسدي : وقد أربى على أخيه بكثرة السماع ، كما أربى أخوه عليه بالفطنة وكرم الطباع .

مات في الثالث عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمائة عن ثمان وثمانين سنة .

٤٦٨

## عثمان بن سعيد الكناني أبو سعيد المعروف بحرقوقص (ت ٣٢٠ هـ) (\*\*)

قال عنه الزبيدي : من أهل جيان ، وكان راوية للحديث ، حافظًا للأخبار ، بليغ اللسان مترسلًا ، وكان يتفنن في علم الأدب ، وله كتاب في طبقات الشعراء بالأندلس ، جلب فيها أخبارهم .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٧٢/٣ رقم ٤٢٧ ، حسن المحاضرة للسيوطي ١٥٩/٢ ، بغية الوعاة ١٣٣/٢ رقم ١٦٢٦ ، العبر للذهبي ١٣٩/٥ ، نفع الطيب ١٣٧/٤ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ص ٢٨٨ رقم ٢٤٢ ، تاريخ ابن الفرضي ٣٤٦/١ رقم ٨٩٢ .

عدّه الزُّبيدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وزاد ابن الفرضي : سكن قرطبة ، ويكنى أبا سعيد ، سمع من بقيّ بن مخلّد ، وكان من رؤساء أصحابه ، وكان جامعاً للكتب معتنياً بالعلم ، مناظراً على مذهب الشافعيّ وغيره ، وألّف كتاباً في شعراء الأندلس طبّقهم فيه ، وكان متفتناً في الأدب والرواية ، توفي قريباً من سنة عشرين وثلثمائة .

**عثمان بن شنّ الموزوريّ (ت نحو ٣٠٠ هـ) (\*)**

**٤٦٩**

قال عنه الزُّبيدي : كان ذا علم بالفرائض ، وكان من كُورة مَوزُور . وقد عدّه في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

وقال عنه ابن الفَرَضِيّ : كان ذا علم بالعربية والفرائض .

**عثمان بن عمرو الموزوريّ أبو عمرو (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*\*)**

**٤٧٠**

كان مؤدّباً بالعربية في حاضرة إشبيلية ، وكان ذا سمت ووقار ومذهب جميل ، وكان له ابنان ؛ برع أحدهما في علم الحساب ورحل إلى المشرق فظهر هنالك فضله ، ونظر الآخر في علم الأدب ، فأخذ منه بحظّ جزيل ، وأدّب بعد أبيه .  
عدّه الزبيديّ في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

**عثمان بن المثنى القرطبيّ ، أبو عبد الملك (ت ٢٧٣ هـ) (\*\*\*)**

**٤٧١**

من أهل قرطبة ، رحل إلى المشرق فلقى حبيب بن أوس الطائي ، فقرأ عليه شعره ، وأدخله الأندلس ، ولقى جماعة من العلماء المشاركة منهم ابن الأعرابيّ ،

(\*) ترجمته في : طبقات الزُّبيدي رقم ٢١٢ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ٨٩٥ ، بغية الوعاة ١٣٤/٢ رقم ١٦٢٩ وقد ترجم له السيوطي في موضع آخر تحت اسم : أحمد بن سنّ ، وذكر ما عند الزُّبيدي .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزُّبيدي رقم ٢٦١ ، تكملة ابن الأبار ١٦٦/٣ رقم ٤١٢ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الخامس ص ١٣٦ رقم ٢٧٥ .

(\*\*\*) ترجمته في : طبقات الزُّبيدي رقم ٢١٠ ، تاريخ ابن الفرضي ٨٩١ ، المغرب لابن سعيد ٢١٢/١ ، بغية الوعاة ١٣٦/٢ رقم ١٦٣٤ .

كما لقي جماعة من رواة الغريب وأصحاب النحو والمعاني ، وأدب أولاد الإمام عبد الرحمن بن الحكم وأولاد محمد . وكان له فضل وشجاعة تامة ، وتكرّر بالغزو في الثغور ، وتوفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين بعد موت الإمام محمد وهو ابن تسع وتسعين سنة . وقد عدّه الزُّبيدي في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس .

٤٧٢

**عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسي المالقي**  
**الإستاذ القاضى أبو عمر المعروف بابن منظور** ات ٧٣٥ هـ (\*)

قال عنه ابن الخطيب: من بيت معمر بالنّباهة، كان صدرًا في علماء بلده، أستاذًا مُمتعًا ، من أهل النظر والاجتهاد والتحقيق ، ثاقب الذّهن، أصيل البحث ، مضطلعًا بالمشكلات ، برز في الفقه والعربية ، إلى جانب أصول وقرءات وطبّ ومنطق .

قرأ على أبى عبد الله بن الفخّار ، ولازم أبا محمد بن السداد الباهليّ ، وأقرأ ببلده مالقة ، متحرّفًا بصناعة التوثيق ، وقعد للتدريس ، وعظم به الانتفاع . وولى القضاء ببلّش ومالقة ، ومات بها يوم الثلاثاء في الخامس عشر من ذى الحجة سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ، ولم يخلف بعده مثله .

• مؤلفاته : صنّف «اللّمع الجدلية في كيفية التحدّث في علم العربية» .

٤٧٣

**عافى بن سعيد المكفوف أبو عبد الله** ات نحو ٣٠٠ هـ (\*\*)

مولى بنى سيّد ، كان حافظًا للعربية ، كثير الشاهد في مسائلها ، وكان له حظ من علم الحساب ، وكان بصيرًا بمجادلة أهل الكتاب ، مطالعًا لكتبهم ، ومُستشرقًا على مذاهبهم . ذكره الزُّبيدي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(\*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ٨٦/٤ ، بغية الوعاة ١٣٦/٢ رقم ١٦٣٥ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزُّبيدي ٣٠٩ رقم ٢٩٣ ، بغية الوعاة ١٣٨/٢ رقم ١٦٤٢ .

٤٧٤

عُقَيْر بن مسعود بن عُقَيْر بن بِشْر بن قَحْطَالَة أَبُو الْحَزْم (ت ٣١٧ هـ) (\*)

كان من أهل العلم باللغة وأخبار العرب ووقائعها وأيامها ومشاهد النبوة ، وكان أرواهم للشعر ، وقد تلقى علمه على يد الحشنى ، وكان أحمد بن بشر بن الأغبس وعبد الملك بن شهيد قد تمالئا على عُقَيْر ، واستخرجا من كتاب العين حروفاً مهمة ، ونسحا من ذلك دفترًا ضخماً ، ولقيا عُقَيْرًا بالكتاب وأغربا به عليه ، فأبطل جميع ذلك وأسقطه ، ودفع أن يكون من كلام العرب ، فقال له عبد الملك بعد أن نهض إليه فقَبَّلَ يده : قَبَّحَ الله بلدًا ضاع فيه مثلك .

كان من أهل مَورُور ، ثم انتقل إلى إشبيلية ، خرج عنها عند حدوث الفتنة بها إلى قرطبة ، فلم يزل ساكنًا بها حتى مات في ربيع الآخر سنة سبع عشرة وثلثمائة . وقد عدّه الزُّيْدِي على رأس الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

٤٧٥

علي بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن بن حسن الأموي الشريشي  
المكيّ أبو الحسن (ت ٦٤٦ هـ) (\*\*)

كان كاتبًا نحويًا أديبًا ، ذا فنون من العلم ، مع نباهة وفهم ، كتب في ديوان الإنشاء ، وأقرأ فنونًا ، وتصرف في الأحكام ، وكان مشكور السيرة .  
مولده في ربيع الأول سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، ومات في ربيع الأول سنة ست وأربعين وستمائة .

٤٧٦

علي بن إبراهيم بن علي الأنصاري المالقي أبو الحسن (ت نحو ٧٠٠ هـ)

قال عنه ابن الخطيب : آية الله في الحفظ وثقوب الذهن والنجابة في الفنون ، وفصاحة الإلقاء ، كان إمامًا في العربية ، لا يُشَقُّ فيها غباره ؛ خطأً وبحثًا وتوجيهًا

(\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٢٥ ، تاريخ ابن الفرضي رقم ١٠٠٨ ، البلغة رقم ٢٢٢ ، بغية الوعاة رقم ١٦٣٤ .

(\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ١٤٠ / ٢ رقم ١٦٤٩ .

(\*\*\*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ١١٦ / ٤ ، بغية الوعاة ١٤١ / ٢ رقم ١٦٥٠ .

وأطلاعاً وعثوراً على سقطات الأعلام ، ذاكراً للغات والآداب ، قائماً على التفسير ، مقصوداً للفتيا عاقداً للوثيقة ، ينظم وينثر ، سليم الصدر ، أبى النفس ، كثير المشاركة .  
قرأ على أبى عبد الله بن الفخار ، وأبى عمرو بن منظور ، وقد سكن سلا ، وأقرأ بها اللغة والتفسير والعربية وناظر بها ، وقد نُوه به .

**٤٧٧** **على بن أحمد بن حمدون الأندلسي المزني النحوي المالكي أبو الحسن (ت بعد ٥٠٠ هـ) (\*)**

كذا ذكره الأبيوردى ، وقال : أنشدني لنفسه قصيدة يرثى بها العز بن عبد السلام ،  
مطلعها :

أمد الحياة كما علمت قصيرُ  
وعليك نقادُ بها وبصيرُ

**٤٧٨** **على بن أحمد بن خلف بن محمد الأنصاري الغرناطي أبو الحسن المعروف بابن الباقش (ت ٥٢٨ هـ) (\*\*)**

قال عنه ابن الخطيب : أوجد زمانه إتقاناً ومعرفةً وتفرداً بعلم العربية ، ومشاركة في غيرها ، حسن الخط ، كبير الفضل ، مشاركاً في الحديث ، عالماً بأسماء رجاله ونقلته مع الدين والفضل والزهد والانقباض عن أهل الدنيا ، قرأ على نعم الخلف وغيره ، وحدث عن القاضي عياض وغيره ، وأم الناس بجامع غرناطة ، مولده سنة أربع وأربعين وأربعمائة ، ومات بغرناطة ليلة الاثنين في الثالث عشر من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسائة ، وصلى عليه ابنه أبو جعفر ، وكانت جنازته حافلة .

• مؤلفاته : ١- شرح كتاب سيويه . ٢- شرح المقتضب للمبرّد .

٣- شرح أصول ابن السراج .

٤- شرح الإيضاح لأبى على الفارسي .

٥- شرح الجمل للزجاجي . ٦- شرح الكافي للنحاس .

(\*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١٤٢/٢ رقم ١٦٥٥ نقلاً عن الأبيوردى فى معجم شيوخه ؛ وهو مفقود .

(\*\*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ١٠٠/٤ ، بغية الوعاة ١٤٢/٢ رقم ١٦٥٦ .

على بن إسماعيل بن سينا اللغوي النحوي الأندلسي الخزير أبو  
الحسن (ت ٤٥٨ هـ) (\*)

اُختلف في اسم أبيه ؛ فهو في بعض المصادر : أحمد ، وفي بعضها : محمد ،  
والمرجح أن اسمه إسماعيل كما عند ابن الفرضي .

كان حافظاً ، ولم يكن في زمانه أعلم منه بالنحو واللغة والأشعار وأيام العرب  
وما يتعلق بها ، متوقفاً على علوم الحكمة ، روى عن أبيه وعن صاعد بن الحسن  
البغدادي وأبي عمر الطلمنكي ؛ الذي قال : دخلت مُرسية ، فتشبت بى أهلها  
ليسمعوا على «الغريب المصنف» لأبي عبيد القاسم بن سلام ، فقلت : انظروا من  
يقرأ لكم ، فأتوا برجل أعمى يُعرف بابن سيده ؛ فقرأه على من أوله إلى آخره من  
حفظه ، فعجبت منه . . وكان ابن سيده أعمى ابن أعمى . وله مع ذلك حظ في  
الشعر وتصرف ، وكان منقطعاً إلى الأمير أبي الجيش مجاهد بن عبد الله العامري .  
توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة .

• مؤلفاته : ١ - المخصص في اللغة ، وهو أكبر معجم في العربية رتبته على  
الموضوعات على غرار الغريب المصنف في سبعة عشر سقراً ،  
مطبوع في القاهرة ، ويحتاج إلى من يصنع له فهرسه ، لتسهيل  
الاستفادة منه .

٢ - المحكم والمحيط الأعظم ، وهو معجم صوتي رتبته ترتيباً حلقياً  
على غرار معجم العين ، وقد طبعت منه عدة أجزاء في معهد  
المخطوطات العربية بالقاهرة بإشراف أ.د. حسين نصار ، ولم  
يكتمل بعد .

٣ - شرح المشكل من شعر المتنبي ، مطبوع في دار الكتب المصرية  
بالقاهرة بتحقيق حامد عبد المجيد وآخرين . وله ملحق مستقل .

(\*) ترجمته في : طبقات الأمم لصاعد البغدادي ١١٩ ، جذوة القتب ٣١١ ، بغية الملتبس ٤١٨ - ٤١٩ ،  
الصلة ٤١٧/٢ - ٤١٨ ، فهرسة ابن خير ٤٢٣ ، إنباء الرواة ٢٢٥/٢ - ٢٢٧ ، المغرب لابن سعيد ٢٥٩/٢ ،  
معجم الأدباء ٢٣١/١٢ - ٢٣٥ ، وفيات الأعيان ٣/٣٣٠ - ٣٣١ ، نكت الهميان للصفدي ٢٠٤ - ٢٠٥ ،  
سير أعلام النبلاء ١٤٤/١١ - ١٤٦ رقم ٧٨ ، الديباج المذهب ١٠٦/٢ - ١٠٧ ، طبقات ابن قاضي شعبة  
١٣٢/٢ - ١٤٠ ، بغية الوعاة ١٤٣/٢ رقم ١٦٥٧ ، نفح الطيب ٢٧/٤ - ٢٨ ، شذرات الذهب ٣٠٥ - ٣٠٦ .

- ٤- كتاب العويص فى شرح إصلاح المنطق لابن السكيت .
- ٥- كتاب الأنيق فى شرح حماسة أبى تمام فى عشرة أسفار .
- ٦- كتاب العالم فى اللغة على الأجناس فى غاية الإيعاب نحو مائة سفر ، بدأ بالفلك وختم بالذرة (النملة الصغيرة) . وقد نُسب هذا الكتاب فى بعض المصادر إلى أحمد بن أبان بن سيد الأندلسى ، وهو المرجح .
- ٧- كتاب العالم والمتعلم على المسألة والجواب .
- ٨- كتاب الوافى فى علم أحكام القوافى .
- ٩- كتاب شواذ اللغة فى خمسة أسفار .
- ١٠- شرح كتاب الأخفش فى النحو .

على بن أحمد بن عبد العزيز الأنصارى الأندلسى الميورقى أبو الحسن  
المعروف بابن طليز (ت ٤٧٥ هـ) (\*)

٤٨٠

من أهل ميورقة ، كان مقدماً فى النحو ، عالماً باللغة ، روى بالأندلس عن أبى عمر بن عبد البرّ وأبى محمد غانم بن الوليد المخزومى ، وأبى الحسن على بن عبد الغنى والحضرى وابن عبد الدائم ، ورحل إلى المشرق ، وقدم دمشق فسمع بها من أبى محمد عبد العزيز بن أحمد الكتانى ، وأبى نصر بن طلاب ، وأبى الفتح نصر بن إبراهيم المقدسى وغيرهم ، وروى بصور عن أبى على الحسين بن سعد الأمدى صاحب أبى القاسم السعيد بن محمد الإدريسى ، وبالبصرة عن أبى على التستري ، وخرج إلى بغداد وأقام بها إلى أن توفى بكازمة سنة خمس وسبعين وأربعمائة . وكان لغوياً ، له حظ من قرض الشعر ، وقد حدث عنه جماعة منهم عبد العزيز الكتانى ، وأبو بكر الخطيب ، وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازى ، وأبو محمد بن الأكفانى ووثقه .

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٧٧ رقم ٤٤٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الخامس ١٦٤ رقم ٣٢٥ ، الوافى بالوفيات ٢٠/ ٦٠ ، بغية الوعاة ٢/ ١٤٤ رقم ١٦٥٨ .

٤٨١

علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنباري الأندلسي ثم المصري  
نور الدين أبو الحسن (ت ٧٢٤ هـ) (\*)

والد الشيخ سراج الدين بن الملقن ، والملقن هو زوج والدته بعد أبيه هذا . قال عنه ابن حجر : كان أبو الحسن هذا عالماً بالنحو ، وأصله من الأندلس ، رحل منها إلى التكرور ، وأقرأ أهلها القرآن ، فحصل له مال ، ثم قدم القاهرة ، وأخذ عنه جماعة منهم الشيخ جمال الدين الإسنوي . مات سنة أربع وعشرين وسبعمائة .

٤٨٢

علي بن أحمد بن علي الأمتي الشريشي أبو الحسن اللغوي النحوي  
القاضي المعروف بابن لبّال (ت ٥٨٣ هـ) (\*\*)

من أهل شريش ، سمع من أبي الحسن شريح بن محمد صحيح البخاري ، وأخذ عنه القراءات ، وسمع من أبي القاسم بن جوهر مقامات الحريري ، روى عن أبي بكر بن طاهر ، وأبي بكر العربي حدث عنهما بالموطأ ، وأجاز له أبو بكر بن فندلة وأبو الحجاج القضاعي . وولى القضاء ببلده شريش ، وكان من أهل الورع والعدالة ، كما كان أديباً ناظماً وناثراً . حدث عنه جماعة من شيوخ ابن الأبار .  
وُلد سنة ثمان وخمسمائة ، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة .

وقد ذكره ابن دحية في المطرب ، وقال : أنشدني :

غِنَاءُ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ      بِمَا يُسْتَجَلَبُ الطَّرْبُ  
وَكُلُّ غِنَى فَمَقْصُورٌ      كَذَا نَطَقَتْ بِهِ الْعَرَبُ

واسمه عند ابن دحية : علي بن أحمد الأمتي أبو الحسن اللغوي النحوي القاضي ، وتابعه في اسمه السيوطي في البغية ، والصواب ما أثبتناه من تكملة ابن الأبار وابن عبد الملك والمقرئ .

• مؤلفاته : ذكر ابن الأبار له تأليفاً في شرح مقامات الحريري .

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ١٤٤/٢ رقم ١٦٦٠ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢١٦/٣ رقم ٥٤١ ، تحفة القادم ٧٤ ، الذيل والتكملة ، السّر الخامس ص ١٦٩ رقم ٥٣٥ ، رايات المبرزين لابن سعيد ٢٣ ، المطرب لابن دحية ٤٦ ، بغية الوعاة ١٤٦/٢ رقم ١٦٦٦ ، نفح الطيب ١١٥/٢ ، ٤٤٢/٣ ، ٦٤/٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ .

٤٨٣

**على بن أبي بكر بن أحمد بن أبي البقاء الإصبهاني أبو الحسن**  
(ت ٦٠٨ هـ) (\*)

من أهل دانية شرق الأندلس ، يُكنى أبا الحسن ، كان أستاذًا مقرئًا نحويًا ، أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب وعن أبي عبد الله بن حميد النحوي ، وروى عن أبي جعفر بن برنجال وأبي بكر بن أسامة بن سليمان ، وأخذ عن أبي عبد الله بن نوح كتاب سيبويه ، روايةً ، وأجاز له الشهاب القُضاعي ، وقد روى عنه أبو عبد الله بن أبي الفتح العبدري . وقد تصدرَّ ببلده دانية لإقراء القرآن والعريية ، وحدث بيسير ، ولم يكن بالضابط ، توفي سنة ثمانٍ وستمائة .

٤٨٤

**على بن جابر بن عليّ الإشبيلي اللخميّ النحويّ أبو الحسن المعروف بالذباّج**  
(ت ٦٤٦ هـ) (\*\*)

من أهل إشبيلية ، كان نحويًا أديبًا مقرئًا جليلاً فاضلاً ، قرأ النحو على ابن خروف وأبي ذرّ بن أبي رُكَب ، وأخذ القراءات عن أبي بكر بن صاف وأبي الحسن نجبة بن يحيى ، وأجاز له ابن نام وابن عبّيد الله وابن مقدّام ، وتصدرَّ لإقراء القرآن وتعليم العربية نحوًا من خمسين سنة ، مع الدّين والصّلاح والهدى الحسن ، يجمع إلي ذلك جودة الخط وحسن التقييد والضبط ، وكان صهراً لأبي بكر بن طلحة الأستاذ .  
روى عنه ابن أبي الأحوص وغيره .

وُلد سنة ستٍّ وستين وخمسمائة ، وتُوفّي في الحادى والعشرين من شعبان سنة ستٍّ وأربعين وستمائة ، ذكر ذلك ابن الزُّبَيْر وذكر ابن الأَبار أنه توفي في أواسط شعبان سنة أربعين وستمائة بعد أن دخل الروم إشبيلية صلحاً بنحوٍ من ثمانية أيام ،

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأَبار ٣/ ٢٢٥ رقم ٥٦٣ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ١٩٢ رقم ٣٧٨ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١١٨ ، رقم ٢٤٢ ، بغية الوعاة ٢/ ١٥١ ، رقم ١٦٧٦ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأَبار ٣/ ٢٤٠ رقم ٦٠٣ ، الذيل والتكملة ، السّفر الخامس ص ١٩٨ رقم ٣٩٤ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٤٢ - ١٤٣ رقم ٢٩٤ ، برنامج الرعيّني ٨٨ ، المغرب ١/ ٢٥٥ ، اختصار القدر المعلّى ١٥٥ ، البلغة ١٤٨ رقم ٢٢٩ ، إشارة التّعيين ص ٢١٢ رقم ١٢٦ ، غاية النّهاية ١/ ٥٢٨ رقم ٢١٨١ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٦١ ، شذرات الذهب ٥/ ٢٣٥ ، بغية الوعاة ٢/ ١٥٣ رقم ١٦٨٢ .

وقد هاله نطق النواقيس وخرس الآذان ، فلم يزل يتأسف ويضطرب إلى أن مات ،  
ومما يُذكر له في النحو أنه زاد على البيت المعروف :

فَأَفْعُلْ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ      وَفِعْلَةٍ يُعْرِفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

بيتاً آخر وهو :

وسالماً الجمع أيضاً داخلٌ معها      فى ذلك الحكم فاحفظها ولا تَرِدْ

**٤٨٥** **على بن الحسن الصدقي الفاسي أبو الحسن ات بعد ٦٠٠ هـ (\*)**

قال عنه ابن الزبير : كان بارعاً فى معارفه ، جليلاً فى علومه ، قرأ كتاب  
سيبويه على أبى بكر بن طاهر ، وأقرأ العربية والأصول وغير ذلك وولى قضاء  
إشبيلية ، وروى عن ابن مضاء وعبد الحق صاحب الأحكام ، وقد روى عنه القاضى  
أبو عبد الله الأزدي ، وكان صاحب رواية ودراية ، مات بعد الستمائة .

**٤٨٦** **على بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الملك  
الأنصاري الأنطلسي أبو الحسن المعروف بابن النخعة ات ٥٦٧ هـ (\*\*)**

من أهل أمرية وبها ولد ، وسكن بلنسية ، كان عالماً متفتناً حافظاً للفقه والتفسير  
ومعانى الأثر والسنن ، متقدماً فى علم اللسان ، فصيحاً مفوهاً ، فاضلاً ورعاً ، عند  
الخاصة والعامة محبباً إليهم بدمائة خلّقه ولين جانبه ، معروفاً بسعة الرواية ومتانة  
الدراية ، وكتب بخطه على رداءته علماً كثيراً ، وولى خطة الشورى ببلنسية مضافة  
إلى صلاة الفريضة والخطبة بجامعها دهرًا طويلاً ، وانتهت إليه الرياسة فى الإقراء  
والفتوى ، وكان رأس المشاورين بها . وتصدر ببلنسية لإقراء القرآن وإسماع الحديث

(\*) ترجمته فى : صلة الصلاة ، القسم الرابع ، ص ١٥٨ رقم ٣٢٢ واسمه فيه : على بن حسن الصدينى ،  
بغية الوعاة ١٦٠ / ٢ رقم ١٦٩٥ .

(\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٠٦ / ٣ رقم ٥١٦ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ، ص ٢٢٦ رقم  
٤٥٥ ، بغية الملتبس ٤١١ ، معجم الصدفى ٢٩٨ ، نيل الابتهاج ١٩٩ ، غاية النهاية ٥٥٣ / ١ ، طبقات  
المفسرين للسيوطى ٢٣ ، بغية الوعاة ١٧١ / ٢ رقم ١٧١٨ ، شذرات الذهب ٢٢٣ / ٤ ، البلغة ١٥٣ رقم  
٢٣٩ ، إشارة التعيين ٢٢٠ رقم ١٣٢ .

وتدريس الفقه وتعليم العربية ، ناشراً علمه ، ومشارباً على إفادته ، ومرغباً فيه ببذل أصوله وإعانة تلاميذه .

أخذ فى صغره بالمرية عن أبى الحسن بن شفيح ، وسمع من أبى الحسن عباد بن سرحان ، ثم انتقل مع أبيه - وكان صيقلاً - إلى بلنسية فى سنة ست وخمسمائة ، فقرأ بها القرآن على أبى عمران موسى بن خميس الضرير وأبى عبد الله بن باسّ الزهرى ، وأخذ الآداب والعربية عن أبى محمد بن السّيد البطليوسى واختصّ به ولازمه طويلاً ، وروى عن أبى عبد الله بن جحّاف وأبى بحر الأسدى وأبى عبد الله بن أبى الخير المورورى وأبى الحسن خُلّيص بن عبد الله وأكثر عنه ، ورحل إلى قرطبة فى سنة ثلاث عشرة وخمسمائة فتفقّه بأبى الوليد بن رشد وأبى عبد الله بن الحاج ، وسمع الحديث من أبى محمد بن عتّاب وأبى الحسن بن مغيث وأبى القاسم بن بقى ، وأخيه أبى الحسين ، وأبى الوليد بن طريف وأبى الحسن بن عفيف وأبى عبد الله بن مكى وغيرهم .

وأجاز له جماعة منهم : أبو الحسن بن الأخضر ، وأبو القاسم بن أبى ليلى ، وأبو محمد الركلّى ، وأبو عمران بن تليد ، وأبو الحسن شريح بن محمد وغيرهم . وقد أخذ الناس عنه وانتفعوا به ؛ لجودة تفهيمه وتعليمه ، وكثر الوافدون عليه والراحلون إليه ، وسمع منه أعلامٌ جلّة ، ووصفوه بالجلالة والرسوخ فى العلم والدّين ، وهو خاتمة العلماء بشرق الأندلس .

وُلد بالمرية سنة تسعين وأربعمائة ، وتوفّى ببلنسية فى رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة .

● مؤلفاته : ١ - له برنامج حافل ؛ رواه عنه ابن الأبار ؛ وقد نقل منه فى كتابه «التكملة» .

٢ - كتاب «رى الظمّان فى تفسير القرآن» ؛ وهو فى عدة أسفار كبار ، وقد وقف على أكثره ابن الأبار بخطّ ابن النّعمة .

٣ - كتاب «الإمعان فى شرح مُصنّف النّسائى أبى عبد الرحمن» ؛ لم يتقدمه أحد إلى مثله ، بلغ فيه الغاية من الاحتفال والإكثار .

### على بن عبد الله بن فرج الغساني الزيتوني أبو الحسن (ت ٦٠٩ هـ) (\*)

من أهل غرناطة ، يُكنى أبا الحسن ، قال عنه ابن الأبار : كان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية ، متصدراً للإقراء بذلك مع الانضمام بالصَّلاح والورع ، أخذ عنه أبو عبد الله بن الحلاء وغيره .

وقال عنه ابن الخطيب : كان من أهل المعرفة بإقراء كتاب الله تعالى وعلم العربية ، وقد حفظ كتاب سيبويه . وكان عنده حظٌ من الفقه ، وقعد للإقراء مدةً ، ثم اشتغل بصناعة التوثيق إلى أن مات في الرابع من ربيع الآخر سنة تسع وستمئة ، وقد جاوز السبعين .

### على بن عبد الله بن موسى بن طاهر الخفاري السرقسطي البرجي أبو الحسن (ت ٥٣٥ هـ) (\*\*)

منسوب إلى بُرجة من أعمال سَرَقُسطة ، كان عارفاً بالنحو واللغة والأدب ، بارع الخط ، حسن الوراقة ، جيد الشعر ، ذا رواية ودراية . أخذ القراءات عن أبي المطرف بن الوراق ، وتآدب بأبي عبد الله بن الخراز ، وروى عن أبي محمد بن السيد البطليوسي ، وأبي علي بن سكرة ، وأبي علي الصّدفى ، وكان من أهل المعرفة بالقراءات والعربية والآداب معتنياً باقتناء الدواوين والدفاتر مع حسن الخط ، كما كان نهاية في الإتقان والضبط ، وتصدّر للإقراء بسَرَقُسطة في حياة شيخه ابن الوراق ، وأخذ عنه هنالك أبو مروان بن الصيقل ، ثم تجوّل في أقطار الأندلس ، واستقرّ أخيراً بوادى آش وأخذ عنه أبو الحسن على بن عبد العزيز بن مسعود المقرئ ، كما روى عنه غالب بن محمد وهشام العوفي ، ويحيى بن إبراهيم التغلبي .

تُوفّي بوادى آش سنة خمسٍ أو ستٍ وثلاثين وخمسمئة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٢٢/٣ رقم ٥٥٦ ، الذيل والتكملة ، السّفر الخامس ٢٣٦ رقم ٤٧٢ ، بغية الوعاة ١٧٢/٢ رقم ١٧٢٠ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٨٩/٣ رقم ٤٧٩ ، الذيل والتكملة ، السّفر الخامس ص ٢٣٧ رقم ٤٨٠ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٩٣ - ٩٤ رقم ١٨٥ ، بغية الوعاة ١٧٢/٢ رقم ١٧٢٣ .

## ٤٨٩ على بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمران الإشبيلي أبو الحسن المعروف بابن الأخضر (ت ٥١٤ هـ) (\*)

من أهل إشبيلية ، كان مقدّمًا في العربية واللغة ، ديتًا ذكيًا ، ثقةً ثبتًا ، كان أكثر أخذه عن أبي الحجاج الأعلم الشنتمري ، وسمع من الحافظ أبي علي الغساني ، وكان متصاونًا ديتًا ، أخذ عنه الناس قديمًا وحديثًا ، وسمعوا منه الآداب ، وضبطوها عليه ، منهم القاضي عياض ؛ الذي أوردته في «الغنية» ضمن شيوخه ؛ وقال : أجاز لي جميع تأليفه . توفّي بإشبيلية ليلة الخميس في التاسع عشر من شهر رجب سنة أربع عشرة وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١- شرح كتاب الحماسة . ٢- شرح شعر حبيب بن أوس الطائي .

## ٤٩٠ على بن عبد الغني القروي الحصري الأندلسي أبو الحسن (ت نحو ٥٠٠ هـ) (\*\*)

كان من أهل العلم بالقراءات والنحو ، وكان شاعرًا مشهورًا ضريرًا ، دخل الأندلس بعد الخمسين والأربعمئة ، ومدح ملوكها .

## ٤٩١ على بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكنانى القيحاوي أبو الحسن (ت ٧٣٠ هـ) (\*\*\*)

من أهل غرناطة ، قال عنه ابن الخطيب : أوجد زمانه علمًا وخلقًا ، وتواضعًا وتفننًا ، أصله من بسطة ؛ واستدعى إلى غرناطة سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ، فقعده بالجامع الأعظم يقرئ فنونًا من العلم ؛ من قراءات وفقه وعربية وأدب ، وولى الخطابة ، ومات في القضاء بها . وكان حسن السيرة ، عظيم النفع ، قصده الناس ، وأخذوا عنه ، وكان أديبًا لودعيًا ، فكها حلوا ، قرأ على أبيه وأبى عبد الله بن

(\*) ترجمته في : الغنية للقاضي عياض ص ١٧٧ رقم ٧٩ ، بغية الوعاة ١٧٤/٢ رقم ١٧٢٦

(\*\*) ترجمته في : بغية الوعاة ١٧٦/٢ رقم ١٧٣١ .

(\*\*\*) ترجمته في : الإحاطة لابن الخطيب ١٠٤/٤ ، بغية الوعاة ١٨٠/٢ رقم ١٧٤١ .

مساعداً الغسانى وأبى جعفر الضَّبَّاع وابن الصائغ والأبْدَى وأبى على بن أبى الأحوص وغيرهم ، وله تأليف وشعر ونثر .

مولده عام خمسين وستمائة ، ومات بفرنطة ضَحَى يوم السبت السابع والعشرين من ذى الحجة سنة ثلاثين وسبعمائة ، ودُفِن من الغد ، وكان الحفل فى جنازته عظيماً ، حضرها السلطان فمن دونه .

**٤٩٢** **على بن القاسم بن يُونُس أبو الحسن المعروف بابن الدقاق**  
(ت ٦٠٥ هـ) (\*)

الإشبلى النحوى نزيل الجزيرة الخضراء ، خطب برأس عين ، وسكن دمشق ، ومات سنة خمس وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - شرح جمل الزجاجى . ٢ - كتاب مفردات القراءات .

**٤٩٣** **على بن لجتروء اللُّورقَى (ت نحو ٦٤٠ هـ) (\*\*)**

ذكره ابن مکتوم فى تذكرته ، وقال : قرأ على الشُّلُوبين ، وأقرأ العربية والأدب إلى أن مات فى حدود أربعين وستمائة .

**٤٩٤** **على بن محمد بن أحمد بن سلمة بن حريق المخزومى البلنسى أبو الحسن**  
(ت ٦٢٢ هـ) (\*\*\*)

من أهل بلنسية ، وشاعرها الفحل المستبحر فى الآداب واللغات ، كان عالماً بفنون الآداب ، حافظاً لأيام العرب ولغاتها ، كاتباً شاعراً ، مُفْلِقاً ، صاحب بديهة ،

(\*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١٨٤/٢ رقم ١٧٥٠ .

(\*\*) ترجمته فى : بغية الوعاة ١٨٤/٢ رقم ١٧٥٢ .

(\*\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٣٢/٣ رقم ٥٨٧ ، الذيل والتكملة ، السفر الخامس ٢٧٥ رقم ٥٥٣ ، الوافى بالوفيات ٤١٨/٢١ رقم ٢٩٤ ، المغرب لابن سعيد ٢١٨/٢ ، فوات الوفيات ٦٤/٣ ، رايات

الميرزين ٨٦ ، طبقات ابن قاضى شعبة ١٧٩/٢ - ١٨٠ ، تحفة القادم ١٢ ، ٤٥ ، ١٢١ . سير أعلام النبلاء

٢٩٥/٢٢ ، بغية الوعاة ١٨٦/٢ رقم ١٧٥٨ .

ورواية ، بليغ اللسان والقلم ، فكها ، حلو النادرة ، نزيه النفس ، لم يتدنس بهجاء أحد ولا ثلبه ، يعترف له بالسبق بُلغاء وقته وأدباء عصره ، وكتب بخطه علماً كثيراً .  
 روى عن أبي عبد الله بن حميد . سمع منه ابن الأبار جميع مؤلفاته مع ديوان شعره بأسره ، وصحبه مدة وانتفع به .

وُلد بيلنسية في رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، وتوفي بها ليلة الاثنين الثامن عشر من شعبان سنة اثنتين وعشرين وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - دُون شعره على حروف المعجم في مجلدين .

٢- له أرجوزة بديعة عارض بها أبا الحسن بن سيده على حروف المعجم أيضاً .

٣- له مقصورة عارض بها أبا بكر بن دريد .

٤- له رسالة ضمَّنْها أبيات «الجمال» للزجاجي سماها : «الرسالة الفريدة ، والأملوحة المفيدة» لم يسبق إلى مثلها .

علي بن محمد بن خلف الأونسي القرطبي المقرئ أبو الحسن  
 (ت ٥٢٦هـ\*)

٤٩٥

من أهل قرطبة ، كان مفسراً نحويًا ، مجودًا ضابطًا ، ماهراً فاضلاً ، أقرأ القرآن في بلده قرطبة ، ودرس فيه العربية .

روى بغرناطة عن أبي الحسن بن الباذش ولازمه واختص به ، كما روى عن أبي القاسم فضل الله بن محمد المقرئ وغيره .

روى عنه أبو عبد الله بن عبد الرحيم الخزرجي . مات عصر يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من شهر شعبان سنة ست وعشرين وخمسمائة ، ودُفن من الغد .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٨٦/٣ رقم ٤٦٨ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّفر الخامس ، ص ٣٠٣ رقم ٥٨٤ ، بغية الوعاة ١٨٦/٢ رقم ١٧٥٩ .

٤٩٦

علي بن الدراج النحوي الداني أبو الحسن (ت نحو ٦٠٠ هـ) (\*)

من أهل دانية ، يُكنى أبا الحسن ، روى عن أبي تمام القطيني أخذ عنه العربية والآداب ، وقعد للتعليم بها ، وقد روى عنه أبو القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي وأبو عبد الله بن سعيد الداني .

٤٩٧

علي بن محمد الأشوني أبو الحسن (ت نحو ٥٥٠ هـ) (\*\*)

من أهل أشونة ، وسكن الجزائر من شرقي العدو ، يُكنى أبا الحسن ، كان أديباً نحويّاً ، له شعر وتصرف في فنون من الآداب ، وله أمال ، وقف عليها ابن الأبار ، وكتب عنه في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة .

٤٩٨

علي بن محمد بن مسلم النحوي مولى محمد بن عياد اللخمي أبو

الحسن (ت نحو ٥٥٠ هـ) (\*\*\*)

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا الحسن ، كان أستاذاً نحويّاً ، أخذ علم العربية عن أبي عبد الله بن أبي العافية ، ولازمه طويلاً ، وقعد لتدريس العربية والتعليم بها ، وصار من كبار النحويين وجلّتهم المنجيين في التلاميذ ، قرأ عليه أبو الحسن نجبة بن يحيى كتاب سيبويه في حدود سنة ثلاثين وخمسمائة ، كما أخذ عنه أبو بكر بن طاهر الخدب ، وأبو الوليد بن نام . وذكر نجبة أنه اختلف إلى شيخه أبي الحسن هذا في قراءة كتاب سيبويه مدة آخرها سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٨١ رقم ٤٥٣ ، الذيل والتكملة ، السّفر الخامس ص ٢١٣ (هامش ٣) .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٨٨ رقم ٤٧٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السّفر الخامس ص ٣٨٨ رقم ٦٥٥ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٩١ رقم ٤٨٤ ، الذيل والتكملة ، السّفر الخامس ص ٣٩٢ رقم ٦٦٣ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٨٩ ، رقم ١٧٢ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٠٦ رقم ١٨٠٠ .

**٤٩٩** **على بن عبد العزيز بن محمد بن مسعود القيسي البسطي أبو الحسن (ت نحو ٥٦٠ هـ) (\*)**

من أهل بسطة ، يُكنى أبا الحسن ، روى عن أبي القاسم بن أبي رجاء وأبي الحسن بن طاهر الغفاري البرجي وغيرهما ، واستوطن مدينة فاس ، وتصدّر للإقراء بها سنة أربع وخمسين وخمسمائة ، وكان من أهل المعرفة بالقراءات ، وله كتاب : «الاستدلال على رفع الإشكال في جمع القراءات وتبيين المعاني المبهمات» أخذ عنه غير واحد منهم : أبو عبد الله بن بالغ البسطي الخطيب .

**٥٠٠** **على بن محمد بن زكرياء بن يحيى المهروفي بالإردي (ت نحو ٥٤٠ هـ) (\*\*)**

من سكاّن أوريولة ، يُعرف بالأردى وبالسكي ، يُكنى أبا الحسن ، روى عن عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي ، وكان مقرئاً لغويّاً نحوياً ، أخذ عنه .

**٥٠١** **على بن يوسف بن خلف بن غالب العبدي الداني أبو الحسن المهروفي بابن أبي غالب (ت ٥٥٩ هـ) (\*\*\*)**

كان فقيهاً مشاوراً عالماً بالفتيا صدرّاً فيها ، حافظاً للمسائل عارفاً بعقد الشروط ، أديباً بليغاً ، مُدرّكاً ، نحوياً لغويّاً ، فكه المجلس ، له حظ من قرض الشعر والتكلم في المعاني ، وقد ولى الأحكام يبران من أعمال بلده دانية ، وذلك مدة طويلة ، وأفتى إلى آخر عمره .

أخذ القراءات عرضاً عن أبي حفص عمر بن أبي الفتح ، وأبي بكر عتيق بن محمد بن عبد الحميد ، وروى عن أبي بكر بن الحناط وأبي العباس بن عيسى ، وشاركه

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٩٦/٣ رقم ٤٩٦ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّر الخامس ص ٢٥٤ رقم ٥١٣ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٩٧/٣ رقم ٤٩٨ ، الذيل والتكملة ، السُّر الخامس ص ٣٠٥ رقم ٥٩١ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٩٨/٣ رقم ٥٠٢ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّر الخامس ص ٤٢٣ رقم ٧٢٤ .

فيه أخوه محمد ، وأبى بكر بن بَرُّنْجَال تفقَّه بهم وسمع منهم ، وعن أبى بكر بن أسود ، وأبى الوليد يونس بن بنج ، وأخذ اللغات والآداب عن أبى بكر اللبائى وأبى عبد الله بن الخصال لقيه بدانية ، وكان ينزل على أبى بكر بن الحنَّاط ، وعن أبى عبد الله محمد بن عمار الميورقى وأبى محمد عبد العزيز بن عثمان المعروف بابن الصَّيقل وغيرهم ، وأجاز له أبو عبد الله المازرى .

مولده فى الثالث عشر من صفر سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وتوفى آخر سنة اثنتين أو أول سنة ثلاث وستين وخمسمائة . وقيل توفى سنة تسع وخمسين وخمسمائة .

### ٥٠٢ على بن جامع الأوسى الكفيى الملقب أبو الحسن وأبو بحر (ات نحو ٥٧٠ هـ\*)

من أهل مالقة ، يكنى أبا الحسن ، وكناه ابن الطيلسان أبا بحر ، أخذ القراءات عن أبى الحسن شريح بن محمد وأبى على منصور بن الخير ، وسمع كتب النحو واللغات والآداب من أبى الحسين بن الطراوة وأبى عبد الله بن مكى وابن أخت غانم . تصدر بمسجد القاضى ابن حسن من داخل مالقة لإقراء القرآن العظيم والتعليم بالعربية ، وأخذ الناس عنه ، ووقف ابن الأبار على السماع منه فى سنة سبع وستين وخمسمائة ، وقد روى عنه أبو جعفر أحمد بن محمد الأصبغ ، وأخذ عنه العربية .

### ٥٠٣ على بن أحمد بن على بن محمد بن أحمد بن يوسف أبو الحسن المعروف بابن مرطير (ات ٥٦٨ هـ)\*\*

من أهل مرباطر ، وسكن بلنسية ، كان أديباً نحوياً ماثلاً إلى طريق التصوف ،

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٠٩/٣ رقم ٥١٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّر الخامس ص

٢٠٢ رقم ٣٩٦

(\*\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٢٠٩/٣ رقم ٥٢٠ ، الذيل والتكملة ، السُّر الخامس ص ١٧١ رقم ٣٣٦ .

مؤثراً القناعة ، روى عن أبى الحسن بن النُّعْمة ، وأبى عبد الله بن جبير أخذ عنه كتاب سيبويه .

مولده سنة ثلاثين وخمسمائة ، واستشهد فى الكائنة على أهل بلنسية يوم الخميس مستهل رجب سنة ثمان وستين وخمسمائة .

**على بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصارى**  
**البلنسى أبو الحسن (ت ٥٧٠ هـ) (\*)**

٥٠٤

من أهل بلنسية ، وأمّه من قشتيل الحبيب من أعمال شتمرية الشرق ، كان عالماً بالعربية واللغة والآداب ، إماماً فى ذلك ، وأقرأ بها حياته كلها ، وكان حسن التعليم والتفهم ، من أحسن الناس خطأ وأجودهم ضبطاً ، كاتباً بليغاً ، شاعراً مُجيداً ، مؤلّداً ، على غفلة كانت فيه معروفة منه ، ولم يكن الحديث بضاعته ، غلب عليه علم النحو والآداب ، وقد كتب لبعض الولاة . سمع من أبى محمد القلنسى وأبى الوليد بن الدبّاغ وأبى الوليد بن خيرة ، وأبى الحسن بن النُّعْمة ، ولازمه وتأدّب به .

وُلد ببلنسية فى حدود سنة عشر وخمسمائة ، وتوفى بإشبيلية فى أوائل شهر ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين وخمسمائة ، وقيل : سنة سبعين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١ - له كتاب على «الكامل فى اللغة والأدب» للمبرد ؛ جمع فيه طرر أبى الوليد الوقشى وأبى محمد البطلوسى سماه : «الْقُرْطُ» .

٢ - له شرح على كتاب «الجمال» للزجاجى ابتدأه من حيث انتهى ابن السّيد البطلوسى وأكمّله وأفاده به .

(\*) ترجمته فى : تكملة ابن الأبار ٣/٢١٢ رقم ٥٢٦ ، تحفة القادم ٥١ ، الذيل والتكملة ، السّفر الخامس ص ١٨٧ رقم ٣٧٢ ، رايات المبرزين ١١٦ ، المغرب ٢/٣١٧ رقم ٥٦٢ ، نفع الطيب ٣/٣٣٠ ، ٦٠٢ ، ٦٠٤ .

٥٠٥

علي بن محمد بن عبد الملك الأشبوني القيسي أبو الحسن  
ات ٥٣٣ هـ (\*)

يكنى أبا الحسن ، ويُعرف بالأشبوني ، سكن إشبيلية ، وكان أستاذًا جليلاً  
مُحدثًا ، أديبًا ، فريدًا في الأدب واللغة والنَّسب وأخبار العرب ، أخذ عن القاضي  
أبي بكر بن العربي ، وأبي بكر بن طاهر وغيره . مات في ذي الحجة سنة ثلاث  
وثلاثين وخمسمائة .

٥٠٦

علي بن محمد بن يحيى بن ناصر الأنصاري القرطبي أبو الحسن  
ات نحو ٥٥٠ هـ (\*\*)

من أهل قرطبة ، كان مقرئًا نحوياً ، أقرأ العربية ، وحدث بها ، وقد أخذ  
القراءات عن أبي عبد الله بن صاف وأبي الحسن عبد الجليل بن عبد العزيز وغيرهما ،  
وروى عن أبي القاسم بن بقي ، وأبي جعفر البطروجي ، وأبي القاسم بن رضا ،  
وأبي عبد الله محمد بن جعفر بن نجاح الذهبي وأبي مروان بن مسرة ، وأبي عبد  
الله بن معمر وأبي القاسم عبد الرحيم بن محمد الخزرجي . وقد روى عنه أبو بكر  
محمد بن علي الشريشي المعروف بالغزال .

٥٠٧

علي بن محمد بن علي بن محمد الحضرمي الإشبيلي أبو الحسن  
المعروف بابن خروف النحوي ات ٦٠٩ هـ (\*\*\*)

من أهل إشبيلية ، كان إمامًا في صناعة العربية مدققًا ماهرًا ، مشاركًا في علم

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢١٣/٣ رقم ٥٢٨ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الخامس ص ٣١٢ رقم  
٦١٦ ، صلة الصلة ، القسم الرابع ص ٩٠ ، رقم ١٧٤ ، بغية الوعاة ١٩٤/٢ رقم ١٧٦٩ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢١٥/٣ رقم ٥٣٦ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الخامس ص ٣٩٥ رقم ٦٧١ .

(\*\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٢٦/٣ رقم ٥٦٦ ، الذيل والتكملة ، السُّفر الخامس ص ٣١٩ رقم ٦٣٥ .

برنامج الرعي ٨١ رقم ٢٨ ، وفيات الأعيان ٣٣٥/٣ رقم ٤٥١ ، فوات الوفيات ١٦٠/٢ ، جفوة الاقتباس

٤٨٤/٢ ، نفع الطيب ٦٤٠/٢ رقم ٢٦٧ ، طبقات ابن قاضي شهبة ١٨٨/٢ - ١٨٩ رقم ٥٤٨ ، سير

أعلام النبلاء ٢٦/٢٢ رقم ٢٠ ، الإعلام للمراكشي ٦٢/٩ رقم ١٣٧٦ ، معجم الأدباء ٧٥/١٥ - ٧٦ ، =

الكلام وأصول الفقه . حدث وأخذ عنه وأقرأ العربية ؛ وهى كانت بضاعته وصناعته بإشبيلية وبفاس وبمراكش . أخذ القراءات عن أبى محمد بن الزقاق وأبى بكر بن صاف ، وسمع من أبى بكر بن رزق ، وأبى عبد الله بن المجاهد ، وأبى بكر بن خير وأبى سليمان السعدى ، وأخذ العربية والآداب عن أبى إسحاق بن ملكون وأبى بكر ابن طاهر الخدب ، وأجاز له أبو مروان بن قزمان وأبو الوليد بن نام وأبو محمد بن دحمان وأبو محمد بن عبيد الله وغيرهم . أصابه اختلال طاوله إلى أن توفى بإشبيلية فى صفر سنة تسع وستمائة ؛ قيل : وقع فى جب ليلاً .

• مؤلفاته : ١ - له شرح على كتاب سيبويه جليل الفائدة سمّاه : «تلقيح الألباب

فى شرح غوامض الكتاب»؛ عول فيه على طرر ابن طاهر شيخه .

٢- له شرح على كتاب «الجمال» للزجاجى .

٣- له كتاب فى الفرائض .

٤- له ردُّ فى العربية على أبى زيد السهيلي وابن ملكون .

٥- له ردُّ على أبى المعالى الجوينى فى كثير من تواليفه .

٦- له ردُّ على ابن مضاء النحوى لما ألف كتابه «تنزيه القرآن عمّا لا

يليق بالبيان» ؛ فناقضه ابن خروف فى هذا التأليف بكتاب سمّاه

: «تنزيه أئمة النحو ، عمّا نُسب إليهم من الخطأ والسهو» ؛ ولما

بلغ ذلك ابن مضاء قال : نحن لا نبالى بالكباش النطّاحة ،

وتعارضنا أبناء الخرفان !!

= إشارة التعيين ٢٢٨ رقم ١٣٨ ، البلغة ١٥٧ رقم ٢٤٦ ، بغية الوعاة ٢/٢٠٣ رقم ١٧٩٣ ، وقد خلط السيوطى

بين : ابن خروف النحوى هذا ، وبين ابن خروف الشاعر : على بن محمد بن يوسف بن مسعود القيسى نظام

الدّين الذى أقام فى حلب مدّة ، وله شعر فى : نيل مصر والكأس .

**علي بن يوسف بن محمد بن أحمد الأنصاري الداني أبو الحسن**  
**المعروف بابن الشريك الخيرات ٦١٩ هـ (\*)**

من أهل دانية، واستوطن مُرسية، كان أديباً نحوياً مقرئاً للقرآن، عمل في صباه نجاراً، فلماً كُفَّ بصره أقبل على العلم، فبرع في العربية، واستفاد بتعليمها مالاً جليلاً .  
أخذ القراءات عن أبي إسحاق بن محارب، وأخذ العربية عن أبي القاسم بن تمام، ورحل مرسية واتخذها داراً، وهناك سمع من أبي القاسم بن حُبَيْش، وأبي عبد الله بن حميد، وأدب بالقرآن والعربية، وبلغ في الفهم والذكاء الغاية .  
وُلد بدانية سنة خمس وخمسين وخمسمائة، وتُوفى بمُرسية يوم الخميس الموفى الثلاثين من رجب سنة تسع عشرة وستمائة .

**علي بن محمد بن دَنَسَم المُرسي أبو الحسن ات ٦٢٣ هـ (\*\*)**

من أهل مُرسية، يُكنى أبا الحسن، روى عن أبي القاسم بن حبّيش، وأبي عبد الله بن حميد، وأخذ العربية عن أبي الحسن بن الشريك، وأقرأ القرآن وعلم النحو والآداب، وكان صبوراً على الإقلال معروفاً بالاحتمال، ضرورة لم يتزوج قط، عفيفاً مرضى الجملة، وربما يعيش مما يكتب بخطه، وكان أتيق الوراقة، بديع الخط. توفى سنة ثلاث وعشرين أو أربع وعشرين وستمائة .

**علي بن محمد بن دُرّي الأنصاري النحوي الطليطلي ات ٥٢٠ هـ (\*\*\*)**

أصله من طُلَيْطلة، أحد المشايخ المقرئين والنُّحاة المتقدمين، كان فاضلاً متواضعاً، متحيباً إلى الناس متصرفاً في حوائج صغيرهم وكبيرهم، مقبول القول، مقضى الأرب عند الرؤساء، سكن سبته مدّة كبيرة، وأقرأ بها .

(\*) ترجمته في: تكملة ابن الأبار ٢٣١/٣ رقم ٥٨٤، صلة الصلة، القسم الرابع، ص ١٣٤ - ١٣٥، رقم ٢٧٨، الذيل والتكملة، السُّفر الخامس ص ٤٢٥ رقم ٧٣٠، بغية الوعاة ٢١٣/٢ رقم ١٨١٩ .  
(\*\*) ترجمته في: تكملة ابن الأبار ٢٣٤/٣ رقم ٥٩٠، الذيل والتكملة، السُّفر الخامس ص ٣٠٤ رقم ٥٩٠، بغية الوعاة ١٨٨/٢ رقم ١٧٦٢ .

(\*\*\*) ترجمته في: الغنية للقاضي عياض ص ١٧٦ رقم ٧٨، بغية الوعاة ١٨٧/٢ - ١٨٨ رقم ١٧٦١ .

صحب القاضي أبا الوليد الوقشي وأخذ عنه ، كما أخذ عن أبي المطرف بن سلمة ، وأبي مروان بن سراج ، وابنه أبي الحسين ، وسمع من أبي علي الصدفي والجيانى ، وقرأ القرآن العظيم على الغامى ، وسمع غيرهم من الشيوخ ، وكان له نظر فى العلوم القديمة ، وتفنن فى المعارف ، من أهل الضبط والإتقان ، وكان ظريفاً حلواً .

أقرأ بسبته ، وقرأ حينئذ عليه القاضي عياض القرآن الكريم برواية ابن عامر ، ثم انتقل إلى غرناطة ، ولقيه بها القاضي عياض أيضاً ، وقرأ عليه بعض كتابه فى مخارج الحروف ، وحاز رئاسة الإقراء بغرناطة ورئاسة جامعها ، ثم وكى الصلاة والخطابة به إلى أن مات فى غرناطة فى شهر رمضان سنة عشرين وخمسمائة .

• مؤلفاته : له كتاب فى مخارج الحروف ، قرأ عليه بعضه تلميذه القاضي عياض . وقد ذكره القاضي عياض فى «الغنية» ضمن شيوخه .

٥١١

علي بن محمد بن سعيد الحنسى أبو الحسن (ت نحو ٥٨٠ هـ) (\*)

كان من أهل الحفظ للغة والأدب والعربية والأشعار ، فقيهاً من أهل الطلب والنبل والذكاء .

قرأ على داود بن يزيد السعدى وأبى عبد الله بن عروس وأبى مروان بن منتصر . مات فى حدود الثمانين والخمسمائة .

٥١٢

علي بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن حسن الإنصارى  
الغرناطى أبو الحسن المعروف بابن الجياب (ت ٧٤٩ هـ) (\*\*)

من أهل غرناطة ، كان متبحراً فى الأدب والتاريخ ، مشاركاً فى التصوف ، حامل راية المنظوم والمنثور ، مستوفد الذهن ، صاحب مجاهدة وعبادة ، على طريقة مثلى من الانقباض والنزاهة والتقشف ، شيخ طلبة الأندلس روايةً وتحقيقاً ، أخذ

(\*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١١٢ رقم ٢٣٠ ، بغية الوعاة ١٨٨/٢ رقم ١٧٦٣ .

(\*\*) ترجمته فى : الإحاطة لابن الخطيب ١٢٥/٤ ، بغية الوعاة ١٨٩/٢ رقم ١٧٦٤ ، ابن الجياب ، حياته وشعره .

عن ابن رُشيد الفهري وأبي جعفر بن الزبير . مولده في جمادى سنة ثلاث وسبعين وستمائة ، ومات ليلة الأربعاء في الثالث عشر من شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وحضر جنازته السلطان فمن دونه .

### ٥١٣ علي بن محمد بن السيد البطليوسي المعروف بالخيطل

(ت ٤٨٨ هـ) (\*)

وهو أخو عبد الله اللغوي النحوي المشهور ، وكان على مقدما في علم اللغة وحفظها وضبطها ، روى عن أبي بكر بن الغراب ، وقد أخذ عنه أخوه عبد الله كثيرا من كتب الأدب .

مات معتقلا بقلعة رباح سنة ثمان وثمانين وأربعمائة .

### ٥١٤ علي بن محمد بن عبد الملك الشاطبي المرنسي أبو الحسن المعروف

بالميورقي (ت ٦٧٠ هـ) (\*\*)

قال عنه ابن الزبير : أقرأ النحو بمُرسية ، وكذلك الفقه ، وكان يفسر القرآن كل جمعة ، أخذ عن صهره أبي عبد الله بن مقاتل الشاطبي ، وأبي الحسن بن فتح ، وتفقه به ، وأجاز له أبو الربيع بن سالم ، وكان من أهل الصون والعفاف والانقباض والفضل . مات سنة سبعين وستمائة .

### ٥١٥ علي بن محمد بن علي بن عسكر الأنصاري المالقي أبو الحسن

(ت نحو ٦٠٠ هـ) (\*\*\*)

قال عنه ابن الزبير : كان أديبا شاعرا ، حافظا للأدب ، عارفا بالنحو ذاكرا للغة ، روى عن ابن الفخار وأبي جعفر بن حكم الحصار ، وقعد للإقراء بمالقة ، فأدركته الوفاة سريعا .

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ١٨٩/٢ رقم ١٧٦٥ .

(\*\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٤٨ رقم ٣٠٣ ، بغية الوعاة ١٩٤/٢ رقم ١٧٧٠ .

(\*\*\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١١٨ رقم ٢٤٣ ، بغية الوعاة ١٩٦/٢ رقم ١٧٧٥ .

**على بن محمد بن علي بن محمد بن سعيد بن مسعدة العامري**  
**الغرناطي أبو الحسن (ت ٥٣٩ هـ) (\*)**

من أهل غرناطة ، قال عنه ابن الزبير : كان مَن برع في النحو والأدب ، والتزم الكتابة ، وشُهر بها ، روى عن أبي الحسين بن الأخضر ، ويزيد بن المهلب المقرئ . مولده سنة سبع وستين وأربعمائة ، ومات سنة تسع وثلاثين وخمسمائة .

**على بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن أو عبد الرحيم الخشني**  
**النحوي أبو الحسن المعروف بالأبدي (ت ٦٨٠ هـ) (\*\*)**

من أئمة ، من أعمال جيان ؛ ولذا نُسب إليها ، وسكن إشبيلية ، ولازم أبا علي الشلوّيين ، وأبا الحسن الدبّاغ سنين ، وكان إماماً في النحو واللغة والأشعار . وأقرأ العربية بإشبيلية ومالقة وغرناطة . قال عنه ابن الخطيب : كان نحوياً ذاكراً للخلاف في النحو ، من أحفظ أهل وقته لخلافهم ، من أهل المعرفة بكتاب سيويوه ، ومن الواقفين على غوامضه ، ولم يكن يعرفه كحفظه .

وقال عنه أبو حيان الأندلسي في النصار : كان أحفظ من رأيناه بعلم العربية ، وكان يقرئ كتاب سيويوه فما دونه ، وكان في غاية الفقر على إمامته في العلم ، ولى إمامة جامع القيسارية فارتفق بمعلومه ، قلت يوماً للفقير أبي إسحاق إبراهيم بن زهير - والأبدي حاضر - : ما حدُّ النحو؟ فقال: هذا الشيخ هو حدُّ النحو . ومن قرأ عليه الأستاذ أبو جعفر بن الزبير الذي كان شيخاً للشيخ أثير الدين أبي حيان الأندلسي .

توفي سنة ثمانين وستمائة .

- مؤلفاته : ١- له تقايد أملاها على كتاب سيويوه . ٢- له تقايد على «الإيضاح» لأبي علي الفارسي . ٣- له تقايد على جمل الزجاجة ، ومشكل الأشعار الستة الجاهلية ، والجزولية .

(\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٩١ رقم ١٧٨ ، بغية الوعاة ١٩٦/٢ رقم ١٧٧٦ .

(\*\*) ترجمته في : إشارة التعيين ٢٣٣ رقم ١٤١ ، البلغة ١٥٩ رقم ٢٤٩ ، بغية الوعاة ١٩٩/٢ رقم ١٧٨٣ .

**علي بن محمد بن أبي يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن مسعدة**  
**ابن سعيد بن مسعدة بن ربيعة أبو الحسن (ت نحو ٥٤٠ هـ\*)**

من أهل غرناطة ، كان له خطٌ بارع ، ومعرفة بالنحو واللغة ، قرأ على أبيه ولازمه وانتفع به ، ومات ولم يعقب .

**علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي الإشبيلي أبو الحسن**  
**المعروف بابن الجائع (ت ٦٨٠ هـ\*\*)**

من أهل إشبيلية ، بلغ الغاية في فن النحو ، ولازم الشلوين ، وفاق أصحابه بأسرهم ، وله في مشكلات كتاب سيبويه عجائب ، وقرأ ببلده أيضاً الأصلين ، وكان متقدماً في هذه العلوم الثلاثة ، وأماً العربية والكلام فلم يكن في وقته من يقاربه فيهما ، وأماً فهمه وتصرفه في كتابه سيبويه فلم يسبقه إلى ذلك أحد . وكان بالجملة إماماً في هذا كله لا يُجاري ، وردَّ على ابن عصفور معظم اختياراته ، وكان إذا أخذ في فنٍّ أتى فيه بالعجائب . أملى على إيضاح الفارسي ، وردَّ اعتراضات ابن الطراوة على الفارسي ، واعتراضاته على سيبويه ، وردَّ اعتراضات البطليوسي على الزجاجي . أخذ علم الكلام عن عبد الله بن العراقي القاري ، وكانت له مشاركة في المنطق والفقه واللغة ، وكان حسن الأخلاق ، طوالاً ، جاحظ العينين ، يخضب بالحناء .

سمع عليه أبو حيان الأندلسي شيئاً من كتاب سيبويه ، ودروساً من «الإيضاح» لأبي علي الفارسي .

تُوفِّي سنة ثمانين وستمائة ، وقد قارب السبعين .

● مؤلفاته : ١ - له شرح كتاب سيبويه ، جمع فيه بين شرحي السيرافي وابن خروف باختصار حسن .

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/٢٠٢ رقم ١٧٨٩ نقلاً عن المفقود من «الإحاطة» .

(\*\*) ترجمته في : صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الرابع ، ص ١٥١ - ١٥٣ رقم ٣٠٩ ، إشارة التعيين

٢٣٥ رقم ١٤٢ ، البلغة ١٥٩ رقم ٢٥٠ ، بغية الوعاة ٢/٢٠٤ رقم ١٧٩٤ ، نفح الطيب ٢/٧٠١ .

- ٢- له شرح جمل الزجّاجي ، وهو من باب النداء إلى آخر الكتاب  
في غاية الجودة ، مخطوط دار الكتب المصرية ، رقم ٢٠ نحو .
- ٣- له نقود على ابن عصفور في «المقرب» .
- ٤- له اختصار شرح الإرشاد لابن المرأة .
- ٥- شرح التنقيحات للسهروردي .
- ٦- له تعليق على كتاب سيويه .
- ٧- له إملاء على إيضاح أبي على الفارسي .
- ٨- له ردود على ابن الطراوة ؛ لاعتراضاته على أبي على الفارسي  
وسيويه .
- ٩- له ردود على ابن السيد البطليوسي ؛ لاعتراضاته على الزجّاجي  
في كتابه : «إصلاح الخلل الواقع في أبيات الجمل» .

٥٢٠

على بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد الأندلسي الأديب  
النحوي المؤرخ أبو الحسن ، المعروف بابن سعيد (ت ٦٧٣ هـ) (\*)

من ذرية عمّار بن ياسر الصحابي - رضى الله تعالى عنه - ، قال عنه الإدقسي  
في البدر السّافر : جال في المغرب ، وجاب في المشرق ، وقرأ النّحو والأدب على  
الشّلوين والدّبّاج والأعلم البطليوسي ، روى عنه الشرف الدميّاطي وغيره . مولده  
بغرناطة ليلة عيد الفطر سنة عشر وستمائة ، ومات في الحادي عشر من شعبان سنة  
ثلاث وسبعين وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - المغرب في حلى المغرب ، طبع في القاهرة في مجلدين بتحقيق  
د. شوقي ضيف .

٢- المشرق في أخبار المشرق ، يُرجّح أنه مفقود .

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢/ ٢٠٩ رقم ١٨٠٩ ، مقدّمة كتاب «المغرب» بتحقيق د. شوقي ضيف .

٣- كتاب المرقصات المطربات .

٤- الأدب الغضّ .

٥- ريحانة الأدب .

٦- اختصار القذح المعلّى فى التاريخ المحلّى ، طُبع فى القاهرة بتحقيق إبراهيم الأبيارى ، دار الكتاب اللبنانى .

٧- رايات المبرزين وغايات المميزين ، طُبع فى القاهرة بتحقيق د. النعمان عبد المتعال القاضى، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٧٣ م .

٨- الفصوص الياقة فى محاسن شعراء المائة السابعة ، وقد طُبع فى القاهرة بتحقيق إبراهيم الإيبارى ، دار المعارف ، ١٩٨٠ م .

**على بن مؤمن بن محمد بن على بن عصفور النحوى الحضرمى**  
**الإشبيلي أبو الحسن المعروف بابن عصفورات ٦٦٣ هـ (١٠٠٠)**

٥٢١

من أهل إشبيلية ، حامل لواء العربية فى زمانه بالأندلس ، قال عنه ابن الزبير : أخذ عن الدبّاج والشّلوين ، ولازمه مدّة ، ثم كانت بينهما منافرة ومقاطعة ، وتصدّر للاشتغال بالعربية مدّة بعدة بلاد ، وجال بالأندلس ، وأقبل عليه الطلبة ، وكان أصبر الناس على المطالعة ، لا يملّ من ذلك ، ولم يكن عنده ما يؤخذ عنه غير النّحو ، ولا تأهّل لغير ذلك .

وقال عنه الصّفدى : ولم يكن عنده ورع ، وجلس فى مجلس شراب فلم يزل يُرجم بالنّارنج إلى أن مات فى الرابع عشر من ذى القعدة سنة ثلاث - وقيل تسع - وستين وستمائة ، وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وخمسمائة .

(\*) ترجمته فى : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٤٧ - ١٤٨ رقم ٣٠٢ ، الوافى بالوفيات ٢٥٦/٢٢ رقم ١٨٨ ، فوات الوفيات ٩٣/٢ ، شذرات الذهب ٣٣٠/٥ ، إشارة التعيين ٢٣٦ رقم ١٤٣ ، البلغة ١٦٠ رقم ٢٥١ ، بغية الوعاة ٢١٠/٢ رقم ١٨١٠ ، مقدّمة «المتنع فى التصريف» لفخر الدين قباوة ، ومقدمة «شرح جمل الزجاجى» لصاحب بوجناح ، وكتاب «ابن عصفور والتصريف» لفخر الدين قباوة .

• مؤلفاته : ١ - الممتع فى التصريف ، فى مجلدين ، طبع فى دمشق بتحقيق د. فخر الدين قباوة .

٢ - المقرَّب فى النحو ، فى مجلدين ، طبع فى بغداد بتحقيق الأستاذين : عبد الله الجبورى وعبد الستار الجوارى .

٣ - المفتاح . ٤ - الهلالية . ٥ - الأزهار . ٦ - إنارة الدياجى .

٧ - مختصر «المحتسب فى النحو» لابن بابشاذ .

٨ - ثلاثة شروح على الجمل ؛ شرح كبير ، ووسط ، وصغير .  
وهناك كتاب «شرح جمل الزجاجى» لابن عصفور ، مطبوع فى مجلدين ، فى بغداد بتحقيق صاحب أبو جناح .

٩ - شرح المقرَّب . ١٠ - شرح الإيضاح .

١١ - شرح الأشعار الستة الجاهلية . ١٢ - شرح الحماسة .

١٣ - شرح ديوان المتنبى . ١٤ - كتاب سرقات الشعراء .

١٥ - كتاب البديع .

١٦ - شرح الجزولية ، وانتهى فيه إلى باب العطف .

١٧ - شرح كتاب سيبويه .

١٨ - مختصر الغرّة ، والغرّة كتاب فى النحو لابن الدهان .

١٩ - كتاب الضرائر فى الشعر ، طبع فى القاهرة بتحقيق د. السيد إبراهيم محمد .

٢٠ - كتاب السالف والعذار .

### علي بن يوسف بن جرير أبو الحسن (ت نحو ٧٠٠ هـ\*)

من أهل غرناطة ، قال عنه ابن الخطيب : كان بارعاً في الكتابة والأدب والنحو واللغة ، وعنده معرفة بالفقه وعقد الشروط ، تولّى خطة القضاء ببلده غرناطة ، وأظهر الزهد والعدل ، ومات على خير عمل .

### عمر بن الحسن بن علي بن محمد بن فرج الكلبي الأندلسي أبو الخطاب المعروف بابن الجميل (ت ٦٣٣ هـ\*\*)

من أهل سبتة ، وأصله من دانية ، يُكنى أبا الفضل ، ثم كنى نفسه أبا الخطاب ، وكان يذكر أنه من ولد دحية بن خليفة الكلبي ، وسبط أبي البسام الفاطمي نزيرل ميوقة من أم جدّه عليّ .

كان من أعيان العلماء ، ومشاهير الفضلاء ، متقناً لعلم الحديث وما يتعلّق به ، عارفاً بالنحو واللغة وأيام العرب وأشعارها ، وكان بصيراً بالحديث معتنياً بتقيده مكباً على سماعه ، حسن الخط ، معروفاً بالضبط ، له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية وسواها . سمع بالأندلس أبا عبد الله بن المجاهد ، وأبا القاسم بن بشكوال ، وأبا بكر بن الجدد ، وأبا عبد الله بن زرقون ، وأبا بكر بن خير ، وأبا القاسم بن حبيش ، وأبا محمد عبّيد الله ، وأبا الحسين بن أبيّ ، وأبا العباس بن مضاء ، وأبا محمد بن بونة ، وأبا عبد الملك بن عبد العزيز وغيرهم ، وحدث عن أبي طاهر السلفي بالإجازة العامة .

وقد ولي قضاء دانية مرتين ، ثم صُرف عن ذلك ؛ لسيرة نُعيّت عليه ، فرحل

(\*) ترجمته في : بغية الوعاة ٢١٣/٢ رقم ١٨١٧ نقلاً عن المفقود من «الإحاطة» .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٦٤/٣ رقم ٤١٠ ، الذيل والتكملة ، السُفر الثامن ، ص ٢١٥ رقم ٢٣ ، عنوان الدرّاية ٢٦٩ رقم ٨٦ ، نفع الطيب ٩٩/٢ ، وفيات الأعيان ٤٤٨/٣ رقم ٤٩٧ ، سير أعلام النبلاء ٣٨٩/٢٢ رقم ٢٤٨ ، بغية الوعاة ٢١٨/٢ رقم ١٨٣٢ ، النجوم الزاهرة ٢٩٥/٦ - ٢٩٦ ، حسن المحاضرة ١/١٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٤/١٤٢٠ - ١٤٢٢ ، ميزان الاعتدال ٢/٢٥٢ ، المعبر للذهبي ١٣٤/٥ - ١٣٥ ، البداية والنهاية لابن كثير ١٣/١٤٤ - ١٤٥ ، لسان الميزان ١/٢٩٢ ، فذرات الذهب ١/٣٦٨ ، مقدمة كتاب «المطرب» للمحققين الثلاثة .

عن المغرب ، ولقى بتلمسان أبا الحسن بن أبي حنُون ، فحمل عنه ، وانتهى إلى مدينة تونس سنة خمس وتسعين وخمسمائة .

ورحل من تونس لأداء فريضة الحج ، فحجَّ وكتب الحديث بالمشرق على جماعة من أهل أصبهان وخراسان ونيسابور .

ودخل الديار المصرية فاستأدبه الملك العادل أبو بكر بن أيوب لابنه الكامل أبي المعالي محمد ولى عهده ، وأسكنه القاهرة ، فنال بذلك دنيا عريضة ، وحظوة بعد العهد بمثلها . ثم بنى له الملك الكامل بعد أن تولَّى الحكم دار الحديث الكاملية بالقاهرة وجعله شيخها ، وقد حدث عنه ابنُ الصلاح وغيره .

كتب لابن الأَبَّار بإجازة جميع ما رواه وصنَّفه في سنة ثلاث عشرة وستمائة . وتوفى بالقاهرة ليلة الثلاثاء الرابع عشر من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة .

• مؤلفاته : ١ - كتاب «إعلام النصِّ المبين في المفاضلة بين أهليِّ صِفَيْن» .

٢ - كتاب «المطرب من أشعار أهل المغرب» ، وقد طُبِعَ في القاهرة

بتحقيق إبراهيم الأبياري ورفيقه : حامد عبد المجيد وأحمد بدوى ، ومراجعة د. طه حسين ، دار الكتب المصرية .

**عمر بن عبد المجيد بن عمر بن يحيى بن خلف بن موسى الأزدي**

**الرتدي أبو علي وأبو جفص (ت ٦١٦ هـ) (\*)**

٥٢٤

يُعرف بالرتدي ؛ لأن أصله من رُندة ، وسكن مالقة ، كان عالماً بالقراءات متقدماً في صناعة العربية ، سمع أبا القاسم السُّهيلي وعليه عوَّل في القراءات والعربية ، ولازمه طويلاً ، وسمع أبا إسحاق بن قرقول ، وأبا محمد بن دحمان ، وأبا عبد الله بن

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأَبَّار ٣/١٥٧ رقم ٣٩٧ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّفر الخامس ص ٤٥٠ رقم ٧٨٠ ، برنامج شيوخ الرُّعيني ٨٦ رقم ٣١ ، الإحاطة لابن الخطيب ٤/١٠٧ ، غاية النهاية ١/٥٩٤ رقم ٢٤١٤ ، طبقات ابن قاضي شعبة ٢/١٩٨ ، بغية الوعاة ٢/٢٢٠ رقم ١٨٣٩ ، إشارة التعيين ٢٤٠ رقم ١٤٦ ، البلغة ١٦٢ رقم ٢٥٤ .

الفخَّار ، وأبا الحسن صالح بن عبد الملك الأوسى ، وأبا عبد الله بن مُذْرَك ، وسمع بقرطبة أبا القاسم بن بشكوال ، وأبا الحسن الشقورى ، وأبا عبد الله بن عرَّاف ، وسمع بإشبيلية أبا بكر بن خير ، ولقى بها أبا بكر بن الجَدِّ الحافظ ، وأجاز له ، وسمع بغرناطة أبا خالد بن رفاعه ، وأبا عبد الله بن عروس ، وأبا الحسن بن كوثر ، وأبا محمد عبد المنعم بن الفرس ، ولقى بمالقة أبا محمد عبد الخالق بن بُونة ، وأبا محمد بن عبيد الله ، وأبا القاسم بن حُبَيْش ، وأبا عبد الله بن حُميد ، وأجاز له من أهل المشرق أبو محمد بن عساكر وأبو طاهر الخشوعى وأبو اليمن الكندى ، وكان يحدث عن أبى طاهر السلفى بإجازته العامة لأهل الأندلس .

وقد أقرأ القرآن والنحو وضروب الآداب دهرًا طويلاً بسبته ، ولما تُوَفِّي شيخه أبو القاسم السُّهَيْلى دعاه أهل مالقة للإقراء بها والتدريس مكانه ، فأجابهم إلى ذلك ولم يفارقها إلى حين وفاته . وكان له اعتناء بالحديث وتقييده وروايته مع الفضل والصَّلاح وغلبة الخير عليه ، كما كان من مقرئى كتاب سيويه . وأجاز لعبد الله بن روييل وغيره .

وتوفى بمالقة سحر ليلة الجمعة الحادى والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة ؛ وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

• مؤلفاته : ١ - له شرح الجمل للزجاجى .

٢ - له ردُّ على ابن خروف منتصراً لشيخه أبى القاسم السُّهَيْلى .

**عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن**

٥٢٥

**هانيء بن مسلم القرطبي أبو حفص (ت ٣٥٦ هـ) (\*)**

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا حفص ، كان له حظٌ من العربية والشعر والغريب ، سمع بقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من أبى سعيد بن الأعرابى ، وابن فراس ، وأبى زيد البغدادى المقرئ . ودخل العراق فسمع ببغداد من أبى بكر بن مُقَسِّم ، وابن درستويه ،

(\*) ترجمته فى : تاريخ ابن الفرضى ١/ ٣٦٨ - ٣٦٩ رقم ٩٦٠ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٠ رقم ١٨٤٠٠ .

وجماعة من أصحاب الحديث بها . وسمع بالبصرة من أبي بكر بن داسة السُّنن لأبي داود وغير ذلك ، وسمع بمصر من غير واحد ، وقَدِمَ الأندلس فحدث ، وسمع منه الناس كثيراً .

وكان محمد بن أحمد بن يحيى يُسَمَّى القول فيه ، ويذكر منه أشياء مُنكرة ، وكان قد اجتمع به في المشرق بمصر وبمكة عند ابن الأعرابي وغيره ، تُوفِّي لعشرِ خَلَوْنَ من شوال سنة ستٍّ وخمسين وثلثمائة .

**عمر بن عبد النور بن مازوخ بن يوسف النجاشي النحوي الصنهاجي**  
**الزُّبَيّ أبو عليّ (ت نحو ٤٠٠ هـ) (\*)**

٥٢٦

من قبيلة اللَّزْبَ بالمغرب ، ذكره ابن فضل الله في نحاة المغرب والأندلس من كتابه المسالك ، وقال عنه : أَوْرَقَ ظِلَّ الفضائل وأَسْبَغَهَا ، وفَوْقَ حُلِّ العلوم حتى أجمل إصبعها ، بَهَّرَ به المشرق والمغرب ، وتفردَّ به المألوف والمُغْرِب . رحل إلى المشرق ، ودخل مصر ، ورحل إلى الموصل كما دخل إربل ، ولازم كمال الدين بن يونس . وقد ساق له ابن فضل الله كثيراً من الشُّعر في مناسبات عديدة .

**عمر بن عثمان بن محمد بن عمر بن جبيب بن عمير المعروف بابن**  
**الجرزات بعد ٣٠٠ هـ (\*\*)**

٥٢٧

من أهل قرطبة ، قال عنه الزُّبَيْدِي : كان من أهل البلاغة والشعر ، وكان ذا حظ من اللغة والنحو ، وقد عدَّه الزُّبَيْدِي في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس ، وساق بعضاً من شعره .

● مؤلفاته : له رسالة ناقض فيها عبد الله بن المقفع في اليتيمة ، فظهر فضله فيها .

(\*) ترجمته في : مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، لابن فضل الله العمري ، السُّر السابع ، بتحقيق عبد العباس عبد الجاسم ، إصدارات المجمع الثقافي ، أبو ظبي ، ٢٠٠٢ م ، ص ٢٣٣ - ٢٣٥ ، بغية الوعاة ٢ / ٢٢٠ رقم ١٨٤١ .

(\*\*) ترجمته في : طبقات الزبیدی رقم ٢٧٢ ، بغية الملتبس ٤١٥ - ٤١٦ ، إنباء الرواة للقفطي ٢ / ٣٣٠ رقم ٥٠٧ ، ويُعرف عنده بابن الجرار .

عمر بن محمد بن أحمد بن عديس القضاعي البلسي اللخوي أبو  
جفص (ت ٥٧٠ هـ\*)

من أهل بلنسية ، روى عن أبي محمد بن السيد البطليوسي وصحبه واختص به ، وحمل عنه الكثير ، ورحل إلى غرب الأندلس فلقى بباجة أبا العباس بن حاطب ، ولازمه قرأ عليه الكامل في اللغة والأدب للمبرد ، وغيره من كتب الأدب ، وأجاز له روايته في سنة ست وعشرين وخمسمائة ، وكان من أكابر أصحاب البطليوسي ، كما كان من أئمة أهل اللغات والاستبحار فيها .

أقرأ ببلنسية وبإشبيلية الآداب واللغات ، وأخذ عنه ، وقد رآه ابن الأبار وسمع منه في سنة ست وأربعين وخمسمائة ، ثم رحل بعد ذلك إلى أفريقية ، وسكن تونس مشغلاً بالتصنيف والتأليف إلى أن توفي بها في حدود سبعين وخمسمائة .

• مؤلفاته : ١- ألف كتاباً في المثلث حافلاً سمّاه «الباهر» ، وقد وقف ابن الأبار على مسودته بخط مؤلفه في عشرة أجزاء ضخام ، وقد أضاف إلى ذلك ما وجد للعرب من المثنيات ، فجلّت فائدة هذا التأليف وعظمت المنفعة به ، ودلّ على مكانه من سعة الحفظ وجودة الضبط وكثرة المطالعة .

٢- له في شرح فصح ثعلب تأليف مفيد .

٣- له ردّ على أبي بكر بن العربي ينتصر فيه لأستاذه ابن السيد البطليوسي .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٣/ ١٥٤ رقم ٣٨٩ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السّفر الخامس ص ٤٥٧ رقم ٧٩٦ ، الوافي بالوفيات ٢٣/ ٨٥ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٣ رقم ١٨٤٩ .

عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الإشبيلي الأزدي الأستاذ أبو علي  
المعروف بالشَّلَوْنين (ت ٦٤٥ هـ) (\*)

من أهل إشبيلية ، ورئيس النحويين بالأندلس ، ويكنى أبا عليّ ، ويُعرف بالشَّلَوْنين ؛ بفتح الشين واللام وسكون الواو ، وربما زيدت بعدها ياء النسبة : الشَّلَوْنينيّ ؛ ومعناها في لغة أهل الأندلس : الأبيض الأشقر .

كان إمام عصره في العربية بلا مدافع ، آخر أئمة هذا الشأن بالشرق والمغرب ، ذا معرفة بنقد الشعر وغيره ، بارعاً في التعليم ، ناصحاً ، أبقى الله به ما بأيدي أهل المغرب من العربية ، لازم أبا بكر محمد بن خلف بن صافٍ حتى أحكم الفنّ ، وسمع من أبي بكر بن الجَدِّ وأبي عبد الله بن زرقون وأبي محمد بن بونة ، وأخذ علم العربية عن أبي إسحاق بن ملكون وأبي الحسن نجبة بن يحيى وغيرهما .

وأجاز له ابن حُبَيْش والقرشي وابن حُميد وابن الكوثر ، وابن عُبَيْد الله ، وابن مقدم وابن حكم ، والسَّلَفِيّ من الإسكندرية ، كما روى عن أبي القاسم السُّهيلي وابن بشكوال ، وقعد لإقراء العربية بعد الثمانين والخمسمائة بيسير ، وأقام على ذلك نحواً من ستين سنة ، وانعقد الإجماع على انفراده بصناعة العربية والاستبحار في معرفتها ، وعلا صيته ، واشتهر ذكره ، وبرَّع من طلبته جِلَّة ، وقلَّما تأدَّب بالأندلس أحد من أهل وقته إلا قرأ عليه ، واستند ولو بواسطة إليه . أخذ عنه ابن أبي الأحوص وابن فرتون وجماعة . لقيه ابن الأَبَّار وسمع عليه بعض شعر المتنبي مناولاً ، وقرأ عليه تفهّماً ، وسمع منه مسائل مجلس الطلبة من دار الإمارة بإشبيلية . ترك التدريس في نحو الأربعين والستمائة ؛ لكبر سنّه وزهد الناس في العلم ؛ لإطباق الفتنه وتكالب عدو المِلَّة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأَبَّار ٣/ ١٥٩ رقم ٤٠٠ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السُّرُ الخامس ص ٤٦٠ رقم ٨٠٧ ، المغرب لابن سعيد ٢/ ١٢٩ رقم ٤٤٣ ، اختصار القدح المعلّى ١٥٢ ، برنامج شيوخ الرعيّني ٨٣ رقم ٣٠ ، الوافي بالوفيات ٢٣/ ١٠٠ ، صلة الصلة لابن الزُّبَيْر ، القسم الرابع ٧٥ - ٧٦ رقم ١٣٧ ، إنباء الرواة ٢/ ٣٣٢ - ٣٣٥ ، وفيات الأعيان ٣/ ٤٥١ رقم ٤٩٨ ، النجوم الزاهرة ٦/ ٣٥٨ ، سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٢٠٧ رقم ١٤٢ ، العَبَر للذهبي ٥/ ١٨٦ ، بغية الوعاة ٢/ ٢٢٤ رقم ١٨٥٥ ، شذرات الذهب ٥/ ٣٣٢ ، إشارة التعمين ٢٤١ رقم ١٤٧ ، البلغة ١٦٢ رقم ٢٥٥ .

مولده سنة اثنتين وستين وخمسمائة ، وتوفى بين يدى منازل الروم بلده إشبيلية منتصف شهر صفر سنة خمس وأربعين وستمائة ، وفى العام التالى ملكها الروم .

● مؤلفاته : قال ابن الأبار : له مجموعات مفيدة ، وتنبيه بديعة ، وشروح كُتبت عنه مع جودة الخط وحسن الوراثة منها :

- ١- صَنَّفَ تعليقًا على كتاب سيويه .
- ٢- له كتاب فى النحو سَمَّاهُ «التوطئة» ، وقد طُبِعَ فى الكويت بتحقيق د. يوسف عبد الله المطوع .
- ٣- شرح المقدمة الجزولية الصغير ؛ لأبى موسى الجزولى ، مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ، القاهرة رقم ١٠٣ نحو .
- ٤- شرح المقدمة الجزولية الكبير ، مخطوط بمعهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، رقم ١٠٢ نحو .

عمر بن يوسف الخياط أبو جعفر ات ٣٣٨ هـ (\*)

٥٣٠

كان من أهل العلم بمعانى الشعر ، حسن التكلم فيه ، وكان يتعصب للبحترى ، وكان له حظ من علم العربية ، وكان شاعراً مطبوعاً مجوداً ، وأصله من كورة إشبيلية ، ورحل إلى قرطبة فسكنها حتى توفى بها فى سنة ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . عدّه الزُّيْدِي فى الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

له جملة من القصائد امتدح فيها أمير المؤمنين الناصر لدين الله .

(\*) ترجمته فى : طبقات الزبيدي رقم ٢٨١ .

## عمرو بن زكريا بن بطلال البرهاني اللبلي الإشبيلي أبو الحكم (ت ٥٤٩ هـ) (\*)

٥٣١

من أهل لبلة ، كان مستقداً في علم العربية والآداب واللغة ، وإليه انتهى في القراءات بعد شيخه أبي محمد شريح بن محمد ، وكان من الزهاد الأخيار ، ومعتمداً عليه علماً وديناً ، أخذ عن عالم كثير ، ورحل إليه الناس ، وولى القضاء والخطابة ببلده لبلة ، وكان من مهرة المقرئين وفضلائهم .

أخذ العربية والقراءات عن أبي الحسن بن الأخضر ، وسمع من القاضي أبي بكر بن العربي كثيراً وروى عنه .

حدث عنه أبو العباس بن خليل ، وأبو بكر يحيى بن خلف الهوزني ، وأبو محمد بن جمهور ، وأبو العباس بن مقدم ، وأبو القاسم بن أبي هارون ، وأبو محمد بن وهب القضاعي وغيرهم .

قُتل ظمناً على يد يحيى بن يومور عامل الموحدين في تمرد على الوهبي بلبلة ، وكان ذلك يوم الخميس في الرابع عشر من شعبان سنة تسع وأربعين وخمسمائة .

## عمران بن موسى بن ميمون الهواري السكالي أبو موسى (ت ٦٤٠ هـ) (\*\*)

٥٣٢

قال عنه ابن الزبير : كان مفسراً حافظاً أديباً نحويًا ، أقرأ العربية بقرنطة ، أخذها عن ابن خروف النحوي ، كما روى عن أبي القاسم بن سَمْحُون وأبي عبد الله ابن الفخار المالكي .

وقد روى عنه ابن فرتون . ومات في حدود سنة أربعين وستمائة .

(\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ٢٧/٤ رقم ٦٩ ، صلة الصلة لابن الزبير ، القسم الرابع ، ص ١٦٦ -

١٦٧ رقم ٣٣٤ ، الذيل والتكملة لابن عبد الملك ، السفر الخامس ص ٤٧٧ رقم ٨٥٩ ، البيان المغرب لابن

عذارى ٣٠/٣ بعناية ويثي ميراندا ، بغية الوعاة ٢٢٨/٢ رقم ١٨٦٢ .

(\*\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ١٧٧ رقم ٣٥٠ ، بغية الوعاة ٢٣٣/٢ رقم ١٨٦٦ .

٥٣٣

**عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ أَبُو الْقَاسِمِ (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*)**

قال عنه الزُّيْدِيُّ : كانت له رحلة إلى الشرق ، وسمع ورواية للفقهاء واللغة ، وكان ساكنًا بحاضرة إشبيلية . وقد عدّه الزُّيْدِيُّ في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس .

وعند ابن الفرضي : عُمَيْرُ بْنُ عُمَيْرٍ ، من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، رحل وسمع من إبراهيم بن موسى بن جميل وغيره ، وانصرف إلى إشبيلية ، روى عنه محمد بن عبد الله بن القَوْن .

وعند الفيروزآبادي في البلغة : عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَبِيبٍ : فقيه ، لغوي ، من أهل إشبيلية .

٥٣٤

**عيسى بن إبراهيم بن عبد ربه الشريشي المقرئ النحوي الفاضل أبو القاسم (ت ٥٤٠ هـ) (\*\*)**

قال عنه ابن الزبير : كان أستاذًا أديبًا ، جليلاً فاضلاً ، رحل إلى المشرق ، وروى في رحلته عن الحريري ، وأخذ عنه مقاماته ، أكثر الناس الأخذ عنه ، واعتمده ، وممن روى عنه أبو القاسم بن بشكوال وأبو الحسن بن الباذش . مات في حدود سنة أربعين وخمسمائة .

٥٣٥

**عيسى بن إسحاق بن شذانق الجزيري (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*\*\*)**

قال عنه الخشني : كان بصيراً باللغة والإعراب ، أقام بالمشرق أربعاً وعشرين سنة ، وكان راسخاً في علم الفرائض ومن أهل التقدم فيه ، وكان صاحب صلاة الجزيرة أربعاً وعشرين سنة .

(\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي رقم ٢٤٩ ، تاريخ ابن الفرضي ٣٨٦/١ رقم ١٠١٢ ، البلغة ١٦٥ رقم ٢٥٨ ، بغية الوعاة ٢/٢٣٣ رقم ١٨٦٨ .

(\*\*) ترجمته في : صلة الصلة ، القسم الرابع ، ص ٥٠ - ٥١ رقم ٨٣ ، بغية الوعاة ٢/٢٣٤ رقم ١٨٧٢ .

(\*\*\*) ترجمته في : أخبار الفقهاء والمحدثين رقم ٣٥٦ ، تاريخ ابن الفرضي ٣٧٥/١ رقم ٩٧٩ ، بغية الوعاة ٢/٢٣٥ رقم ١٨٧٦ .

وقال ابن الفرضى : عيسى بن شذائق ، من أهل الجزيرة ، رحل إلى المشرق فلقى على بن عبد العزيز البغدادي بمكة ، فسمع منه ومن غيره ، وتردد في المشرق أربعاً وعشرين سنة . وكان بصيراً باللغة والنحو وعلم الفرائض ، متقدماً فيه ، وكان صاحب صلاة الجزيرة أربعاً وعشرين سنة .

٥٣٦

**عيسى بن أبي جرتومة الخولاني أبو الإصبع (ت بعد ٣٠٠ هـ) (\*)**

قال عنه الزبيدي : كان يؤدّب بالنحو والحساب والعروض والقرآن ، وكان ذا خير وفضل في الدين ، وكان مطبوع الشعر غزيره ، وله قصائد في سعيد بن السليم . وقد عدّه الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحاة الأندلس ، وساق بعضاً من مدحه في سعيد بن السليم .

٥٣٧

**عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت بن عيسى بن يوماريلي البربري**

**المراكشي اليزدكشي أبو موسى الجرولي (ت ٦٠٧ هـ) (\*\*)**

يَلْبَخْتُ : اسم بربري معناه : ذو الحظ ، يوماريلي : اسم بربري أيضاً ، ويزدكشي : فخذ من جزولة ، وجزولة : بطن من البربر وقد تقال بالكاف بدل الجيم : كزولة من أهل مراكش .

كان إماماً في العربية ، لا يُشَقُّ غباره ، مع جودة التفهيم وحسن العبارة ، وإليه انتهت الرئاسة في هذا الشأن ، وهو كان المنفرد به في وقته ، رحل إلى المشرق حاجاً ، فلقى ابن برّي بمصر ، فلازمه ، وأخذ عنه النحو واللغة والأدب ، وقرأ عليه الجمل للزجاجي ، فأملى عليه إملاءً صار يقيده ، ويُقال : إنه الجزولية ؛ لأنه سئل عنها : هل هي من وضعه؟ فقال : لا ، وسمع من أبي محمد بن عبيد الله صحيح البخاري ،

(\*) ترجمته في : طبقات الزبيدي ٢٩١ رقم ٢٥٦ .

(\*\*) ترجمته في : تكملة ابن الأبار ١٧/٤ رقم ٤٨ ، الذيل والتكملة ، السُر الثامن ص ٢٤٦ رقم ٤٣ ، إنباه الرواة ٣٧٨/٢ رقم ٥٢٥ ، وفيات الأعيان ٤٨٨/٣ رقم ٥١٣ ، بغية الوعاة ٢٣٦/٢ رقم ١٨٧٩ ، غاية النهاية ٦١١/١ رقم ٢٤٩٣ ، شذرات الذهب ٢٦/٥ ، الإعلام للمراكشي ٤٠٤/٩ رقم ١٤٩٣ ، إشارة التعمين ٢٤٧ رقم ١٥٠ ، البلغة ١٦٦ رقم ٢٦٣ .

وعاد من رحلته ، فتصدر لإقراء العربية فى بجاية من أعمال الجزائر دهرًا طويلا ثم انتقل إلى المرية لإقراء العربية ، وكان لا يجاريه أحد فى ذلك من أهل عصره ، أخذ عنه الجلَّة وسمَّوه فى مشايخهم ؛ منهم الشلوين وابن معط ، وآخر من روى عنه بالإجازة أبو عمر بن حوط الله . وتوفى بأزمور من ناحية مراكش سنة سبع وستمائة ، وقيل سنة ست وستمائة .

• مؤلفاته : ١- له شرح الأصول فى النحو لابن السراج .

٢- له المقدمة الجزولية المشهورة ، وهى حواشٍ على الجمل للزجاجى ، وقد قال بعضهم : ليس فيها نحو ، وإنما هى منطق ؛ لحدودها وصناعتها العقلية . وقال ابن الأبار : له على الجمل مجموع كبير الفائدة متداول بأيدي الناس يُسمى بالقانون . وقد أقام عليها الشَّلَوَّين شرحين : شرح المقدمة الجزولية الصغير ، وشرح المقدمة الجزولية الكبير .

عياش بن جوافر النحوى الأندلسى (ت نحو ٦٥٠ هـ\*)

٥٣٨

ذكره ابن مُسْدَى فى معجم شيوخه بقوله : كان عارفاً بكتاب سيبويه ، أديباً شاعراً ، مولده سنة تسعين وخمسمائة ، وذكر بعضاً من شعره .

(\*) ترجمته فى : بغية الوعاة ٢/٢٣٩ رقم ١٨٨٤ نقلاً عن معجم شيوخ ابن مُسْدَى ؛ وهو مفقود .